الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـــدَة حـــرّيّـة اشــتراكـيّة

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

No 5275 - Thursday - 24 - 4 - 1980

توقيـع ثلاث اتفاقيـات للتعـاون بين سـورية وبلغـاريـة

دمشق ـ سانا ـ تم في الساعة التاسعة من مساء امس توقيع ثلاث اتفاقات للتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي بين الجانبين العربي السوري والبلغاري .

وقد وقع بروتوكول التعاون الاقتصادي والعلمي والفني عن الجانب العربي السوري السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعن الجانب البلغاري

البقية على الصفحة ـ ٨ ـ

تكريم ابطال الانتاج في قطاع الغزل والنسيج

دمشق ـ سانا ـ احتفل صباح امس تحت رعاية الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بتكريم ٤٢ عاملا وعاملة في قطاع الغزل والنسيج بدمشق المبرزين بالانتاج .

وحضر حفل التكريم السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

وفي بداية الاحتفال القى الاخ خالد قلبوني كلمة عمال الانتاج قال فيها :

البقيـة على الصفحة ـ ٨ ـ

خطاب قومي شامل للرئيس القائد في المؤتمر الثالث لشبيبة الثورة

مهمتنا بناء مجتمع الطبقة الواحدة



ت : كريمس بغدويان

لن يستطيعوا إنهاء قضية فلسطين وفينا بقية من حياة

وطن الرجعية حيث مصالحها الجشعة ولم نستخدم معها ذرة واحدة من العنف الثوري بعد

مصير دمشق هو مصير القاهرة ومصير العرب

الاتحاد السوفياتي معنا وأمريكا ضدنا ولن نساوي بين الصديق والعدو

اكد الرئيس القائد حافظ الاسد انه سيظل مكافحا ومقاتلا مع الشباب وبالشباب ومن اجل الغد ، من اجل الشباب .. واعلن الرئيس القائد في خطابه القومي الهام الذي القاه امس في حفل افتتاح المؤتمر العام الثالث لاتحاد شبيبة الثورة والذي حضره ضيف سورية الكبير الرئيس تيودور جيفكوف ان سورية هي سورية الشعب والكرامة ان حزبت هزم العرب وان صمدت صمد العرب ولا يجوز لاحد ان ينتظر منا السكوت بينما تكال لنا الضربات وقال السيد الرئيس ان سورية الجماهير سورية العمال والفلاحين هي سورية الشباب والنساء والمعلمين والجنود الذين آمنوا بسورية فقط تقدمية اشتراكية وآمنوا بالامة العربية الواحدة .

وحذر الرئيس الاسد فلول الرجعيين من العملاء والمتآمرين وقال حتى الان لم نعاملكم وفق قواعد الثورة ولم نمارس معكم ذرة واحدة من العنف الثوري ولكن عسانا نفعل ذلك في مستقبل قريب .

واكد الرئيس القائد ان نظام السادات بدا يتهاوى بفضل وعي الشعب المصري العظيم .. واضاف ان هذا الشعب لا يمكن لاحد اطلاقا ان يضمه في خندق واحد مع اسرائيل ضد الامة العربية . .

وسيبقى مصير دمشق هو مصير القاهرة ، وسيبقى مصير دمشق ومصير القاهرة هو مصير العرب .

وقال السيد الرئيس ستبقى دمشق وستبقى سورية قلعة الصمود العربي والمدافع المخلص الامين عن مصالح العرب وستبقى جماهير امتنا العربية تحيط هذا القطر بالرعاية والمساندة كما فعلت خلال تصديه للمؤامرة الرجعية الامريكية الاسرائيلية .

واعلن الرئيس القائد ان المؤامرة التي يتعرض لها هذا القطر تستهدف سحق قضية فلسطين .. ولكن فلسطين هي فلسطيننا والقدس قدسنا وشعب فلسطين شعبنا وفي القلب منا ولن تستطيع امريكا واسرائيل والسادات تصفية قضية فلسطين وفينا بقية من حياة .

وخاطب السيد الرئيس جماهير الشبيبة قائلا اريد ان الفت انتباهكم واضيف الى برامجكم مهمتين اثنتين ، الاولى هي الكفاح الدؤوب ضد الفكر الرجعي بكل اصوله وفروعه لانه الفكر الذي يعيش على التناقض ويغذي الاقليمية والطائفية والقبلية والعشائرية ، اما المهمة الثانية فهي العمل من اجل تحقيق الطبقة الواحدة في المجتمع . يجب ان نناضل لازالة كل تمايز طبقي وسنظل نلمس الظلم ما لم نزل كل تمايز طبقي والمجتمع العادل هو مجتمع الطبقة الواحدة ومجتمع الطبقة الواحدة هو المجتمع الذي يعطي لكل فرد فيه ماديا ومعنويا بقدر جهده من جهة وبقدر حاجته من جهة اخرى .

■ طالع نص خطاب الرئيس القائد على الصفحتين الثانية والثالثة

■ ووقائع افتتاح المؤتمر وكلمة الرفيق فيصل سماق على الصفحة الرابعة

• الرئيس القائد يحيي الجماهير العربية

وجه السيد الرئيس حافظ الاسد تحية حارة لكل الجماهير العربية في مغرب الوطن العربي ومشرقه وقال في كلمته القومية الهامة امام شبيبة قطرنا : انني باسمكم اوجه التحية لهذه الجماهير العربية في كل قطر من اقطار امتنا العربية في المغرب والمشرق واوجه التحية الى الاحزاب والقوى والشخصيات والنقابات في القطر الاردني الشقيق الذين هبوا في وجه المؤامرة التي استهدفت هذا القطر ووقفوا وقفتهم المعروفة مستشرفين في ذلك افاق المستقبل ومدركين ابعاد ومضامين هذه المؤامرة التي استهدفت من خلال هذا القطر ان تسحق قضية الامة العربية وباسمكم اؤكد لكم جميعا اننا سنظل عند مستوى الامل الذي يعلقونه علينا في هذا القطر سنظل نناضل من اجل قضية امتنا لا نفكر بربح او خسارة الا في اطار الميزان القومي في اطار ميزان الامة العربية الواحدة .

اوجه التحية الى اخوتنا وابنائنا في المخيمات الفلسطينية في الاردن الشقيق الذين ادركوا مباشرة بحسهم السليم ان المؤامرة التي يتعرض لها هذا القطر تستهدف سحق قضية فلسطين ولكن فلسطين هي فلسطيننا والقدس قدسنا وشعب فلسطين شعبنا وفي القلب منا ولن تستطيع امريكا واسرائيل والسادات تصفية قضية فلسطين وفينا بقية من حياة .

تحيتي للاحزاب الوطنية والقومية وللشخصيات والنقابات الوطنية في لبنان الشقيق الذين رأوا في المؤامرة علينا تآمرا على قضيتنا الواحدة .

تحيتي للثورة الفلسطينية بكل فصائلها تحيتي باسمكم جميعا لاهلنا في الارض المحتلة واقول بضعة من السنين ليست شيئا كثيرا في تاريخ الامم والمستقبل لنا ايها الاخوة والابناء في الارض المحتلة وشعبكم في هذا القطر لن يخذلكم اطلاقا ولن يشعر انه يتمتع بحريته الا عندما تتمتعون بحريتكم وانتصاركم وامتلاك وطنكم .

تحيتي باسمكم الى اخوتنا وابنائنا الفلسطينيين في مخيماتهم داخل هذا القطر وخارجه .

• ويحدد مفهومنا لعدم الانحياز لا نساوي بين الصديق والعدو

حدد القائد الاسد مفهوم قطرنا لمبدأ عدم الانحياز واكد اننا لا يمكن ان نساوي بين من يدعم عدونا ويمده بالسلاح والمال ليستمر في احتلال ارضنا وبين اصدقائنا الذين يزودوننا بمستلزمات البناء والتحرير .. وقال السيد الرئيس في وسط هذا الزحام العالمي وفي وسط هذا اللغط الاعلامي الصارخ وفي ضوء المؤامرة الامريكية الضاغطة على شعبنا وامتنا يجب ان لا نضل الطريق ويجب ونحن نقوم الموقف الدولي ونحدد مكاننا على خريطة هذا الموقف ان يتم ذلك في اطار تحليل علمي موضوعي وعلى اسس علمية موضوعية نحن بلد من بلدان عدم الانحياز ولكن هذا لا يعني اننا نساوي بين الولايات المتحدة الامريكية وبين الاتحاد السوفيتي البلدان الاشتراكية بلدان صديقة لنا تربطنا بها روابط صداقة متينة نتيجة لموقف هذه البلدان

البقيـة على الصفحة ـ ٨ ـ

لقاء بين الرئيس الاسد وجيفكوف

دمشق ـ سانا ـ جرى في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس لقاء بين السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس تيودور جيفكوف في منزل السيد الرئيس .

وقد حضر اللقاء الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية رئيس جمعية الصداقة العربية السورية البلغارية والسيد عبد الكريم عدي وزير شؤون رئاسة الجمهورية .

كما حضره السادة اعضاء الوفد البلغاري الرسمي المرافق للرئيس جيفكوف ..

وقد تناول الحضور طعام الغداء على مائدة السيد الرئيس .



الرئيس جيفكوف في مؤتمر الشبيبة : لستم وحدكم .. فالبشرية التقدمية والمنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفياتي معكم

القى الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف كلمة في افتتاح المؤتمر العام الثالث لاتحاد شبيبة الثورة في القطر هذا نصها :

ايها الرفيق المحترم

ايها الشباب الرفاق السوريون

لقد تساءلت بيني وبين نفسي عن سبب وجودي بينكم واقول هل يمكن ان افسر السبب نتيجة للمراسم السورية ام المراسم البلغارية وقلت ان برنامج الزيارة الرسمي لم يتضمن مشاركتي في مؤتمركم ولكن ربما كان اخذتم بعين الاعتبار وجود شاب كبير بالسن ولكنه مع ذلك لايزال شابا .

ويقول بعض علماء الطب ان عمر الانسان يمكن ان يصل الى مئة وخمسين سنة وانا لم يتجاوز عمري السبعين سنة . ولكن ايها الشباب

البقيـة على الصفحة ـ ٢ ـ

الرئيسان الاسد وجيفكوف يحضران حفلا فنيا لفرقة امية

دمشق ـ سانا ـ اقامت وزارة الثقافة ليلة امس حفلا فنيا حضره السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس تيودور جيفكوف قدمت خلاله فرقة امية للفنون الشعبية لوحات فنية تعبر عن بعض مظاهر الحياة في قطرنا .

برقية تحية للرئيس الاسد من الاتحاد الوطني لطلبة سورية

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من المؤتمر الثامن لفرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية برقية تحية هذا نصها :

بمناسبة انتهاء اعمال مؤتمر فرع جامعة دمشق الثامن للاتحاد الوطني

البقية على الصفحة الثامنة

الرئيس الأسد يصحب ضيفه الرئيس جيفكوف إلى القنيطرة المحررة

دمشق ـ سانا ـ صحب السيد الرئيس حافظ الاسد صباح امس ضيفه الكبير الرئيس تيودور جيفكوف رئيس جمهورية بلغاريا الشعبية والوفد المرافق له الى مدينة القنيطرة المحررة

كما رافقهما في هذه الزيارة الرفاق رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لجمعية الصداقة العربية السورية ـ البلغارية والسيد عبد الكريم عدي وزير شؤون رئاسة الجمهورية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس البلغاري .

ولدى وصول الرئيسين الى مدخل المدينة كان في استقبالهما السيد حسين الحاج حسين محافظ المدينة والرفاق امين واعضاء قيادة فرع القنيطرة للحزب

البقيـة على الصفحة ـ ٨ ـ

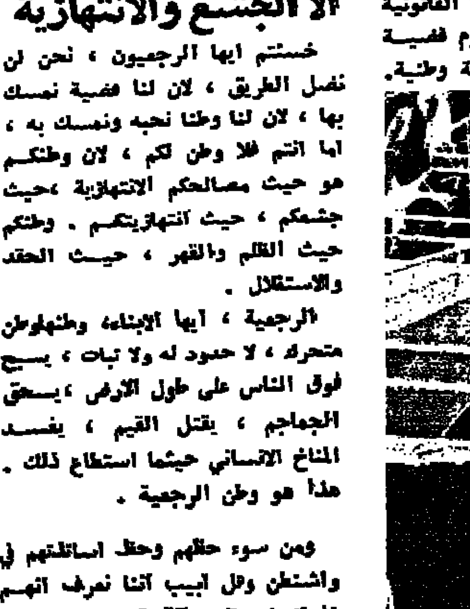
هكذا من الأهل

هكذا من الأصل

نص خطاب الرئيس القائد في افتتاح المؤتمر الثالث لاتحاد شبيبة الثورة

سورية الجماهير هي سورية التقدمية الاشتراكية

أمريكا خططت لأخطر مؤامرة تستهدف الأرض والحضارة والماضي والمستقبل وتحاول مع إسرائيل والسادات أن تفرض علينا ما خطط له هرتزل





القى الرئيس القائد حافظ الاسد خطابا قوميا شاملا في افتتاح المؤتمر العام الثالث لاتحاد شبيبة الثورة وفيما يلي نص هذا الخطاب :

ايها الابناء الاعزاء ...

بادىء ذي بدء ، أرحب بضيفنا الكبير الرئيس تيودور جيفكوف رئيس بلغاريا الصديقة ، الذي يشاركنا افتتاح هذا المؤتمر ، كصديق عزيز ، وكزعيم لشعب عظيم ، وقف الى جانبنا وما يزال يقف الى جانبنا في صراعنا ضد الاحتلال الصهيوني وضد الاعتداءات الامبريالية الصهيونية المتكررة . فتحية لضيفنا الكبير وتحية لشعب بلغاريا الصديق ولجميع شعوب البلدان الاشتراكية .

مع الشباب دائما

ايها الابناء الاحباء ..

بالامس مع الشباب ، واليوم مع الشباب وغدا مع الشباب ان شاء الله .

بالامس مع الشباب واليوم مع الشباب وغدا من الشباب ولا اجمل ولا أروع من أن يكون المرء مع بناته وابنائه الشباب .

وانا ، ايها الابناء ، ورغم انف الحاقدين والكارهين ، رغم انف اعداء الحزب والثورة ، ساظل شابا وفي قلب كل الشباب . وساظل اكافح واقاتل مع الشباب ، وبالشباب ، ومن اجل الغد ، من اجل الشباب .

ايها الابناء ..

ينعقد مؤتمركم اليوم خلال فترة يترافق فيها مع ذكرى عزيزة غالية على نفس كل مواطن ، هي ذكرى عيد الجلاء ، هذا العيد ، الذي ضحى شعبنا من اجل تحقيقه بالكثير الكثير خلال سنوات طويلة وخلال قرون قبلها، لان الاستعمار ، ايها الابناء ، لم يكن حلقة واحدة بل كان حلقة تلو حلقة ، وحطمه شعبنا حلقة تلو حلقة ، الى ان كان اليوم الذي خرج فيه من بلادنا اخر جندي اجنبي في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ ، فكان يوما خالدا من ايام النصر العظيم .

طيلة سنوات وقرون قدم شعبنا التضحيات ، طيلة سنوات والقرون تحدى شعبنا الصعاب ، طيلة سنوات وقرون تحدى شعبنا محاولات الاذلال والتركيع ، من اجل حريته ومستقبله ومن اجل ان يعيش حرا سيدا على ارض وطنه . من آجل هذا كافح شعبنا قرونا وسنين ، من اجل ان يبني حياته الحرة الكريمة ، من اجل كل ذلك كافح وناضل وحارب ، ومن اجل هذا يكافح الان ويقارع ضد مخلفات الاستعمار ومفرزاته ، بكل حجوم هذه المفرزات والمخلفات وبكل اشكال هذه المفرزات والمخلفات .

من اجل الحرية نكافح الرجعيين

من آجل هذا ، من اجل الحرية من اجل الوطن ، من اجل المستقبل، يكافح شعبنا الرجعيين ، مخلفات الاستعمار ، لان هؤلاء الرجعيين بحكم ارتباطهم العضوي بالاستعمار ،ابيهم الشرعي ، يشكلون وسيظلون يشكلون، وما زالوا بيننا عثرة جدية في طريق تطور الشعب وتقدمه .

ايها الابناء :

ينعقد مؤتمركم والامة العربية مطلوب منها آن تستسلم لمخطط الولايات المتحدة واسرائيل .

ينعقد مؤتمركم والامةالعربية تتعرض لواحدة من اخطر المؤامرات التي عرفها تاريخ هذه الامة . مؤامرة تستهدف الارض والحضارة ، تستهدف الماضي وتستهدف آلمستقبل ،تستهدف الحرية والثقافة والقيم ، مؤامرةاخطر ماعرفت تاريخ هذه الامة .

سورية هي سورية العرب

لقد جربت الولايات المتحدة الامريكية كثيرا من اسلحتها في السنوات الاخيرة في مواجهة هذا القطر ، في مواجهة مواقفكم الوطنية والقومية، ولكنها كانت اسلحة مفلولة لا تسمن ولا تغني من جوع ، ولم تستطع ان تدفع هذا القطر للتراجع قيد شعرة واحدة ، لم تستطع ان تجعله يتراجع بوصة واحدة عما اراده وخطط له ، لان سورية هي سورية الشعب، هي سورية الكرامة ، لان سورية هي سورية الجماهير ، هي سورية الاباء ، هي سورية العرب ، انهزمت هزم العرب وان صمدت صمد العرب.

يريدون فرض ما خطط له هرتزل

ومع ذلك ، وعندما انجزت الولايات المتحدة الامريكية اكبر انجاز صهيوني بتحقيق الاستسلام الساداتي الشهير ارادت لهذا الاستسلام ان يهيمن على المنطقة بكاملها ، وارادت لهذا الاستسلام آن يقتل الامة العربية كلها، وكان طبيعيا ان تتنبه سورية لهذه اللعبة القذرة . وكان طبيعيا ان تنبهوا انتم لهذهاللعبة الاستعمارية الاسرائيلية القذرة ، وآن تحولوابينها وبين النجاح ، اذ لايمكن ، ولا يجوز، ان ينتظر منا احد ان نقف متفرجين وتاريخنا في خطر ، ومستقبلنا فيخطر، وحاضرنا ايضا في خطر .

لايمكن لاحد ، ولا يجوز لاحد آن ينتظرمنا السكوت بينما تكال لنا الضربات .

لا يجوز لاحد آن يتوقع منا السكوت ونحن نرى الولايات المتحدة واسرائيل والسادات يحاولون ان يفرضوا علينا ما فكر به وما خطط له هرتسل مؤسس الحركة الصهيونية .

وعندما لمست الولايات المتحدة ، ولمست اسرائيل وحليفهما المسخ الجديد ، عندما لمسوا تصميمكم ، عندما وجدوا انكم تقفون سدا منيعا جديا يحول دون نجاح اللعبة القذرة، لجاوا لانتزاع اخر ما في المستودع الاستعماري ، ولنبشاخر مافيالمستودع الاستعماري ، فكانت الرجعية السلاح المخبا الى يوم الشدة ، على منوال (خبيء قرشك الابيض ليومك الاسود)

لكن الرجعية ، آيها الابناء ،ليست قرشا ابيض ، بل قرشا اسود . الرجعية قرش آسود ، سودها الله سبحانه وتعالى منذ القديم ، ولحقت بها اللعنة والسواد منذ القديم كما لحقت اللعنة والسواد ابليس الى يوم الدين .

امريكا واسرائيل استخدمتا قرشهما الاسود في يومهما الاسود ، وكما ترون كانت النتيجة اسود باسود . فسدت الابواب في وجه اتفاق الاستسلام ، وبدا يتهاوى ـ والعلائم واضحة ـ هذا الصهيوني بالوكالة الرئيس المؤمن محمد انور السادات .

لله درمن قال : العلم نور والجهل انور ! !

معاركنا واحدة ونضالنا واحد

بدا يتهاوى ـ الرئيس المؤمن ـ انا اعرف ان اسمه انور السادات ، ولا اعرف من آين جاء بلسم محمد يضيفه الى اسمه .

بدا يتهاوى بفضل يقظة الشعب المصري العظيم ، بدا يتهاوى بفضل وعي الشعب المصري العظيم ، لان شعب مصر لايمكن اطلاقا آن ينسلخ عن تاريخه وعن امته . شعب مصر الذي كان في الطليعة من هذه الامة ، لايمكنلاحد آن يستطيع تخليصه من هذا آلدور . شعب مصر الذي يحمل ويؤمن بما تؤمن به الامة العربية ، وتجمعه مع هذه الامة القيم والاخلاق والعادات الوطنية والقومية والدينية. هذا آلشعبلايمكن لاحد آطلاقا ان يضعه في خندق واحد مع اسرائيل ضد الامة العربية.

هذا آلشعب العظيم لايمكن آنيتخلى عن تاريخنا الواحد . لن يستطيع احد آن ينسيه تاريخنا الواحد ، معاركنا الواحدة ، نضالنا الواحد،لن ينسى اطلاقا آننا وبالامس القريب حاربنا معا في تشرين ، حاربنا صفا واحدا ، جيشا واحد ، وكانت دمشق والقاهرة شيئا واحدا . لم تكن نفاضل بين واحدة واخرى ، ولم تكن نحب واحدة اكثر من الاخرى ،ولم تكن تتصور ، ولن نتصور فيالمستقبل مصيرا لاحداهما بمعزل عنالاخرى .

مصير دمشق ومصير القاهرة هو مصير العرب

سيبقى مصير دمشق هو مصير القاهرة ، وسيبقى مصير دمشق ومصير القاهرة هو مصير العرب .

غدا ، آيها آلابناء ، سنلتقي مع شعب مصر . ستزول هذه المأساة . سنفرح معا ، سنكافح معا ، سنناضل معا ، سترفع راية آلعربمعا،وسنحقق نصرنا ونصر كلّ آلعرب معا .

اعود لاتابع الموضوع وآقول زجت امريكا وآسرائيل بالرجعية آلسوداء في وجه مسيرة الشعب ، وفي وجه رغبات الشعب ، وفي وجه اماني الامة .

وبدات آلرجعية تنفذ بامانة ،بقدر ماتستطيع ، ما امرت به من تشويه سمعة البلد ، من تفتيت جهود البلد، من آرباك مسيرة البلد . لانهم فينهاية الامر آرادوا آن يضعفوا وضعنا فيهذا البلد لكي يسقط شعبنا بين يدي اعدائه فريسة سهلة ، ولكي ينفذ مايطلب منه .

سورية تقدمية اشتراكية

وبدات آلرجعية تتدرج ، كما رايتم ولمستم ، وكما راىشعبناولمس ،بدات تتدرجفيما تطرحوفي ما تفعل وفي ماتقول وتطور قولها وعملها ، وبدات في كلّ يوم تلقينا بجديد .

ولكنهم نسوا مرة اخرى آن سورية هي سورية الجماهير ، هي سورية العمال والفلاحين ، هي سورية الشباب ، هي سورية آلنساء ، هي سورية المعلمين ، هي سورية الجنود العقائديين الذين امنوآ بسورية فقط تقدمية اشتراكية ، وامنوا بالامة العربية واحدة .

كيف بداوآ بالطرح ؟

نماذج مما طرحوه ، نماذج مما طرحت الرجعية بكل فصائلها . تحدثوا عن آلدين ، فقلنا هاتوا أرائكم ان كنتم صادقين وسنرى ماينفع الدين واهل الدين وعندماسمعناالراي عندما سمعنا الاراء وجادلناها، وجدناها تتعلق بكل شيء الا بالدين . تتعلق بالسياسة ولاتتعلق بالدين .

الاسلام ثورة وتقدم واشتراكية

نحن قررنا ان يكون كتاب الله حكما بيننا وبين هؤلاء آلرجعيين لان آلدين لايمكن ان يكون سلاحا بيد آلرجعية . الدين ثورة ، آلاسلام ثورة ، الاسلام تقدم ، الاسلام اشتراكية ، الاسلام ينبذ من صفوفه من يقولون ان الدين في خطر ، وعندما يطلب اليهم آن يصفوا كيف يرون الدين في خطروكيف يمكن ان تنقذه من هذا الخطر ، فاذا بهم يتحدثون عن مجلس آلشعب مثلا ، وافا بهم يتحدثون عن حرية التهريب مثلا ، واذا بهم يتحدثون عن حرية القتل والاجرام مثلا .

فاين هو الدين ، آين هو الاسلام في ذلك ؟

قال سبحانه وتعالى : (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا ، اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء آلذين كذبوا على ربهم ، الا لعنة الله على الظالمين) .

ويقول تعالى في كتابه الكريم ـ انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون ـ .

ثم قالوا شيئا كثيرا ، تحدثوا في الاقتصاد،تحدثوا في الحرية ،تحدثوا في العدل،وايضا قلنا : هاتوا ماعندكم وفعلا اردنا ان تسمع بجد ماعند الاخرين ، وفعلا اردنا آن نكتشف مايمكن ان يكون مفيدا لدى الاخرين، وفعلا كنا ننوي ، ومازلنا ننوي ،ان ناخذ كل قول مفيد ونعمل به . ولكن ماذا سمعنا ؟ قلنا لهم هاتوا ماعندكم فماذا سمعنا مما عندهم ؟ سمعنا بدقة مايمكن أن اعبر عنه بالتالي : سمعنا شريطا امريكيا مسجلا ترجموه في سورية الى اللغة العربية ، مؤداة انضموا الى كامب ديفيد ، او كما قلت في هذه القاعة في وقت سابق الى كامب ديفيد او الى اي كلب اخر يهودي صهيوني . تراجعوا عن الاشتراكية ، اعيدوا آلارض لاصحابها واعيدوا المعامل لاصحابها .

لقطات من محتوى طروحاتهم

قالوا : لماذا هذا التركيز على المنظمات الشعبية ؟ لماذا الصلاحيات للمنظمات الشعبية ؟ ماهذا مجلس الشعب ؟ ماهذه الادارة المحلية ؟ حلوها . في المدينة الفلانية نجح فلان وهو فران من يعرف هذا الفران ماذا يمثل هذا الفران ؟ في مكان اخر نجح فلان وهو سمان صغير ، من يعرفه ؟ ماذا يمثل ؟ بينما رسب فلان العظيم ابن فلان العظيم . طبعا هذا الفلان سليل المجد ، وريث الزعامة .

هذه لقطات من محتوى طروحاتهم ، هذه لقطات حقيقية من محتوى ماطرحوه ، وهذا يوضح الصورة تماما ،. يوضحها جلية : شريطامريكي مسجل ، ترجموه ونقلوه ، كلاما عربيا ، محتوى امريكيا ، هدفا اسرائيليا .

الرجعيون عندما يكونون في الحكم يكون الحكم بخير . عندما يكون الرجعيون في الحكم يكون الحكم بخير ، والديموقراطية بخير ، والحرية بخير ، لن اسمي اسماء ولكن القول وقائع ، والاسماء حاضرة في ذهني .

بالامس كان احدهم عضوا فيمجلس الشعب ، وكان مجلس الشعب انذاك مؤسسة تشريعية تقوم بواجبها خير قيام ،، وكانت تمثل الشعب وكاننظام الحكم ، ترتيبا على ذلك ، نظاما جيدا ، واليوم هو ليس في المجالس وليس عضوا في مجلس الشعب ، فمجلس الشعب لا يقوم بواجبه ، لا يمثل الشعب ، لا يجسد مظهرا او محتوى من مظاهر او محتويات الديموقراطية .

وقبله كان اخر عضوا في مجلس الشعب المعين في عام ١٩٧١ ، وكان مجلس الشعب يمارس واجباته ، يمارس حق التشريع والرقابة . الان هذا الاخر هو خارج مجلس الشعب فمجلس الشعب لا يمثل شيئا ، ولا يقوم بعمل ،. ونظام الحكم فيالبلد بكامله ليس نظاما جيدا .

مقاييسهم هي انتهازيتهم وجشعهم

بالامس كان احدهم وزيرا ، ولا استبعد ان يستنتج البعض منكم بعض الاسماء التي اشير اليها ـ بالامس كان احدهم وزيرا ، وكان نظامكم ، كان نظام الحكم ، نظاما وطنيا مكافحا بعناد من اجل الوطن، ومن اجل قضية الوطن ، والان هذا الاحدهم ليس وزيرا . نظام الحكم الان ليس وطنيا وليس مكافحا من اجل الوطن .

اذا كل شيء عندهم يقف عند حدود ـ الانا ـ لا يتخطاها ابدا . مقاييسهم هي انانيتهم ، هي انتهازيتهم ، هي جشعهم .

ثم تعالوا نرى كم هم مع الوطن ، كم هم مع القانون الذي يتحدثون عنه . كم هم مع الحرية ، كم هم مع الشعب المجسد بمنظماته الشعبية .

عندما يقتل مواطن اغتيالا ، عندما يقتل مهندس اغتيالا ، عندما يقتل محام اغتيالا ، عندما يقتل طبيب اغتيالا ، عندما يقتل عالم دين اغتيالا ، لا تسمع لهم صوتا ابدا ، وانا متاكد لم تسمعوا لهم صوتا بعد اي حادثة اغتيال جرت .

وعندما تلاحق الجريمة ، ويمسك المجرم ، أو من له علاقة بالجريمة ، او منتظم في عصابة الاجرام ، تقوم قيامتهم ، تقوم قيامتهم ويندبون الديموقراطية والحرية بكاء وصراخا .

واذا كان هذا المجرم ، من المهندسين على احد التنظيمات ، على احدى النقابات التي استطاع بعضهم ان يتسلل الى بعض قياداتها ، حاولوا استغلال هذه النقابات الى الحد الذييخرجوها فيه عنمهامها القانونية وجعلوا من قضية هذا المجرم قضية نقابية مهنية سياسية وطنية.

يتحدثون عن حرية القتل

اذن الحرية آلتي يتحدثون عنها هي حرية القتل ، هي حرية الاغتيال ،هي حرية اغتيال الناس ، واغتيال القانون الذي يعمل في ظله آلناس .

عندما يغتال مواطن فلا صوت لهم، وعندما يلقى القبض على مجرم لصوتهم في السماء ، هؤلاء هم الرجعيون ، هؤلاء هم اعداء الشعب ، هؤلاء هم الذين استغلوا بلادنا وشعبنا وكادحينا قرونا طويلة ، هؤلاء الذين استعبدونا وتقاسموا الغنائم مع كل عصور الاستعمار ، مع كل المستعمرين ، الذين تحكموا فترات طويلة في رقاب هذا آلشعب .

ثم عندما تداعت المنظمات الشعبية للدفاع عن الوطن ، للدفاع عن المكاسب الاشتراكية ، وقررت تشكيل الفصائل المسلحة ، اظنكم سمعتم ما قالوا وتسمعون مايقولون . مباشرة رفعوا شعار تخليص المنظمات الشعبية من اسلحتها ، نزع سلاح المنظمات الشعبية،وبعضهماصدر بيانات،وفوقهذا يقولون ـ ويصلني بعض ما يقولون ـ لماذا الهجوم علينا ؟ لانكم مجرمون ، لانكم سفلة ، لانكم احقر من عرفهم تاريخ هذه الامة . لانكم اعداء الله والشعب تطالبون بنزع سلاح الشعب ولا تقولون كلمة واحدة عن سلاح القتلة والمجرمين ، تدافعون عن محام مجرم مرتبط خارج هذا الوطن ، محام منظم في عصابة القتل ، مهندس مرتبط بعصابة القتل ، طبيب مرتبطبعصابة القتل ، مجرم خائن حقير ، ولا تدافعون عن عامل كادح يعمل الليل والنهار من اجل ان يطعمكم ، ولا تدافعون عن معلم يعلم الجيل . تدافعون عن كل مجرم ولا تدافعون عن اي مناضل . تدافعون عن الخونة ولا تدافعون عن المواطنين ، وفوق هذا تطالبون ، وتريدون ان تضللوا جماهيرنا ، تطالبون بان تعاملوا كمواطنين صالحين . آنكم مواطنون فاسدون دخلاء على هذا البلد وعلى هذا الوطن .

على كل حال جربتم حظكم ، ايها الرجعيون ، جربتم حظكم ايها العملاء ومع ذلك وحتى الان لم نعاملكم وفق قواعد الثورة لم تمارس معكم ذرة واحدة من العنف الثوري ، ولكن عساانا نفعل ذلك في مستقبل قريب .

لا وطن للرجعية الا الجشع والانتهازية

خسئتم ايها الرجعيون ، نحن لن نضل الطريق ، لان لنا قضية نمسك بها ، لان لنا وطنا نحبه ونمسك به ، اما انتم فلا وطن لكم ، لان وطنكم هو حيث مصالحكم الانتهازية ،حيث جشعكم ، حيث آنتهازيتكم . وطنكم حيث الظلم والقهر ، حيث الحقد والاستغلال .

الرجعية ، آيها الابناء، وطنهاوطن متحرك ، لا حدود له ولا ثبات ، يسبح فوق الناس على طول الارض ،يسحق الجماجم ، يقتل القيم ، يفسد المناخ الانساني حيثما استطاع ذلك . هذا هو وطن الرجعية .

ومن سوء حظهم وحظ اساتذتهم في واشنطن وفي ابيب آننا نعرف انهم افراد ، وانهم قلة قليلة ، وحتى من تسلل منهم الى هذا المكان او ذاك فهو لا يمثل الا افرادا قلائلاودعوا واياه ذممهم وضمائرهم خارج حدود الوطن .

على كل حال راوا وسيرون اكثر في المستقبل ـ كما راوا في الماضي ـ ان الشعب اقوى منهم ، اقوى من معلميهم ، ومن مموليهم ،وان الشعب هو اولا الكادحون العمال والفلاحون والمثقفون الثوريون والجنود العقائديون المؤمنون بالوحدة والحرية والاشتراكية .

لن تنال اذاعات التضليل من وعي شعبنا

ايها الابناء :

ان وعي شعبنا كبير ، ان وعي شعبنا هو الصخرة الصلبة التي تتحطم عليها احلام العدو هو آلصخرة الصلبةالتي تتحطم امامها احلام المستعمرين كان وعي شعبنا دائما كبيرا وكانالضمانة لكل مسيرة ناجحة في تاريخ هذا البلد . ولم ينجح الاستعمار سابقا ولن ينجح لاحقا في تضليل شعبنا، في تضليل جماهيرنا . لاحظوا هذه الحملة المسعورة التي تشنها بعض الاذاعات الاجنبية . وخاصة الاذاعات المشتركة للسادات واسرائيل ،لاحظوا هذه الحملة النفسية المسعورة التي تستهدف زعزعة ثقة شعبنا بنفسه ، تستهدف زعزعة ثقة الشعب بقيادته، ولكن شعبنا كبير ونبيه ، كبير بطموحه ، كبير بفهمه ، كبير بنضاليته . شعبنا هذا لن تستطيع ان تنال منه اذاعات التضليل ، وجرائد التضليل ، واية وسائل تضليلية اخرى . لن تستطيع ان تنال من عزمه وجديته كل وسائلالمستعمرين وكل دعاياتهم . لن تستطيع ان تنال منه ، آن تفقده ثقته بنفسه وبقدرته اذاعات السادات واسرائيل والاذاعات العملاء وابواقهم في هذه المنطقة .

ان شعبنا الذي خاض حربتشرين وخاض حرب آلجولان ، وخاض معركة التنمية الاقتصاديةوالاجتماعية وتصدى لكل المناورات السياسية ، عرف نفسه جيدا ، وعرف قيادته . ان شعبنا هذا سيظل قويا ،سيظل صامدا الى ان يحقق التحرير ولامته العربية الصامدة .

فالحاضر رغم صعوباته لنا . والمستقبل رغم صعوباته لنا ايضا ، لا شك في ذلك ، لان المستقبل هو دائما للجماهير ، هو دائما للشعب، ولن يكون ابدا للعملاء ، للذين باعوا انفسهم لاعداء الشعب .

ايها الابناء ،،

ستظل سورية قلعة للصمود ، وقلعة للحرية . والعامل الاهم في كل هذا هو وعي هذه الجماهير الواسعة جماهيرنا تعرف مايريده العدو ، وتعرف ماتريده هي لنفسها . نريد جبهة وطنية قوية ، نريد تعزيز الجبهة الوطنية ، نريد بناء البلد ، نريد كرامة البلد ، ولا فائدة لهؤلاء الذين يبذرون جهودهم في محاولات لتضليل هذا الشعب .

وهنا اريد ان اقول انه جرت في الايام الماضية عملية تفتيش ، عملية ملاحقة للمجرمين الذين ارادوا ان يعكروا الامن في مدينة حلب وفي مدينة حماه ، والقي القبض على عدد من هؤلاء المجرمين ، وعلى اسلحة وذخائر . وكان وعي الشعب ، وكان وعي المواطنين في هاتين المدينتين لهدف العملية وتعاونهم ، رائعا ، الامر الذي مكن من القاء القبض على المجرمين المختبئين في هاتين المدينتين وكنا وما زلنا نثق ان شعبنا في حلب وشعبنا في حماه ، كشعبنا في كل مدينة وقرية سورية ، هو ضد الاجرام والمجرمين ، وهو يثق ان الاجرام ليس من اخلاقنا ، ليس من عاداتنا ، لا يحملون اخلاقنا ولايحملون عاداتنا ، وهم منا ونحن منهم براء .

البقية على الصفحة ـ ٣ ـ



نص خطاب الرئيس القائد في افتتاح المؤتمر الثالث لاتحاد شبيبة الثورة

بناء الشباب يعني القضاء على الاستعمار والرجعية ويعني بناء الوطن السليم المعافى



تحيتي لابنائنا واخوتنا في حلب الشهداء وحماه البطلة

بهذه المناسبة اوجه تحيتي لابنائنا واخوتنا المواطنين في حلب الشهداء ، واوجه تحيتي لابنائنا واخوتنا المواطنين في حماه البطلة .

واذكر الان زيارتي لمدينة حلب ، وصورتها في ذهني زاهية ناصعة ، ذكراها حبيبة الى النفس . فقد التقيت بجماهير حلب الغفيرة خمسة ايام متتالية . التقيت الرجال وتحدثت اليهم التقيت النساء وتحدثت اليهم ، التقيت الشيوخ ، التقيت الاطفال ، عشنا معا عرسا وطنيا حقيقيا ، احاطت بي الجماهير في كل شارع من الشوارع ، زرت وسط المدينة ، زرت الاحياء الشعبية في المدينة ، التقيت بالناس الطيبين ، انتزعوني من بين افراد الحرس ، حملوني على اكتافهم اطلقوا النار غزيرة ترحيبا وابتهاجا . اكلت مع الناس هناك ، صليت معهم على ما اذكر في المسجد الاموي الكبير في حلب ، واذكر انه بحرارة اللقاء ، وبسبب حرارة اللقاء ، كنا نشعر اننا جسد واحد وقلب واحد عند الدخول الى الجامع وعند الخروج من الجامع .

هذه هي حلب ، وهؤلاء هم اخوتنا وابناؤنا في حلب ، فاين هم المجرمون من هؤلاء ؟ المجرمون ليسوا منا هنا ، وليسوا منا هناك في مدينة حلب ، انهم غرباء على شعبنا هنا في دمشق ، وهناك في كل مدينة وقرية سورية ، وغرباء على شعبنا في مدينة حلب الشهباء .

هذه هي حلب ، وهكذا ستظل حلب ، وسيظل المجرمون غرباء عنا وعن اهلنا في حلب .

واذكر زيارتي لمدينة حماه ، اذكر زيارتي لمدينة ابي الفداء . خرج ابناء المدينة فيضانا هادرا ، ملأوا الساحات ملأوا الشوارع ، ملأوا اسطحة المنازل ، ملأوا شرفات المنازل ومداخلها الخيل والفرسان في كل مكان . تزال السيوف في اكثر من مكان . التقيت بالكبار ، التقيت بالصغار ، التقيت بالشيوخ وبالاطفال ، تحدثت اليهم وتحدثوا الي ، تحدثنا حول الوطن ، حول المدينة ، حول امور خاصة ، في بعض الاحيان . وخرجت ايضا من مدينة حماه وعواطف الناس تحيط بي من كل صوب ومن كل جانب ، فهل استطاع او يستطيع المجرمون القتلة المرتبطون بالاجنبي ، والذين ينفذون مخططا امريكيا اسرائيليا ، هل استطاع هؤلاء او يستطيعون ان يغيروا من صورة هذه المدينة ابدا ، انهم مجرمون ، اما المدينة فمدينتنا واما الاهل فاهلنا .

ستبقى دمشق قلعة الصمود العربي

ايها الابناء

ستبقى دمشق وستبقى سورية قلعة الصمود العربي ، ستبقى دمشق المدافع المخلص الامين عن مصالح العرب ، وعن اماني العرب ، وعن رغبات العرب ، ستبقى دمشق المدافع المخلص الامين عن كبرياء العرب ، وعن اباء العرب ، وستبقى جماهير العرب وستبقى جماهير امتنا العربية ، تحيط بكم في هذا القطر بالرعاية والمساندة كما فعلت خلال تصديكم للمؤامرة الرجعية الامريكية الاسرائيلية لان هذه الجماهير تعرف انكم تمثلون القلعة الامامية لصمودها ولكبريائها ، ستظل معكم هذه الجماهير ، ستظل معكم والى جانبكم حركة التحرر العربي ، الحركة الوطنية العربية ، كما كانت معكم خلال هذه الفترة .

ستنقل علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي إلى مستوى متقدم

انني باسمكم اوجه التحية لهذه الجماهير العربية ، في كل قطر من اقطار امتنا العربية في المغرب والمشرق

تحية للاحزاب والقوى والنقابات في الاردن

اوجه التحية الى الاحزاب والقوى والشخصيات والنقابات في القطر الاردني الشقيق الذين هبوا في وجه المؤامرة التي استهدفت هذا القطر ووقفوا وقفتهم المعروفة ، مستشرفين في ذلك افاق المستقبل ، ومدركين ابعاد ومضامين هذه المؤامرة التي استهدفت من خلال هذا القطر ان تسحق قضية الامة العربية . وباسمكم اؤكد لهم جميعا اننا سنظل عند مستوى الامل الذي يعلقونه علينا في هذا القطر ، سنظل نناضل من اجل قضيتنا ، لانفكر بربح او خسارة الا في اطار الميزان القومي ، في اطار ميزان الامة العربية الواحدة .

وتحية الى الجماهير الفلسطينية

اوجه التحية الى اخوتنا وابنائنا في المخيمات الفلسطينية في الاردن الشقيق ، الذين ادركوا مباشرة بحسهم السليم ان المؤامرة التي يتعرض لها هذا القطر تستهدف سحق قضية فلسطين . ولكن فلسطين هي فلسطيننا ، والقدس قدسنا ، وشعب فلسطين شعبنا وفي القلب منا . ولن تستطيع امريكا واسرائيل والسادات تصفية قضية فلسطين وفينا بقية من حياة

وللاحزاب الوطنية والقومية اللبنانية

تحيتي للاحزاب الوطنية والقومية وللشخصيات وللنقابات الوطنية في لبنان الشقيق الذين راوا في المؤامرة علينا تآمرا على قضيتنا الواحدة .

تحيتي للثورة الفلسطينية بكل فصائلها . تحيتي باسمكم جميعا لاهلنا في الارض المحتلة ، واقول ان بضع سنين ليست شيئا كثيرا في تاريخ الامم فالمستقبل لنا ايها الاخوة والابناء في الارض المحتلة ، وشعبكم في هذا القطر لن يخذلكم اطلاقا ولن يشعر انه يتمتع بحريته الا عندما تتمتعون بحريتكم وانتصاركم وامتلاك وطنكم .

تحيتي باسمكم الى اخوتنا وابنائنا الفلسطينيين في مخيماتهم داخل هذا القطر وخارجه .

لا نساوي بين الصديق والعدو

ايها الابناء

في وسط هذا الزحام العالمي وفي وسط هذا اللغط الاعلامي الصارخ وفي ضوء المؤامرة الامريكية الضاغطة على شعبنا وامتنا ، يجب الا نضل الطريق ، ويجب ونحن نقوم الموقف الدولي ، ونحدد مكاننا على خريطة هذا الموقف ، ان تتم ذلك في اطار تحليل علمي موضوعي ، وعلى اسس علمية موضوعية .

نحن بلد من بلدان عدم الانحياز ولكن هذا لا يعني اننا نساوي بين الولايات المتحدة الامريكية وبين الاتحاد السوفيتي البلدان الاشتراكية بلدان صديقة لنا تربطنا بها روابط صداقة متينة ، نتيجة لموقف هذه البلدان الى جانبنا في صراعنا ضد التوسع والاحتلال . والاتحاد السوفيتي يقف في طليعة هذه البلدان الاشتراكية .

الولايات المتحدة الامريكية تعطي السلاح لاسرائيل لتحتل ارضنا ولتشرد شعبنا ، والاتحاد السوفيتي يقدم لنا السلاح لتحرر هذه الارض المحتلة ولنوقف التوسع الاسرائيلي

الولايات المتحدة تقف ضدنا في الامم المتحدة وفي كل المحافل الدولية والاتحاد السوفيتي يقف معنا في الامم المتحدة وفي كل المحافل الدولية .

الولايات المتحدة تحاول وتعمل من اجل ان تفرض علينا الهيمنة الاسرائيلية في هذه المنطقة ، والاتحاد السوفيتي يقف الى جانبنا لكي نتصدى بقوة وكفاءة لهذه الهيمنة الاسرائيلية .

فكيف والحالة هذه يمكن ان نساوي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ؟

انا اقول هذا ، ايها الابناء ، بمناسبة مايقال ومايطرح هنا وهناك ولكي تكون على بينة من الامر ، ولكي يعرف الاخرون وجهة نظرنا بدون محاباة ولا مجاملة ، سواء كانوا من ابناء امتنا او من غير ابناء هذه الامة .

كيف نساوي بين الولايات المتحدة الامريكية وهي تفعل ماتفعل وبين الاتحاد السوفيتي وهو يفعل مايفعل ؟

من حقنا ان نسأل ونتساءل

ان من يطالبنا بان نساوي بينهما يطالبنا اولا ان نساوي بين العدو والصديق ، وهذا محال . ان من يطالبنا بان نساوي بينهما يطالبنا بان نضع الاتحاد السوفيتي في موضع العداوة منا ، ولا يطالبنا بكل تأكيد بان ننقل الولايات المتحدة الى موقع الصداقة منا ومن قضيتنا لماذا ؟ لانه لكي تكون صديقا للولايات المتحدة يجب ان تكون صديقا لاسرائيل هذه معادلة لاتقبل المناقشة لكي تكون صديقا للولايات المتحدة يجب ان تكون صديقا لاسرائيل ، وطالما اننا لانستطيع ان نكون اصدقاء لاسرائيل اذن لا نستطيع ولا تستطيع الولايات المتحدة ان تكون صديقة لنا ، وانا اقول : من اراد ان يكون صديقا لامريكا لا عميلا لامريكا يجب اولا ان يكون صديقا لاسرائيل وهذا ما لانستطيعه ، وطالما ان صداقتنا مع امريكا مستحيلة ، اذن مطلوب ان ننقل الاتحاد السوفيتي الى الخانة الامريكية وبالتالي الى الخانة الاسرائيلية عندما نطالب بالمساواة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ، واذا فعلنا ذلك ايها الابناء يجب ان يعرف شعبنا الحقائق اذا فعلنا ذلك ليس امامنا الا ان نرفع ايدينا ونذهب مستسلمين الى بيغن فهل هذا مايراد لنا مما يقال ويطرح ؟ من حقنا ان نسأل ونتساءل !!

بماذا نقاوم اسرائيل ، واسرائيل مدعومة من امريكا ؟ بماذا نوقف التوسع والمد الامريكي مستمر لتحقيق مزيد من التوسع الاسرائيلي ؟ بماذا نحرر الارض ؟ بماذا نقاوم اتفاقات كامب ديفيد واتفاقات كامب ديفيد هي صناعة امريكية اسرائيلية ؟ بماذا نفعل كل هذا اذا اضعفنا صداقتنا مع البلدان الاشتراكية ومع الاتحاد السوفيتي ، واذا لم نعزز هذه الصداقة مع البلدان الاشتراكية ومع الاتحاد السوفيتي ،

سنطور علاقاتنا مع البلدان الاشتراكية

من خلال هذه الرؤية سنطور علاقاتنا وتعاوننا مع البلدان الاشتراكية ومع الاتحاد السوفيتي . وهذا ما قررناه في قمة الصمود التي انعقدت مؤخرا . فقد قررنا ان نصعد علاقاتنا فرادى ومجتمعين ، مع البلدان الاشتراكية ومع الاتحاد السوفيتي ، وان ننقل هذه العلاقات الى مستوى متقدم . ونحن في سورية ، خدمة لمصالح امتنا ، ووفاء لامانينا ، ووفاء لقضيتنا ، ووفاء لاخلاقنا سوف ننقل هذه العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفيتي الى مستوى ارقى ، الى مستوى متقدم .

ايها الشباب ..

كم حاول اعداؤنا ان ينالوا من تنظيمكم ! كم حاولت الرجعية بفصائلها المختلفة ان تنال منكم ، من تنظيمكم ، من فعاليتكم في المجتمع ! كم حاولوا منذ قيام تنظيمكم وليس الآن فقط ان يحاربوا هذا التنظيم . لانهم يدركون ان تنظيمكم بتوجهاته الجماهيرية القومية مع مرور الزمن ، مع تزايد نضوج التجربة ، سوف يقطع الطريق على كل افكار اخرى معادية لآمال الشعب ، على كل توجهات معادية لآمال الجماهير . لهذا فعلوا كل ما يستطيعون ، وما زالوا يفعلون كل ما يستطيعون ، من اجل الا يأخذ تنظيمكم دوره ، من اجل الا يمارس تنظيمكم فعاليته ، ولكننا في الحزب ، في حزبكم ، وفي الدولة ، في دولتكم ، معكم في نضالكم وجهادكم من اجل ان تبنوا التنظيم الشبيبي المتين القادر على صنع المستقبل صناعة مشرقة زاهية .

ومع اعترافنا ببعض الخلل ، ببعض التقصير ، في عملنا التنظيمي في مجال الشباب ، الا ان هذا لا ينفي حقيقة انكم وجهتم في اكثر من مكان من هذا القطر ضربات موجعة لاعداء الثورة من الرجعيين وحلفائهم في كل مكان من هذا القطر . ان وجود التقصير ، وجود بعض الخلل الذي يهمنا نحن ، ويهمنا ان نعمل على تلافيه ، وقد تطرقتم في التقرير المقدم لكم الى هذا الامر ، ان وجود هذا الخلل لم ينف حقيقة توجيهكم ضربات موجعة للرجعيين في اكثر من مدينة وقرية من مدن وقرى هذا القطر .

لم نتعامل الرجعيين والعملاء حتى الآن وفوق قواعد الثورة

مهمتنا بناء مجتمع الطبقة الواحدة

لقد اطلعت بشكل موجز على التقرير المقدم الى مؤتمركم وعلى الافكار الواردة فيه ، وعلى الثغرات التي تحدث عنها ، وارجو ان تناقشوا كل ذلك في ضوء تجربتكم ، وفي ضوء الخبرة التي تكونت لديكم ، لنخرج من هذا المؤتمر وقد وضعنا انفسنا بدقة على الطريق المستقيم نحو اهداف شعبنا وامتنا .

نحن نعرف ان بناء الشباب ليس عملية سهلة . انه عملية نضالية مستمرة تتطلب جهدا وممارسة وتضحية ، لانه في نهاية الامر بناء الوطن السليم المعافى . ان العثرات يجب الا تكون مدعاة لاي تردد ، بل حافزا لمزيد من الجهد والعمل .

لا اريد ، ايها الابناء ، ان اضيف كثيرا الى ما قلته لكم سابقا في ما يتعلق ببرامجكم . انني اعتبر ان ما طرحته امام مؤتمركم الاول وامام مؤتمركم الثاني ، امور ثابتة مستمرة ولكنني الفت انتباهكم ، واضيف الى برامجكم ، مهمتين اثنتين : المهمة الاولى هي الكفاح الدؤوب ضد الفكر الرجعي بكل اصوله وفروعه ، بكل سماته وخصائصه ، انه الفكر الذي يغذي الطفيلية ، والطفيلي هو الذي يأخذ ولا يعطي ، يستهلك ولا ينتج ، نهم لا يشبع ، جشع لا يقنع ، لا يعطي لقضية الشعب جهدا ، ولا يرعى لقضية الوطن عهدا . انه الفكر الذي يعيش على التناقض . انه الفكر الذي يغذي التناقض ويعيش على التناقض . الفكر الرجعي يغذي الاقليمية ، يغذي الطائفية يغذي القبلية ، يغذي العشائرية ، لان هذه الامور بمجملها تتناقض مع التقدم والتطور تتناقض مع امكانية اقامة الوطن القوي المزدهر ، الوطن العادل الذي يشعر ابناؤه بشعور وطني مسؤول متساو . فناضلوا ضد الرجعية لكي نمنع الاستغلال ، ولكي تبنوا الوطن القوي المزدهر الذي يعيش فيه ابناؤه امنين من كل خوف ، امنين من كل فقر .

المهمة الثانية هي العمل من اجل تحقيق الطبقة الواحدة في المجتمع . يجب ان نناضل لازالة كل تمايز طبقي ، وسنظل نلمس الظلم ما لم نزل كل تمايز طبقي . والمجتمع العادل هو مجتمع الطبقة الواحدة . ومجتمع الطبقة الواحدة هو المجتمع الذي يعطي لكل فرد فيه ماديا ومعنويا بقدر جهده من جهة ، وبقدر حاجته من جهة اخرى ، يعطي بقدر جهده ولا يقل هذا عن تلبية حاجته .

بناء الشباب رسالة جهد وتضحية

ايها الابناء ..

ان بناء الشباب رسالة تتطلب الجهد والتضحية . بناء الشباب يعني القضاء على الاستعمار . بناء الشباب يعني القضاء على الرجعية . بناء الشباب في نهاية الامر يعني بناء الوطن السليم المعافى .

سيظل حزبكم ، ايها الشباب ، سيظل الحزب يعمل من اجلكم ، من اجل مستقبلكم . لان العمل من اجل مستقبلكم هو العمل من اجل مستقبل الوطن .

وفي نهاية الامر حبي لكم جميعا ، شبابا وشابات . وقبل ان اختتم كلمتي ، واختتم حديثي اليكم ، اود ان ارحب باسمكم وباسم شعبنا في هذا القطر بالوفود العربية الشقيقة والصديقة التي جاءت لحضور مؤتمركم ، وارجو ان ينقلوا الى شبيبة بلدانهم تحيات شبابنا وتحيات شعبنا .

وختاما حبي لكم ايها البنات والابناء النصر لكم ، بكل ثقة وبكل تأكيد ، ولحزبكم .

والسلام عليكم .





جماهير شبيبة الثورة تؤدي القسم أمام القائد

بعد ان القى السيد الرئيس حافظ الاسد كلمته القومية في حفل افتتاح المؤتمر العام الثالث لاتحاد شبيبة الثورة.

ادى الجميع امام السيد الرئيس قسم اتحاد شبيبة الثورة عاهدوا فيه الثورة والوطن بان يظلوا جنودا اوفياء جند البعث وسياج الوطن وساعدهما القوي المتصدي لاعداء الثورة اينما كانوا وحيثما وجدوا ثم قدمت ثلة من فتيات الشبيبة للسيد الرئيس حافظ الاسد شعار المؤتمر الثالث لاتحاد شبيبة الثورة وللرئيس البلغاري جيفكوف كتيب عن اعمال الشبيبة منذ تاسيسها وحتى اعمال مؤتمرها الحالي.

ادى بعدها الجميع نشيدا وطنيا .

غادر بعدها السيد الرئيس حافظ الاسد وضيفه الكبير الرئيس جيفكوف مودعين من جماهير الشبيبة بمثل ما استقبلا به من حفاوة وتكريم



● تتمات تتمات ●

الرئيس جيفكوف في

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

ايها الرفاق لعلكم تعرفون ان مشاركتي في مؤتمركم ووقوفي على هذا المنبر هو نتيجة الصداقة التي تربط بروابط متينة بين الشعبين البلغاري والسوري الصديق هذه الصداقة متينة وشاملة كل المجالات ولولا ذلك لما كان وجودي هنا ممكنا وفقا للمراسم التقليدية

واود ان اوجه شكري العميق الى الرئيس حافظ الاسد لانه قدم لي فرصة المشاركة في مؤتمركم واود ان اشكركم انتم ايضا ايها الشباب على الكلمات الطيبة عن بلادنا وشعبنا

وان اشكركم كذلك على هذا الاهتمام البالغ وحسن الضيافة الذي لقيناه منذ وصولنا للمشاركة في مؤتمركم .

ولاشك في ان هذه الكلمات الطيبة الموجهة الينا هي تعبير عن شعور الصداقة عن شعور الاحترام نحو شعبنا ونحو الشبيبة البلغارية وان الصداقة والاخوة بين شعبينا لها جذور منذ قرون عديدة في التاريخ ان شعبنا من خلال نضاله الطويل ضد النير العثماني ابدع تعبيرا شعبيا مستمدا من نضاله فهناك قول ماثور مفاده ان المناضل من اجل الحرية من النير الاجنبي يحتاج الى قلب بطل والى سيف دمشقي .

لقد استخدم شعبنا هذا القول المأثور في نضاله الطويل ضد النير العثماني وضد الفاشية وانتقل به في عام ١٩٤٤ الى الاشتراكية في بلغاريا

ولكن ايها الرفاق الشباب كان هذا في القديم اما الآن فاننا نبني الصداقة المتينة والتطور ونبحث في المستقبل عن آفاق جديدة .

اننا نعمل لكي نقوم اسس متينة لهذه الصداقة ولهذا تتركز جهودنا جهودي وجهود صديقي الرئيس حافظ الاسد على ذلك على اننا ايها الرفاق الشباب ككل الناس لسنا مؤبدين ونحن نعرف ايها الرفاق ان الصداقة خالدة وانتم جيل المستقبل ستتسلمون الراية من يدنا لتحقيق المزيد من النجاحات لمصلحة شعبينا وبلدينا .

واود ان اشير الى ان زيارتنا هي اصدق تعبير عن الصداقة المتينة والاخوة بين بلدينا وقد دفعت العلاقات دفعة جديدة نحو التعمق والتعاون وفي الوقت ذاته فان هذه الزيارة والمباحثات التي جرت خلالها هي مساهمة بالغة الاهمية في توطيد النضال من اجل السلام والانفراج .

ونحن نعرف انكم تبذلون جهودا كبيرة شاملة في النضال ضد الاستعمار والامبريالية الصهيونية وايضا تبذلون مثل هذه الجهود التنموية بلادكم بكل امكانياتكم .

على انكم لستم وحدكم فوراءكم البشرية التقدمية والمنظومة الاشتراكية وراءكم الاتحاد السوفيتي. اما بالنسبة لجمهورية بلغاريا الشعبية لود ان اؤكد لكم تاكيدا كاملا اننا معكم جنبا الى جنب ويدا بيد في الاوقات العصيبة والاوقات المشرقة واود ان اشير من هذا المنبر انه لايمكن الوصول الى السلام في الشرق الاوسط الا بتحرر كل الاراضي العربية المحتلة المغتصبة لان هذه الاراضي اراضي مقدسة ويجب ان تعود الى الشعب العربي ولايمكن تسوية ازمة الشرق الاوسط الا اذا مارس الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية الشرعية بما في ذلك اقامة دولته المستقلة ولايمكن ان يستقر الوضع في منطقتكم الا باقامة سلام ولكنه يجب ان يكون سلاما عادلا متينا .

نحن ايها الرفاق نعيش الان في اوضاع متوترة ونعيش زمن حملة على الاشتراكية على الحركة الاشتراكية في العالم باسره ونحن نعيش زمن النضال من اجل تصفية الاستغلال وزمن النضال ضد الصهيونية والرجعية والامبريالية والعنصرية وكل شكل من اشكال العدوان على البشرية وفي هذا النضال تلتقي شبيبة بلغاريا مع شبيبة سورية الشقيقة واود هنا ان اشير الى كلمة كتبها الشاعر البلغاري الذي مات قبل خمسين سنة لقد قال هذا الشاعر ان الشباب يكسرون القيود الصلبة على ارضنا الحبيبة ام الجميع .

اننا نغادركم صباح غد واود ان اشير قبل مغادرتي اننا متأكدون تماما اننا سنحرز المزيد من النجاح في تعميق الصداقة بين شعبينا وبلدينا واود في نفس الوقت ان اشير الى الدور البالغ الاهمية الذي يقوم به صديقي الرئيس حافظ الاسد ليس فقط في النضال السوري ولكن ايضا من اجل انتصار قضية الحق العربية فقضيتكم قضية عادلة ولاشك انها ستنتصر .

واود ان انتهز حديثي من هذا المنبر فارحب ترحيبا حارا بمؤتمركم الثالث لاتحاد شبيبة الثورة واتمنى مزيدا من النجاح لاعمال هذا المؤتمر وان احيي من خلالكم الشبيبة السورية لهم مزيدا من النجاح في الدوفة في البناء وفي النضال ضد الاستعمار وضد الامبريالية وضد الصهيونية وضد الرجعية واشكركم من صميم قلبي .

تظاهرة شبابية رائعة في افتتاح المؤتمر العام الثالث لاتحاد شبيبة الثورة

تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد افتتح في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر امس المؤتمر العام الثالث لاتحاد شبيبة الثورة .

وقد كان حفل الافتتاح تظاهرة شبابية ضخمة حضرها السيد الرئيس وضيف قطرنا الكبير الرئيس تيودور جيفكوف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري رئيس مجلس الدولة في بلغاريا الاشتراكية .

ولدى وصول الرئيسين الى قصر الرياضة حيث اقيم حفل افتتاح المؤتمر رحب بهما الرفيق فيصل سماق رئيس اتحاد شبيبة الثورة وانشدت فرقة موسيقى الاتحاد نشيد الشبيبة تحية لهما.

ثم صافح السيدان الرئيسان كبار مستقبليهما الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد للحزب والرفيق الدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية للحزب رئيس جمعية الصداقة العربية السورية ـ البلغارية واعضاء المكتب التنفيذي لقيادة الاتحاد .

وقد استقبل الرئيسان حافظ الاسد وجيفكوف لدى دخولهما قاعة المؤتمر بعاصفة مدوية من التصفيق وارتفعت الهتافات التي تحيي الرئيس القائد ابن الشعب البار قائد مسيرة شعبنا نحو النصر والتحرير وضيفه الكبير وتحيي الصداقة العربية السورية ـ البلغارية . ورد الرئيسان التحية لجماهير الشبيبة المحتشدة .

وحضر حفل افتتاح المؤتمر الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية واعضاء الوفد الحزبي والحكومي المرافق للرئيس الضيف جيفكوف والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والرفاق امناء واعضاء قيادات فروع دمشق والجامعة وريف دمشق والقنيطرة لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق رؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية والرفاق اعضاء المؤتمر الثالث لاتحاد شبيبة الثورة والوفود الشبيبية العربية والاجنبية المشاركة في المؤتمر وجماهير غفيرة من الشبيبة بكل فصائلها .

وقد بدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت اجلالا واكبارا لارواح شهداء الامة العربية.

ثم عزفت موسيقى الشبيبة نشيد البعث وبعد ذلك وجه اعضاء المؤتمر التحية للرفيق الصديق تيودور جيفكوف رئيس مجلس الدولة البلغاري ضيف سورية الكبير

ثم القى الرفيق فيصل سماق رئيس اتحاد شبيبة الثورة كلمة فيما يلي نصها :

كلمة الرفيق سماق

تنفيذ" التوجيهات القائد الأسد عملنا على إقامة جبهة عربية شبابية متراصة

القى الرفيق فيصل سماق رئيس اتحاد شبيبة الثورة كلمة فيما يلي نصها :

الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية ـ السادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية ـ السادة الوزراء ـ الرفاق الاصدقاء ممثلو الحركات والمنظمات الشبابية التقدمية العربية والعالمية والرفيقات والرفاق اعضاء المؤتمر العام الثالث لاتحاد شبيبة الثورة يا جماهير الشبيبة مرة اخرى تتالف مشاعلنا وترتفع راياتنا فتعلو هامات الشبيبة وتلتحم بالضياء فما اعظم ان يطل هذا الجيل على مفارق الزهو العربي فيمشي صفوفا متراصة بايمان راسخ وقوة مثلى وعقيدة لا تخطىء ابدا وما اروع ان يلتقي بقائده الاسد يستمد منه اخلاص العمل وزخم الموقف الشجاع وارادة تشق الطريق لبعث العروبة ورسالتها الخالدة لقد اصبح تقليدا راسخا ان يلتقي القائد شبيبة الثورة فيرى من خلالها مستقبل الثورة العربية وان تلتقي شبيبة الثورة قائدها الملهم فترى من خلاله واقعا عربيا جديدا تستطع فيه امجاد العرب فيستعيدون تاريخا تليدا وحضارة غابرة .

الرفيق القائد ـ اليوم تضيء الشبيبة مشعلا جديدا فهي ترفع في مؤتمرها العام الثالث شعارا انسانيا رفيعا لتزرع في كل بيت غرسة محافظة برعاية الحزب والقائد فتواصل عمليا تنفيذ شعارها الدائم الشبيبة جند التحرير والبناء فلقد اردنا ان يكون شعارنا في هذا المؤتمر تعبيرا عن نزوع الشبيبة الى بناء انسان عربي جديد ملتزم بافكار حزبه ورسالة امته عامل باخلاص قوي من اجل ان ترتفع دائما رايات الفخار في معارك الوطن انسان مؤمن بحقه وحق الشعوب كلها في الحرية والتقدم .

لقد اوليتم شبيبة الثورة رعاية خاصة وثقة كبيرة وكنتم لها دائما قائدا وموجها وراعيا كبيرا فكافحت بصدق المؤمن وقوة الثوري استلهمت مواقفكم وقيم الامة فامتلكت ارادة الحياة وسلكت دربا يحسم التناقض الصارخ بين التقدم والتخلف بين الوحدة والتجزئة بين الامة واعداء الامة فامتلكت بذلك قوة التجربة وصلابة الخط المبدئي .

فباسم الاف الشباب العربي في قطرنا المناضل اجدد لكم مرة اخرى عهد الشباب بالقائد الشباب ان يظل امينا على دوره مخلصا لرسالة امته عاملا بجهد كبير لكي ترتفع دوما راية الثورة العربية وحزبها العظيم

ان ارادة الاف الشباب تلتقي معنا اليوم في هذا المؤتمر لكي تصنع بنضج ديمقراطي ثوري لبنة جديدة للتقدم الشامل وتعبر عن طموح انساني راق ونزعة دائمة الى التجديد المبدع فالتجديد اقرب الاشياء الى روح الشبيبة وما اكثر ما يتجسد ذلك في واقع الحياة فامتزج حلم الشبيبة باحكام العقل وارتبطت الافكار الفتية بالحسابات الدقيقة فلا عجب اذن ان يترافق مؤتمرنا العام مع ذكرى تاسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وذكرى الجلاء .

حيث نستعيد امجاد اولئك البناة العظام فنسير بقوة وثبات نحو اهدافنا القومية العليا .

ايها الرفاق اليوم اكثر من اي وقت مضى ترتبط الشبيبة بالثورة وقد جسدت تجربة السنوات الاخيرة تلك العلاقة العضوية فرسختها وعمقت مسارها فبعد ان تعرض الشباب طويلا الى عسف وتسلط الاقطاع والبرجوازية وعلاقاته نهض في ظل الثورة يدافع عن طموحاته وامانيه ويكافح من اجل ترسيخ قيم وافكار المجتمع الجديد وقد تجلت هذه الحقيقة ساطعة من خلال الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد حيث امتلك جيل الشباب قدرة التحكم بمستقبله وصنع قراره فانطلق مكافحا مستهديا بدليل الثورة العربية العظيم لكي تعلو الى الابد راية البعث العربي الاشتراكي ان من حق جيل الشباب ان يفخر اليوم ويعتز فلقد وجه قائدنا الاسد اهتماما خاصا بهذا الجيل وامده بامكانات كبيرة وقد تجاوب الشباب وتنظيمه الثوري اتحاد شبيبة الثورة مع ذلك الاهتمام فكافح لكي يظل امينا على العهد به جديرا بثقة الحزب والقائد وقد ترجم ذلك عمليا من خلال الانجازات التي حققها والمشاريع التي اسهم في تحقيقها ومن خلال الصمود الشجاع ضد اعداء الوطن والثورة فاختط بذلك مسارا متجذرا في عمق الارادة الشعبية وارتقى الى مصاف القوى الفاعلة المنتجة غير ان نجاحنا الهام في مختلف ميادين العمل الشبابي ليس دافعا ابدا لكي نخفي القصور حيثما كان والخلل حيثما وجد فلقد تشربت شبيبة الثورة روح البحث العلمي والمكاشفة الصريحة والاخلاص المطلق لرسالتها العظيمة فامتزج ذلك مع نظامنا الديمقراطي الثوري حيث تمارس منظماتنا الشعبية دورها كاملا في القيادة والرقابة والتمثيل فتصحح اي خلل يعترض العمل الجماهيري المنظم وتعمق دوما مسيرة التقدم .

وفي هذا الاطار تنوه شبيبة الثورة الى ان دورتها الثانية تميزت عموما بتسارع وتائر العمل الشبابي غير انها شهدت ايضا صعوبات قلصت نسبيا امكانات التنفيذ الدقيق للمطامح والامال وهذا شان طبيعي في ظروف ورثت تعقيدات ورواسب التخلف بل ان القضاء على ذلك هو مبرر قيام الثورة واتحاد شبيبة الثورة .

على اساس هذا المنطلق وبدافع من دورنا التربوي السياسي نرى ضرورة ان نشير الى بعض الاحالات الرئيسية .

ـ اولا ـ ان تحقيق الفائدة القصوى من العملية التربوية يتطلب توفير الوعي المبكر لاجيال الشباب بغية تحصينها الدائم ضد اية محاولة تستهدف تخريب الشخصية الوطنية وهذا يقتضي ان نوفر للشبيبة في مراحل نشوئها الاولى مناخا متكاملا يساعدها على ذلك وان نوجه الاهتمام كله نحو خلق الوعي التربوي لدى كافة المعنيين بتكوين الشخصية الوطنية بدءا من مراحلها الاولى وان يكون هذا الوعي منسجما تماما مع اهدافنا العليا فنحدد في ضوئه فهمنا للشبيبة ولما نريد من الشبيبة وكيفيات الوصول الى ذلك .

ـ ثانيا ـ لاشك ابدا ان مقتضيات التحويل التقدمي الذي حققه قطرنا يستوجب تربويا انجاز امرين رئيسيين الامر الاول هو ان يترافق اي انجاز في القاعدة المادية مع انجاز مماثل في العملية التربوية واي تقصير في ذلك يصيب مجموع العملية التقدمية الامر الثاني هو ان تكون العملية التربوية شان الوطن كله وليس فقط شان هذا الجهاز او ذلك فما زلنا نشهد تعدد الاجهزة والمؤسسات ذات العلاقة بقضية التربية ونشهد مع ذلك التعدد تضارب الصلاحيات والممارسات وقد تصل الامور احيانا الى حد التناقض فللبيت سياسته التربوية الخاصة وكذلك للمدرسة ووسائل الاتصال الجماهيري ومؤسسات الثقافة وسواها ومن الطبيعي ان يجد ذلك مرتسماته السلبية في واقع الشخصية الشابة ويضاعف صعوبات تكوينها وعلى هذا نرى ضرورة احداث لجنة مركزية وطنية عليا تتولى تحقيق الاشراف الكامل على مختلف شؤون التربية وتنسق بين عمل كافة الاجهزة والمؤسسات ذات العلاقة بها .

ـ ثالثا ـ ان صعوبات العملية التربوية تتفاقم تبعا للتزايد السكاني الكبير اذ تصل هذه النسبة لدينا الى ثلاثة بالمائة وقد ادى هذا الى تزايد حجم الجيل الشاب بحيث ان من لا تزيد اعمارهم عن خمسة وثلاثين عاما يشكلون نسبة ستين بالمائة من مجموع السكان او اكثر بقليل ولاشك ان هذا يرتب مسؤوليات تربوية متعاظمة .

فاذا اضفنا الى ذلك مقتضيات الدفاع الوطني لادركنا تماما متاعب وصعوبات العملية التربوية ـ رغم هذا فقد تمكنت شبيبة الثورة ان تخطو خلال دورتها الثانية خطوات مهمة في ميدان تكوين الشخصية الوطنية.

ايها الرفاق والاخوة لقد خطت شبيبة الثورة خلال تلك الدورة خطوات هامة في ميدان العمل الشبابي الذي يقوم على امرين رئيسيين الامر الاول هو ان تقدم للشباب الشبابي يقوم على امرين رئيسيين كل مقومات النشوء والتطور فتلبي حاجاته وترقى بنوازعه في ميادينها المختلفة .

الامر الثاني ـ هو ان تزج الشبيبة في ميادين العمل الوطني فتسهم بفكرها وطاقاتها في تنفيذ مجموعة الاهداف التي تتوخاها الثورة وتقربها من مشكلات الوطن بحيث تصبح اكثر قدرة على تلبية اهدافه .

فلقد بدات دورة عملنا الثانية ونحن نمتلك معطيات مهمة للعمل الشبابي القوي المنظم فقد اتسعت رقعة التنظيم وتماسكت مكوناته العملية واتضحت رؤيته اكثر الى موقعه ومهماته وقد تبلور كل ذلك نتيجة الدعم المعنوي والمادي الذي امدتنا به قيادة موقعه ومهماته وقد تبلور كل ذلك نتيجة الدعم المعنوي المادي الذي امدنا به قيادة الحزب والرفيق الامين العام وقد اتاح لنا ذلك مناخا مهما لتنفيذ برنامج عملنا الطموح الذي كان محوره الرئيسي الكلمة التاريخية التي وجهها للشبيبة الرفيق المناضل حافظ الاسد في المؤتمر العام الثاني وتبعا لذلك واصل الاتحاد بعناية بالغة صياغة الجيل الشاب على الاسس القومية الاشتراكية فبدات عملية اعداد شاملة ربطنا فيها بين النظرية الثورية والممارسة الثورية وتوصلنا بذلك الى نجاح مهم في تكوين الشخصية الوطنية التي تنفتح على افاق العصر ومعطيات الحضارة .

فلقد اولينا الاعداد الشبابي اهمية قصوى واقمنا له دورات اعداد مركزية وفرعية شارك فيها المختصون ومفكرون في المجالات الايديولوجية والتنظيمية والشبابية والتربوية والاقتصادية والسياسية وفضلا عن الندوات والمحاضرات فقد تضمنت تلك الدورات حلقات بحث وانشطة عملية اخرى استفاد منها اكثر من خمسة وثلاثين الف رفيق ورفيقة كما طورنا تجربة العمل الثقافي فاقمنا لجان اصدقاء الكتاب واغنينا مكتبات الاتحاد بالفكر القومي الاشتراكي فزودناها بـ ١٩٧ كتابا بالاضافة الى سلاسل الاعداد الحزبي والشبيبي والمجلات الدورية المتخصصة كما احدثنا احدى وستين مكتبة جديدة في مراكز الشباب واقمنا ثلاثة اسابيع ثقافية مركزية ومهرجانا عربيا واسبوعا ثقافيا عربيا اضافة الى ١٢٣٩٨ مباراة ثقافية و٣٦ دوري ثقافي و ٤٩ اسبوعا ثقافيا و ٧٣٧ امسية ادبية والقاء واقامة ٧٢٦٢ محاضرة وندوة حول مواضيع فكرية وسياسية واجتماعية وشبابية وسواها كما رعينا هوايات الشبيبة الادبية بحيث تبقى معبرة عن التزام الجيل بالوطن وشجعنا تجمعات الشباب في محافظات القطر واقمنا دارا لنشر مؤلفات الكتاب الشباب فاصدرت حتى الآن احدى عشر مؤلفا في المجالات الادبية والفكرية والثقافية لقد حققنا نجاحا مهما في عملية الاعداد الشبابي غير ان تحقيق التقدم المطلوب يواجهه حتى الآن نقصا في الامكانات المتاحة وتشتد اهمية تلافي هذا النقص في ظروف النزف المستمر لواقع القيادات الشبابية وذلك بسبب طبيعة الجيل الشاب وتحوله المهني وفي هذا الصدد فاننا نرى ضرورة الاسراع في اقامة مدرسة لاعداد الكادر الشبابي تساعد في تسليح الشبيبة بالفكر القومي الاشتراكي .

ايها الرفاق والاخوة

لقد ادت سياسة الحركة التصحيحية في تحقيق التنمية الاجتماعية الى توسيع فرص التعليم وتعاظم حجم القطاع الطلابي وقد رتب علينا هذا الامر مسؤوليات كبرى نظرا لكون الاتحاد ممثل هذا القطاع فهو يتصدى لمهمة الارتقاء المستمر به وهذا شان كبير فالشبيبة الطلابية بانحداراتها الاجتماعية وواقعها ودراستها تواجه كثيرا من الاضطرابات والمعضلات وتبعا لذلك فقد وظف الاتحاد جهودا مهمة لتنفيذ خطة متكاملة للعمل الطلابي تاخذ بالاعتبار متطلبات التنمية وموقع الطلبة في مجتمع القطر العربي السوري .

وعلى اساس هذه الخطة عزز الاتحاد روابطه مع اولياء الطلاب والطلاب والجهاز الاداري والتدريسي وبين كل هؤلاء مجتمعين فقد عقد ١٣٠٦ مجلس اباء كما عزز البحث العلمي من خلال متابعة اوضاع المخابر المدرسية والسعي الى تطويرها بالتعاون مع التربية وشجع نتاج الشباب العلمي من خلال اقامة المعارض العلمية وتشكيل اللجان الخاصة بها وقد اقام الاتحاد معرضين علميين مركزيين باشتراك جميع الفروع في حلب ودير الزور و ٧١٣ معرضا على صعيد الفروع .

غير ان ابرز ماتولاه الاتحاد هنا هو الاسهام في رفع السوية العلمية للطلبة وفي سبيل ذلك اقام ٢٠٣٢ دورة تعليمية استفاد منها ١٢٩٦٩٠ رفيقا ورفيقة وفي اواخر العام المنصرم بدانا بتنفيذ خطة متقدمة لتعميم مجانية الدورات التعليمية كما اقمنا ايضا احتفالات سنوية مركزيا وفرعيا لتكريم الطلبة المتفوقين وتشجيع التفوق ونود التاكيد هنا بان المنظمة تساهم في تهيئة السبل الكفيلة لتوجيه الشباب الى الاختصاصات العلمية التي تساعدهم على الاسهام العملي في تلبية مشروعات التنمية تنفيذا للمهمات التي وضعها على عاتقنا الرفيق القائد حافظ الاسد .

ايها الرفاق والاخوة .

ان شبيبة الثورة تدرك جيدا ان مقتضيات المعركة ضد الامبريالية والصهيونية وضد التخلف والفقر تستوجب حشد كل الطاقات للاسهام في تنفيذ سياستنا الاقتصادية العامة تلبية لهدف التنمية والدفاع .

وعلى اساس هذا الادراك وجه الاتحاد خلال الدورة الثانية جهدا مهما لحشد طاقات الشبيبة في ميدان زيادة الانتاج وقد اقبل الشبيبة على العمل الطوعي بوعي وطني عال واحساس كبير بمسؤولياتهم في توفير اسس التقدم الشامل وتوزعت اعمالهم في المشاريع التي اعدتها لهم المنظمة في المعسكرات ومباريات الانتاج وسوى ذلك ففي ميدان المعسكرات اقام الاتحاد معسكرات داخلية وخارجية وقد شارك في هذه المعسكرات ١٧٢٩٤٧ رفيقا ورفيقة حيث قاموا بشق الطرق وتسويتها وتنظيف الحدائق العامة والعناية بها ونظافة الطرق وغير ذلك من المهام التي تسهم في تطوير جوانب حياة البلاد اما معسكرات الشابات ففضلا عن قيامها بهذه الاعمال فقد اقامت ايضا دورات تاهيلية في مختلف مجالات الاختصاص النسوي بما يتلاءم مع واقع الفتاة الشابة كدورات الاسعاف والتمريض واعمال الدفاع المدني وسوى ذلك .

وفي هذا الصدد اود ان اشير الى ان تجربة المعسكرات الداخلية كانت عظيمة الفائدة اذ عززت الانضباط وروح الجماعة واسهمت في ترسيخ قيام النظام واقامة صلات حية بين المشاركين ولولا صعوبات تتعلق بالتكاليف الضخمة وامور التجهيز وادوات العمل والتدريب لكان المردود الاقتصادي والاجتماعي اكبر بكثير وعلى اية حال فقد وضعنا خطة متطورة لهذه المعسكرات تشمل طاقة الاستيعاب وايجاد المشاريع اللازمة لمعسكرات تستوعب في عام ١٩٨٠ وحده خمسة عشر الف شاب وشابة .

وقد بدانا تجربة مهمة في ميدان العمل مع الرفاق الاشبال فقد اقمنا لهم معسكرات مركزية نموذجية بهدف من مناطق القطر اشتملت على مختلف انواع وسائل الاعداد التربوي من الرياضة الى الثقافة والفنون وجرى اختيار المشاركين في هذه المعسكرات من الرفاق الاشبال المتفوقين في مختلف الميادين وقد شارك في هذه المعسكرات اربعة الاف شبل وشبلة في معسكرات صيف عام ١٩٧٩ وعلى ضوء هذه التجربة الهامة فقد وضعنا خطة لتطوير معسكرات الاشبال في الشكل والمحتوى بحيث يبلغ عدد الرفاق المشاركين فيها خلال صيف العام الحالي خمسة عشر الف شبل وشبلة .

وفي ميدان العمل الطوعي وزيادة الانتاج شملت ايام العمل الشعبي قطاعات مؤسسات الانتاج وحققت نتائج جيدة في زيادة الانتاج وترسيخ قيم العمل الجماعي لدى الشباب فقد تم تنفيذ ١٣٣٦ يوم عمل طوعي شارك فيها ٧١٥٣٤ رفيقا ورفيقة .

وفي ميدان التشجير ساهمت شبيبة الثورة في كافة عمليات التشجير التي اقيمت في القطر وتمثل اسهامها خصوصا في اقامة غابة لكل رابطة وبذلك فقد تم تنفيذ ٨١٨ يوم تشجير شارك فيها ٨٨٢٨٦ رفيقا ورفيقة حيث غرسوا ٣٤٨٩٧٠٠ شجرة .

وفي ميدان الحصاد وجني المحاصيل عمل الاتحاد خلال دورته السابقة في ضوء الشعار الذي رفعه المؤتمر العام الثاني الى الريف ايها الرفاق لجني المحاصيل فنفذ مائة يوم عمل في الحصاد وجني المحاصيل شارك فيها الرفاق من كافة فروع وروابط المنظمة وفي ميدان الدورات المهنية اقام الاتحاد ٤٨٤ دورة استفاد منها ٧٧١٢ رفيقا ورفيقة .

وفي ميدان محو الامية ضاعف الاتحاد جهوده لتحرير الوطن من هذه المشكلة الاجتماعية الحادة واعتبر نفسه منذ صدور قانون محو الامية رقم ٧ مجندا لتنفيذه بافتتاح دورات لمحو الامية فقد نفذ خلال الدورة الثانية ٥٧٩ دورة محو امية تخرج منها ١٣٧١٧ مواطنا ومواطنة وقد استغرقت الدورة الواحدة حوالي ستة اشهر تقريبا .

وفي هذا المجال نرى ان الحملة الوطنية لمكافحة الامية ماتزال دون الطموح الذي تبين في القانون اذ بالرغم من مضي سبع سنوات وماتزيد على صدور هذا القانون فان نسبة ضئيلة فقط من الامية امكن ازالتها خلال المرحلة الماضية ان هذا يعكس بالتاكيد قصورا واضحا في عمل الاجهزة المختصة بمحو الامية ولابد كما نرى من حشد طاقات جديدة كبيرة لمكافحة هذا الوباء الاجتماعي الخطير اذ يمكن الاستفادة اكثر من طاقات الشبيبة والطلبة والجهاز التعليمي والاجهزة الاخرى كما يمكن الاستفادة من الابنية المدرسية خلال العطلة الصيفية فاذا اضفنا الى هذا ضرورة التطبيق الحازم لالزامية التعليم الابتدائي لتوصلنا بذلك الى خطوات مهمة في هذا الميدان .

لقد اعطى الاتحاد اهمية كبيرة لوقفه الانمائي وحقق نتائج مهمة غير ان هذه النتائج كان يمكن ان ترقى الى مستويات اعلى بكثير فلم تتجاوب المؤسسات المعنية الا بنسبة قليلة مع مبادرات الاتحاد لاقامة تنسيق عملي مشترك وتبعا لذلك فقد ظلت طاقات شبابية مهمة شبه معطلة عن اداء دورها الوطني هذا لقد كنا نجد صعوبة كبيرة في ايجاد مشاريع تسهم بتنفيذها وعلى هذا فان مقتضيات عملنا الوطني تتطلب ان نشير الى ان ذلك يعني وجود خلل ما في بعض المؤسسات الحكومية خصوصا علاقاتها بالجماهير المنظمة وهو امر يجد علاجه في الاجراءات الراهنة لتوفير مقومات الانتاج السريع التقدم .

وفي هذا الصدد نشير الى ان مشاركة شبيبة الثورة في اعداد الخطط الانمائية للدولة سوف يتيح للشبيبة فرصا افضل لتنفيذ تلك الخطط .

ايها الرفاق :

ان اعداد الشبيبة لاداء دورها الوطني يتطلب تكوينا متكاملا يتناول جوانب حياة الشباب كافة وقد وعى الاتحاد تماما ان الحركة الرياضية تمارس دورا اساسيا في هذا المجال

لقد حظيت الحركة الرياضية العامة كما حظيت كافة وسائل الاعداد الوطني المتقدم باهتمام خاص من رفيقنا القائد حافظ الاسد وهذا المكان شاهد حيوي على هذا الاهتمام الكبير فامدها بالامكانات اللازمة للتطور الدائم .

وقد استوعبنا عوامل ذلك الاهتمام الكبير وسرنا في ضوئه فاتجهنا خلال الدورة الثانية الى اقامة الرياضة الشعبية التي تنسجم في واقعها واهدافها مع ضرورات تلبية لاهدافنا قوميا واشتراكيا فسعى الاتحاد جاهدا من اجل ان تعم الرياضة كل انحاء القطر بحيث تصل الى كل مدينة وحي وقرية بل تصل ايضا الى كل بيت وما

ـ البقية على ص ١١ ـ

منظمة الشبيبة نجحت في تكوين الشخصية الوطنية المتفتحة على آفاق العصر ومعطيات الحضارة

العملية التربوية تتطلب توفير الوعي المبكر لأجيال الشباب وتحصينهم ضد محاولات تخريب الشخصية الوطنية





نوايا اوربا السيئة

قرارات المجموعة الاوربية الاخيرة حول الازمة الايرانية الامريكية ، لا يمكن فصلها ابدا عن المخطط الذي يجري اعداده ضد ايران وثورتها من جهة ، وضد دول المنطقة ككل من جهة ثانية .

واذا كانت ولادة تلك القرارات، قد جاءت بعد مخاض عسير وطويل ، نتيجة الادوار المتباينة، التي تواتها الدول الاوربية ، بصبغها بمسحة من الاستقلالية المتحررة من الضغوط الامريكية ، الا ان هذه القرارات كشفت في النهاية عن زيف النزعات التحررية التي تدعيها اوربا ، وبرهنت عمليا عن مدى الهيمنة الامريكية والشركات الاحتكارية الكبرى ،في تحديد مواقف اوربا السياسية ، وبخاصة عندما يتعلق الامر ، بتهديد مباشر لمصالح الامبريالية الامريكية ، التي تدعي زعامة العالم الحر .

وقرارات المجموعة الاوربية لابد وانها قد اعطت دفعا جديدا ،نحو تنفيذ خطة كارتر لغزو ايران ، والتي وعد بها قبل الخامس عشر من الشهر القادم ، كما انهـا ساهمت بشكل فعال ، في خلق ظروف جديدة ، تسمح للرئيس كارتر في توظيفها لخدمة منطقه التبريري ، الذي يحاول من خلاله تغطية حملة التعبئة التي يمارسها داخل المجتمع الامريكي ، لاسدال ستار النسيان على تجربة فيتنام ، ولتهيئة الراي العام لتقبل فكرة العمل العسكري ضد ايران ، بحجة تهديدها للامن القومي الامريكي .! وتطاولها على هيبة امريكا بانحجاز دبلوماسييها او بصورة ادق ، للامانة جواسيسها .

واذا كانت اوربا صريحة في تضامنها مع امريكا ، فان هذا يجب ان يكون حافزا لجميع الشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال ، لاعلان تضامنها مع ايران ، لانه من غير المعقول ان تقف وحدها في وجه مجموع الدول الرأسمالية .

● صبـاح السخني

ايــران :

اتفاقية هامة للتعاون الاقتصادي بين موسكو وطهران

احتياطات أمنية مشددة لحماية موانئ تصدير النفط

طهران — سانا — اعلن — ايراج سالي — وزير الاقتصاد والمالية الايراني امس الاول ان الاتحاد السوفيتي وايران وقعا بروتوكولا لاتفاقية اقتصادية هامة بينهما .

وذكرت — افب — نقلا عن سالمي في تصريح اذاعته وكالة الانباء الايرانية — باريس — في طهران ان الاتفاقية ابرمت في ختام زيارة قام بها وفد سوفيتي للعاصمة الايرانية .

من جانب اخر اتخذت السلطات الايرانية احتياطات امنية مشددة لمواجهة اي عمل عسكري قد تتعرض له جزيرة — خرلا في الخليج التي تعتبر الميناء الرئيسي لتصدير النفط الايراني .

وتقول — كونا — ان راديو طهران نقل عن مدير عام صادرات النفط بالجزيرة قوله ان القوات البحرية الايرانية تتولى حراسة الجزيرة والمياه الاقليمية الايرانية وكما ان القاعدة البحرية في الجزيرة الجزيرة اتخذت استعدادها لمواجهة اي عمل من هذا النوع واحباط خطط وزارة الدفاع الامريكية .

وقال ان حركة شحن النفط من ميناء الجعيمة اعتيادية .

وحول ردود الفعل الامريكية على قرار مقاطعة ايران ذكر البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان الولايات المتحدة تشعر بالامتنان لقرار المجموعة الاوربية التي قررت مساندتها بفرض عقوبات على ايران وتامل ان تطبق هذه القرارات سريعا ..

ونقلت — افب — عن البيان قوله اننا ننتظر الان التحرك اللازم من جانب البرلمانات الوطنية لاننا نعلق اهمية قصوى على العمل الموحد لبلاد السوق الاوربية المشتركة للحصول على اطلاق سراح الرهائن ..

وفي مدريد صرح وزير الخارجية الامريكي السابق — هنري كيسنجر — انه اذا ارادت الولايات المتحدة تحديد موعد اقصى للافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في طهران فعليها ان تتبع ذلك خطوات كبيرة اخرى .

وتقول — ا ب — ان كيسنجر لم يوضح في حديثه الذي ادلى به في مؤتمر صحفي عقده في مدريد امس الاول خلال زيارة خاصة يقوم بها لاسبانيا لم يوضح ما هي الخطوات الكبيرة التي على الولايات المتحدة اتخاذها .

وامتنع — كيسنجر — عن القول فيما اذا كان يعتقد بانه على الادارة الامريكية ان تضع موعدا اقصى للافراج عن الرهائن الامريكيين وكان الرئيس الامريكي — كارتر — قد صرح في وقت سابق من هذا الاسبوع انه لا يعلم الى اي مدى تستطيع الولايات المتحدة الانتظار من اجل الوصول الى حل لازمة الرهائن .

واضاف — كيسنجر — في حديثه ان الخطر في تحديد موعد اقصى يكمن في انه على الولايات المتحدة ان تعلم مسبقا حقيقة ما هي مقدمة على عمله.

غروميكو في باريس

موسكو — سانا وصل اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي السمي باريس امس في زيارة لفرنسا بدعوة من الحكومة الفرنسية .

بوش وكنيدي يتقدمان انتخابات بنسلفانيا واندرسون يعلن نفسه مرشحا مستقلا

هاريسبورغ — بنسلفانيا — سانا — اشارت النتائج الاولية التي اعلنتها مكاتب الاقتراع في بنسلفانيا الى فوز مفاجئ لجورج بوش مدير جهاز المخابرات المركزية السابق على رونالد ريغان حاكم ولاية كاليفورنيا .

وتقول — افب — انه وفقا لهذه النتائج التي شملت ١٠ بالمائة من مكاتب الاقتراع حصل جورج بوش على ٥٢ بالمئة من عدد الاصوات مقابل ٤٦ بالمائة لمنافسه للفوز بترشيح الحزب الجمهوري .

وتؤكد هذه النتائج استطلاعات الراي التي اجريت لدى خروج الناخبين من مكاتب الاقتراع .

واشارت محطة التلفزيون الامريكية سي بي اس الى ان بوش سيفوز بفارق ١٠ بالمائة على منافسه .

وعن الجانب الديمقراطي فاز السيناتور كنيدي بفارق بسيط حيث حصل على ٤٧ بالمائة مقابل ٤٥ بالمائة للرئيس الامريكي كارتر في المنافسة التي تبشر بانها ستكون حامية .

واشارت محطة سي بي اس الى ان كنيدي سيفوز بالانتخابات التمهيدية لهذه الولاية .

من جهة ثانية ان جون اندرسون الممثل الجمهوري في ولاية الينيوا الذي انسحب من سباق الفوز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة سوف يتقدم مستقلا في نفس الانتخابات.

مباحثات قبرصية — بريطانية حول مشكلة الجزيرة

نيقوسيا — تسقا — استقبل سبيروس كيبريانو رئيس جمهورية قبرص امس ايان جيلمور نائب وزير الخارجية البريطانية وبحث معه مشكلة قبرص والجهود المبذولة من اجل استئناف المحادثات بين الطائفتين ومشكلة التعويضات المالية التي تطالب بها حكومة الجزيرة نتيجة لوجود قواعد بريطانية فيها .

وتقول — افب — انه بالنسبة لهذه النقطة صرح جيلمور في نهاية اللقاء بانه سيسلم ملفا خاصا بذلك لحكومته واشار مصدر واسع الاطلاع في العاصمة القبرصية ان هناك اختلافا كبيرا في الراي خاص بحجم التعويضات الا انه اضاف بان المبعوث البريطاني تسلم ملفا خاصا بهذا الخصوص .

ومما يذكر ان الحكومة القبرصية طلبت تعويضات تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون جنيه استرليني اي ما يعادل ٧٥٠ مليون دولار .

وقد التقى ايان جيلمور الذي يزور الجزيرة بكريسستوموس رئيس اساقفة قبرص ايضا امس الاول

اعدام ١٥ شخصا من اتباع تولبرت في ليبيريا

مونروفيا — ليبيريا سانا — نفذت الحكومة العسكرية الجديدة في ليبيريا حكم الاعدام بحق خمسة عشر شخصا من اتباع الرئيس الليبيري السابق وليام تولبرت ..

ونقلت — رويتر — عن راديو ايلفا التبشيري الذي يبث برامجه من ليبيريا والذي اورد النبا قوله ان وزير الخارجية السابق سيسيل دينيس و فرانك تولبرت شقيق الرئيس السابق — تولبرت — كانا من بين الاشخاص الذين نفذ فيهم حكم الاعدام

ونقل الراديو عن شهود عيان ان مئات من الاشخاص تجمهروا امام ثكنات الجيش بالقرب من العاصمة الليبيرية واخذوا بالتصفيق عندما تم تنفيذ حكم الاعدام بالاشخاص الثلاثة عشر يوم امس .



كرامنليس يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة اليونانية

اثينا — سانا — قرر قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان بصفة نهائية الليلة قبل الماضية ان يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية امس .

وتقول — افب — ان كرامنليس قد اتخذ هذا القرار بناء على طلب اجماعي في ١٧٤ نائبا في حزب الديمقراطية الجديدة — الذي اجتمع معه لبحث فرص قيام مجلس النواب بانتخابه .

كارمال يؤكد تمسكه بالاسلام واصراره على تحقيق أهداف الثورة

موسكو — سانا — اكد الرئيس الافغاني بابراك كارمال في كابول امس الاول تمسكه بالدين الاسلامي المقدس واصراره على مواصلة تحقيق اهداف الثورة .

وذكرت — تاس — ان كارميل قد صرح بمناسبة اختيار افغانستان لعلم جديد بان حكومته تعتزم عدم الاذعان للابتزاز والمؤامرات والاستفزازات من قبل القوى الامبريالية .

واختتم كارميل كلمته قائلا ان الحزب البروليتاري الافغاني سيواصل التصدي للرجعية والاستعمار الجديد والامبريالية العالمية والفاشية والصهيونية والعنصرية والتمييز العنصري مع احتفاظه بروابط وثيقة مع الاتحاد السوفييتي .

من جهة ثانية اذاعت وكالة تاس السوفييتية امس الاول ان عمليات تطهير عسكرية لاتزال مستمرة في الوقت الحالي في اقليم حيرات الافغاني .

وذكرت الوكالة ان تشكيلات حامية حيرات وبعض المتطوعين من الشعب قاموا بسلسلة من العمليات من اجل تصفية العصابات المناهضة للثورة التي تسللت داخل الاراضي الافغانية.

وقد تم تصفية ١٢٤ من افراد العصابات المناهضة للثورة و ٤٧ ارهابيا خلال ثلاثة ايام .

واضافت الوكالة ان عمليات التطهير لوجود خصوم الشعب الافغاني لاتزال مستمرة .

واوضحت الوكالة ان العصابات الرئيسية المناهضة للثورة تتكون من ارهابيين ومجرمين ومرتزقة توغلوا داخل افغانستان من الخارج وبصفة رئيسية من باكستان .

الصحافة الامريكية: تحسن العلاقات الامريكية — التركية يعني فتورها مع اليونان

واشنطن — وكالات — نبهت صحيفة الاتلانتا جورنال الى ان تحسن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا قد يقترن بحدوث فتور في العلاقات بين الولايات المتحدة واليونان .

ولخصت الصحيفة رايها على النحو التالي .

من الامور البديهية ان الابقاء على فعالية حلف شمالي الاطلسي يتطلب الابقاء على قوة جناحه الشرقي الجنوبي والمشكلة هي ان العلاقات بين تركيا واليونان لن تتحسن طالما بقيت قضية قبرص دون حل وعليه اذا تحسنت علاقات الولايات المتحدة مع تركيا مثلا فان علاقاتها مع اليونان سوف تتدهور والعكس بالعكس .

ورغم ذلك فان وجود علاقات امريكية طيبة مع كلا البلدين امر حيوي لحلف شمالي الاطلسي والولايات المتحدة وكذلك دول الحلف الاخرى . تدرك ذلك والمفروض ان اليونانيين والاتراك يدركون ايضا ..

ولكن تجاوز الحاجز العاطفي الذي يباعد بين اليونانيين والاتراك عملية صعبة يجب ايجاد مخرج لها

وعلقت صحيفة شيكاغو تريبيون على تجديد اتفاقية التعاون الدفاعي بين الولايات المتحدة وتركيا فكتبت تقول .. ان مشكلة ضعف تركيا وهي مشكلة خطيرة اصبحت فجاة مشكلة عاجلة بالنظر لوضع افغانستان والمرض الخطير الذي الم بالرئيس اليوغسلافي تيتو لقد اتضح للمخططين الاستراتيجيين ان تركيا ليست في وضع حتى في نظام حكم مستقر ومؤيد للغرب ليست في وضع يمكنها من الاضطلاع بعضويتها في حلف الاطلسي في حالة وقوع زحف عسكري باتجاهها والاسوا من ذلك ان التضخم المالي الذي افلت زمامه والعنف السياسي الذي يودي بحياة خمسين شخصا كل اسبوع كانا يهددان باشعال ثورة قد تنتزع تركيا من المعسكر الغربي .

لذلك فان الاتفاقية التركية الامريكية ضرورية .

ومن الضروري كذلك ان تساعد الولايات المتحدة تركيا على احياء اقتصادها .

فاما الغرب فسيعتمد الان على تركيا اكثر من اي وقت مضى .

المجتمع الأمريكي من الداخل

صقر قديم وصيحات جديدة

العودة بعد خمسة شهور في عالم اخر واكتشاف الجميع يرتلون ريش الصقور كانت صدمة . هذا الاسلوب وضعه الرئيس كارتر بقدرته العجيبة على التوالد ثانية وثانية وثانية .

ففي انقلابه الاخير ولد صقرا وتمركز في حديقة البيت الابيض معتمدا على استفتاء قوي للراي العام .

كان الامر مناسبا تماما لي ، فلدي ريش صقر مخبا في الخزانة كنت قد وضعته هناك عام ١٩٦٧ ، وكان الاولاد يهزؤون مني بسببه قائلين : يا والدي لن تحتاج ابدا الى ذلك الريش القديم ثانية .

وكنت اجيبهم : شيئان ليس على الرجل ان يرميهما بتاتا .. بذلة العرس وريش الصقر . بذلة العرس في الخزانة تستطيع دوما ان تبرهن انك كنت وسيما ذات مرة ، وبريش الصقر انت جاهز دائما للعودة الى الموضة كل بضع سنوات .

اخذت الاولاد معي الى الخزانة ، فقد بدت الفرصة جيدة لجلب انتباههم الى فضائل التخطيط بعيد المدى . طبعا هم لم يعودوا اولادا بالمعنى التقني لانهم كمعظم الاولاد في هذه الايام يزن الواحد منهم حوالي — ٦٠ — كغ ويرتفع حوالي — ١٨٠ سم — دون قياس الشعر .

هاهي هناك .. بذلة الصقر القديمة التي خيطت عام — ١٩٦١ ، قلت لهم مذكرا : تلك كانت السنة كان كل واحد مستعدا للذهاب الى اي مكان ودفع اي ثمن للحفاظ على شعلة امريكا .

قال كبيرهم وهو يرفعها الى الضوء : لابد ان الحصول على وقود كان ارخص في تلك الايام .

سبع او ثمان ريشات سقطت عن البذة الى الارض ، فقال الثاني : من المؤكد انها صنعت في الولايات المتحدة فلو كنت قد اشتريت بذة صقر يابانية او المانية لما كانت قد تساقطت اليوم .

لبستها وقفزت الى الكرسي صائحا : ارى الضوء في نهاية الافق . فقال الاطفال ان ذلك يبدو مزعجا .

صحت : اوقفوا البليون شيوعي صيني باسلحتهم الذرية .

حملني الولد الاصغر باصبعه من الكرسي قائلا : ياوالدي ان بذلتك قديمة . اننا لا نوقف اليوم البليون شيوعي صيني . انهم الان الشعب الصيني العظيم وهم يشترون الكوكاكولا .

كنت مسرورا لسماع احدهم يفهم عايجري . فسرت لهم الامر قائلا : لابد من اظهار قوتنا مرة في كل فترة حتى يحترمنا الاخرون .

قفزت الى الارض صائحا : اقضي عليهم .. اقضي عليهم !!

كان الاولاد مندهشين . فلا احد يريد القضاء على احد — كما قالوا — كل مايريد هذا الاحد فعله هو مقاطعة الالعاب الاولمبية واخراج الروس من افغانستان وانقاذ بلوشستان .

قال الاكبر : اسمع وردد بعدي . زيدوا المصروفات الدفاعية بنسبة خمسة في المائة بعد تجاوز التضخم المالي .

حاولت ذلك لكنني شعرت بالغباء في بذة الصقر القديمة . لماذا علينا زيادة ميزانية الاسلحة لكي نثبط الناس عن حضور مباراة رياضية ؟ او لانقاذ بلوشستان ؟ ثم ماهي بلوشستان بالمناسبة ؟ تبدو كضاحية في كليفلاند .

اضاف الولد الاكبر : تذكر ياوالدي مضيق هرمز ومحاولة السوفييت الوصول الى موطئ قدم في الخليج . وعلينا منعهم اذا كنا نريد الاستقرار.

ولكي اخفي حرجي صحت : اطلقوا عليهم شيانغ كاي شيك !

صاح الاولاد بصوت واحد : كلا .. كلا .. بل اطلقوا عليهم وكالة المخابرات المركزية .

في البذة القديمة لم اعد اعرف بماذا اصيح . يعتقد الاولاد انه من الخطا ارتداؤها امام الناس . لنفترض انك ارتديتها في واشنطن وجعلتك تصرخ تحية لحرب خاطئة ! اتفق الاولاد على اخذها واحراقها . في الوقت نفسه اوصيت على واحدة جديدة وسابقى مختبئا حتى وصولها . وساقضي ايامي في دراسة الاطلس بحثا عن مضيق هرمز مكتشفا حقائق مذهلة . تخيلوا ان بلوشستان — مثلا — ليست على الاطلاق قرب كليفلاند !!

● راسل بيكر

شكر على تعزية

آل الكضيب بدير الزور يشكرون ابناء مدينة دير الزور وكل من واساهم بفقيدهم الغالي :

الشهيد المهندس لؤي كضيب

برقيا او حضوريا راجين المولى تعالى الا يفجعهم بعزيز .

الثورة في حوار مع الادباء

دلال حاتم

• في تجربة العمل الطليعي لابد من الابتعاد عن الاقتباس
• مجلة أسامة لكي تصدر اسبوعيا تحتاج إلى امكانيات كثيرة

اكثر من محطة مهرجان الطلائع يمكن التوقف . عندها لطرح الاسئلة واكثر من محطة يمكن ان تجيب على التساؤلات الكثيرة التي تطرح .. المهرجان الخامس للطلائع الذي اقيم مؤخرا في حمص لم يكن تقليديا وتظاهرة فنية فحسب وانما كان مدخلا حقيقيا الى عالم الطفل العربي المبدع .
وفي حوار مع الاديبه دلال حاتم رئيسة تحرير مجله اسامة وعضوة – تحكيم – المهرجان كانت هناك اكثر من اشارة استفهام واكثر من اجابه .

■ في البداية . ارجو ان اسمع رايك في النصوص المشتركة في المهرجان .

– اشترك في المهرجان اربعة عشر فرعا للطلائع ، لكل فرع عمل فني .. يلاحظ التفاوت في مستوى الاعمال الفنية ، سواء من حيث مستوى النص او تنفيذه .

من النصوص ماهو غنائي ومنها ماهو حوار يتخلله فقرات غنائية وهناك ايضا بعض النصوص التعبيرية بمجد التعبير بالحركة فقط .

● هذا بالنسبة للنصوص بشكل عام . ماذا عن لغة النصوص . والصياغات التي قدمت بها ؟

●■ للاسف ، بعض كتاب النصوص ، كانهم كتبوا للكبار وتركوا الاطفال يمثلون ادوارهم ، النص لم يكتب للطفل .

احد فروع الطلائع مثلا قدم عملا يتحدث عن مشكلة الجفاف والهجرة

■ انا اعتقد انه لايمكن الفصل في القضايا الكبيرة بين الطفل واهله فمشاكل الجفاف والقحط مثلا تنعكس على الصغار تماما كماتنعكس على الكبار فما رايك .

●■ برايي ان المشكلة ترتبط بالاب او بالاخ الكبير الذي يهاجر اكثر من ارتباطها بالطفل ، وهذا ليس مبررا لان يكتب مثل هذا العمل للاطفال .

– انا لست ضد فكرة ان تطرح مشكلة العطش ولكنني ضدالطريقة التي نعرض فيها هذه الفكرة .

■ وماذا عن مستوى اللغة التي حملت الافكار ؟

في بعض النصوص – وخاصة مجردة ليس بمقدورالطفل ان يفهمها وهذا يقودنا الى مشكلة التوجه وتحديد العمر الزمني .. ماهو المستوى المعرفي ، وماذا يمتلك الطفل من مخزون الكلمات واللغة .

مثلا – اتينا نغزل الالوان – كيف يفهم الطفل هذا التعبير .. اللون بالنسبة للطفل هو شيءحسي وليس ماديا وعملية الغزل هي عملية مادية كيف توفق بين الشكل المادي والشيء الحسي ؟!

● لست معك في هذا الاعتراض لان كلمة لون في الغالب ترتبط بشيء حسي فعندما يسمع الطفل تعبير نغزل الالوان قد تخطر بمخيلته عشرات الخيوط الملونة من الصوف او القطن أو .. قطع الاشغال .

– لايجوز استعمال التعابير المجردة بالنسبة للطفل .. لماذا نبعدالطفل عن الواقع ، بالاصل عندما وضعت خطة المهرجان كان من المفروض ان يقدم كل فرع نصا من بيئته وبالفعل تقيدت الفروع بهذه الخطة قدر الامكان ففرع اللاذقية مثلا تحدث عن قطاف الليمون بالنسبة لدرعا قدموا العطش ، فرع الرقة قدم عملا يرتبط بالارض وهذا موضوع جيد بينما قدم فرع الحسكة – ليلة الحناء – وهذا العمل بتصوري اكبر من الاطفال وكان يمكن ان يقدم للطفل اشياء اخرى – في المهرجان الرابع قدمت احدى المحافظات عرسا شعبيا فلماذا نقبل مثل هذه الموضوعات ؟

● هذا بالنسبة للتاليف فماذا عن الموسيقى والالحان التي قدمت ؟!

– من الضروري أن تكون النصوص الموسيقية محلية ، فرع طرطوس مثلا قدمت فكرة مقتبسة عن فيلم الشقيقتان الكوري وعوضا من ان يقدم العمل ضمن موسيقى محلية لاعطائه الروح المحلية قدم العمل ضمن الجو غير المحلي –

■ بعيدا عن المهرجان مارايك بالبرامج الاذاعية والتلفزيونية .

– بالنسبة لبرامج الاذاعة ، على البرنامج العام ، هناك قصة يومية تقرا للطفل وهذه غالبا ما تكون اما من القصص المنشورة في مجلة اسامة او من منشورات اتحاد الكتاب ليس فيها سوى الاختيار .

■ بالنسبة لاذاعة صوت الشعب هناك برنامج يومي موجه للاطفال ((على التيسر)) حين تجد عملا تقدمه وحين لانجده نعود الى التسجيلات القديمة .

■ برامج التلفزيون ، برنامج التلفزيون هو عبارة عن الصور المتحركة البرنامج المحلي الوحيد هو برنامج الطلائع .

يلزمه الكثير من الجهد والكثير من الامكانات وان يتوفر له مخرج جيد وامكانات فنية جيدة حتى يصبح بالمستوى اللائق .

برنامج الطلائع ضعيف وكان يجب ان يكون افضل .. لابد من توفير المكان الجيد لعمل ناجح .

● كان من المتوقع حسب الخطط الجديدة التي سمعنا بها ان تصدر مجلة اسامة اسبوعيا .. ماذا عن هذا الموضوع .

■ مجله اسامة لكي تصدر اسبوعيا بحاجة الى عناصر بشرية متخصصة وامكانات مادية وفنية واذا لم تتوفر هذه الامور فمن الصعب ان تصدر بشكل اسبوعي .

كحد ادنى مثلا لابد من وجود ذوي الاختصاص المتفرغين اضافة للفنانين والكتاب الذين يتم استكتابهم من الخارج .

وطبعا وجود هذه العناصر او توظيفها يعني نفقات مادية تترتب على هذا ، بالاضافة الى النفقات التي ستنجم عن طباعتها اسبوعيا ، وهذا حاليا غير متوفر .

■ وماذا عن كتب الاطفال ؟!

■■ كتب الاطفال حاليا سجه لان يكون الكتاب صغيرا وليس تقليديا وصفحاته قليلة وبالالوان حتى يتميز كتاب الطفل عن كتاب الكبار ، ايضا كل كتاب او كل قصة تصدر لابد ان يوضع عليها العمر ويجب على الكاتب عندما يتقدم باي عمل ابداعي الى الطفل ان يذكر انه يتوجه بهذه المخطوطه الى عمر ... كذا)) .

– حتى الاهل ، عندما يريدون ان يشتروا كتبا لاطفالهم يذهبون الى الرف الذي وضع عليه الكتاب المناسب للسن فورا .

■ اذا كان من الصعب اصدار المجلة اسبوعيا ، الا يمكن ان تزيد الادارة عدد صفحاتها ؟!

■ مجلة اسامة ملزمتان – ٣٢ صفحة – وزيادة الصفحات ١٦ صفحة يعني انني بحاجة الى مواد اكثر والى فنانين اكثر يتعاملون معي .. اتمنى وبشكل مبدئي ان يقوم الفنانون بنادية العمل على ١٥ يوما ومجلتنا كما نلاحظ لانلجا للصور الفونوغرافية او القص واللصق)) ونادرا ما ناخذ الرسوم اللازمة للنص .

■ الا يمكن اصدار ملحق شهري او اسبوعي ؟!

■■ هذه هي الفكرة التي راودتني كثيرا والتي يمكن تحقيقها في حال تعاون معي الكتاب والفنانون .. من الممكن اصدار ملحق صغير للمجلة بمثابة هدية للعدد .

■ ماذا يقدم مسرح الاطفال – ان وجد – برايك ؟

■■ اولا وللاسف ليس هناك مسرح للاطفال .. اتمنى ان يقام مسرح للاطفال غير مسرح العرائس وغير مسرح الطلائع .. مسرح تقدمه فرق مسرحية من الكبار . في يوغسلافيا عندما ذهبت وجدت ان اعمالا لشكسبير بسطت لتقدم للاطفال ..

وقام بالتمثيل عدد من ممثلي المسرح الوطني مع عدد من ممثلي مسرح الشبيبة ، فلماذا لانملك نحن مسرحا كهذا تتبناه الدولة وليس للقطاع الخاص .

اذا احببت ان اغرس بالطفل حب المسرح فمعنى ذلك انه يجب ان اوجهه منذ صغره ، تماما كمايبدأ حب المطالعة من الصغر .. من الضروري البدء من الطفولة .

■ ماهي المقاييس التي وضعتها لجنة التحكيم لتحديد الاعمال الفائزة .

■■ اللجنة اعتبرت العلامة على مائة وقسمتها على النسب التالية :

النص ٢٠ علامة الموسيقى ١٥ علامة الاداء ١٥ علامة الحركة ١٠ علامات الالبس . ١٠علامات الاكسسوار ٥ علامات النظام ٥ علامات الاخراج ٢٠ علامة .

وبالاضافة الى هذا التقسيم الدقيق اخذت بعين الاعتبار اوضاع بعض المحافظات من حيث توفر الامكانات الفنية .

■ والى كم فئة قسمت جوائز المهرجان ؟

■■ الى ثلاث فئات :

الفئة الاولى التي تنال من ٨٠ الى ١٠٠ .

الفئة الثانية من ٦٠ الى ٨٠ .

الفئة الثالثة من ٥٠ الى ٦٠ .

وسوف يعطى لكل فرع درع الاشتراك في المهرجان وسيكون هناك جوائز للاطفال المتفوقين .

حوار : شهري عيدرية

وقفة
الجنون

الهواء حوله مزروع بالحراب .. وشرايينه تحولت الى قطيع ضال من الذئاب ، تنهش دمه .. وهو ما يزال يغط في صمت اكثر طولا من يد الليل : الممتدة الى شعرها المبحر في اصابعه بلا اشرعة . لايمكن له أن يعقد ولو هدنة مؤقتة بين ذاكرته .والتفاصيل المرمية في كل شارع . كلما اقترب من الفرح أكثر . ازداد تمرسنا بالحزن ،واكتشف نفسه بشكل لا يصدق .. اين كان يخفي كل هذا الخوف ؟ وفي اي مكان كان يدفن كل هذه الكوابيس ؟ ليس الجنون – حالة – ، انه النار الوحيدة المرشحة للوقوف في وجه هذا الزمن القشي .. ليس الجنون ثوبا داخليا معرضا للاتساخ والخلع والغسل .. لانه ثو بالروح ، وفلتر الذاكرة

والوسيط الابداعي الرائع في التعامل مع الحرف ، والناس : . والانسان الثوري ، او كما يسميه – غيفارا – بالمغامر الثوري ، لايساوي شيئا ، لولا روحه المجنونة .. وحبه للحياة على طريقة – جاك لندن – فحتى غيفارا عانى هذا المخاض الجنوني في اختياره صندوق الذخيرة ، ورميه بصندوق الادوية ، حيث الاول ينتظره شعب بكامله مريض بالحرية .. وليس سوى مباضع الثوار بقادرة على تشخيص هذا المرض الجميل ، ووصف العلاج المناسب له .. والفن عموما اذا لم يكن ممهورا بختم – الجنون – ، فسوف تظل شرعيته الابداعية منقوصة . ومحدودة التاثير .. فجاك لندن الذي كان يبحث عن – علاقة – مع العالم ، تتجاوز العلاقة نفسها ، على حد تعبيره كيف يتاتى له هذا – التجاوز – الا بالجنون ، الا بحس المغامرة ، وحس التمرد الانساني ، وحس اجتراح المطلق التاريخي والسياسي ، وحس القرف من التعاطي الاجتماعي الزائف المتنافي مع تجاوزية الفنان ، وعمق بساطته ، وصلابة ايمانه بالخلق : رئة احتياطية ..

ولولا جسر الجنون هذا . لما امكن للفنان ان يصل الى الاماكن المكروثة ، العائمة على مياه السيول والطوفان ..والجنون مهما تمدد في ساحة الشعور والنفس ، ومهما اقتات على لحم الروح . وخبز الجسد ، يبقى سيد – المغامرة الثورية – ودمها الحار النظيف .

درويش

طراودة الفجر في باريس

من المسرحيات التي تشهدها باريس حاليا ((طراوة الفجر)) للكاتب الاميركي هيرب غاردنر ، اعدها واخرجها للمسرح الفرنسي ريمون رولو .

في هذه المسرحية يعود الممثل المعروف بيار داكس الى المسرح ، وهو يؤمن وحيدا بجهوده التمثيلية الفذة نجاح هذا العمل .

انها قصة عجوز مستقيم في نيويورك يتحدى السنين والمصائب ومرض ابنته التي تشعر بالانزعاج وتريد مغادرة جماعتها وعزلتها ،وقصة شاب لطيف يصبح بالنسبة للاب شريكا كاملا ورفيق الاحلام لابنته .

يقوم اندريه دوسولييه بتمثيل هذا الدور الصعب للشاب الطائش ، كما تقوم تانيالوبيربا باداء دور الفتاة ... وينجح هذا الثلاثي في اثارة الضحكات المتاججة بخبث وبواسطة النكات الساخرة والتعليقات اللاذعة .

وتشهد باريس ايضا مسرحية ((توفاريش)) الشهيرة لجاك دوفال التي لاتزال ومنذ عرضها الاول عام ١٩٣٣ تثير الضحك من صميم القلب . وقد كانت احدى اكثر التمثيليات الناجحة في مسرح البولفار .

في العرض الجديد يعيد المخرج جان ماير تنظيم الوضع كما كان منذ خمسين عاما على الرغم من ان الاحداث قد تجاوزته .

والى جانب هاتين المسرحيتين اللتين لم يفقدا بريقهما بالرغم من عروض سابقة ، تشهد باريس العرض الاول لمسرحية ((اديث ديتريس)) التي كتبها ويخرجها جان لويس بوير .



تدور هذه المسرحية حول امراة وحيدة ترسل البرقيات وتتلقاها وتفكك رموزها ، وهي سعيدة وقلقة بشكل دوري .

انها تضحك وتبكي وتحلم على هذا الشكل ، وكل ذلك بواسطة البرقيات التي تمثل بالنسبة اليها عالما كاملا بكل احزانه وافراحه ، بكل مشاكله ومعطياته .

انه عرض ممثلة واحدة تبرع فيه برناديت دولاش بالانتقال المفاجئ وغير المتوقع في مختلف الانفعالات النفسية والانسانية التي تعترض الانسان في شتى مواقفه الحياتية .

● اعداد : ليلا الترك

فرقة عمال حمص في مسرحيتيه ١٠٠ الكلمة اليتيمة .. ومسرح الاطفال

مع المهرجان الخامس للمسرح العمالي

حضرت فرقة المسرح العمالي بحمص الى المهرجان وفي جعبتها مسرحيتان الاولى لاطفال العمال واسمها الكلمة اليتيمة وهي من تاليف سلام زفيق واخراج احمد منصور والثانية للعمال واسمها ياحاضر يا زمان من تاليف واخراج فرحان بلبل . واليوم سنتناول المسرحية الاولى اما المسرحية الثانية فسوف نتناولها غدا .

مسرحية الكلمة اليتيمة تصور لنا عائلة فقيرة ليلة العيد .. وهذه العائلة فيها الاب والام ولديهما حسان وليلى .. حسان يحلم بثياب جديدة يرتديهما يوم العيد وكذلك ليلى .. لكن الوضع المادي للاسرة يحول دون ذلك حيث يكتفي الاب بشراء حذاء لحسان واخر لليلى وبالتقسيط طبعا . في اول الامر يتذمر حسان واخته من هذا الوضع .. انهم يريدون ثيابا جديدة .. لا ثيابا من البالة . ولكن ما نفع التذمر في مثل هذه الاحوال ؟! الام الحنونة تقترح بيع خاتمها لشراء ثياب جديدة لطفليها لكن الاب يرفض الفكرة . ويذهب الجميع الى النوم عدا الاب الذي زاره جاره ابو احمد ليخبره بانه يحمل شيئا سيكون فيه سعادة حسان وليلى ، والجميع وبطريق الصدفة يسمع حسان كلام الجار .. والشيء الذي كان يحمله بيده ابو احمد هو ورقة ذهبية اللون ملفوفة بشريطة حمراء .. ينام حسان بعد ذلك ويرى حلما غريبا .. يبدأ الحلم ، حسان وليلى على اتفاق تام بان الفقر لن يزول الا اذا وجدوا كنزا ووزعوه على كل الفقراء . ويبدا حسان واخته في البحث ، يحفرون في الارض وفجاة تقع يد حسان على خاتم .. وبعد ذلك يظهر قهرمان حارس كنوز الجان قائلا لحسان ((شبيك لبيك قهرمان بين ايديك)) ويخبرهم بانه بامكانهم ان يطلبوا منه ثلاثة طلبات وبعدها لن يروه فعنده الكنز الاكبر والكنز الاصغر والكلمة اليتيمة

.. فيختار الجميع – حسان وليلى والام والاب الكنز الاكبر وبلمح البصر يحضر قهرمان الكنز ويكون نصيبهم منه اربعة اطباق من الذهب .. اما باقي الذهب فقد وزع على الناس .. تفرح العائلة بذلك لكن فرحتهم تخبو عندما يذهبون الى السوق لشراء ما يلزمهم .. فالتجار علموا بامر الذهب ورفعوا الاسعار .. ولم يستطيعوا ان يشتروا بهذه الاطباق الاربعة من الذهب سوى رغيف خبز واحد يتقاسمونه جميعا ..

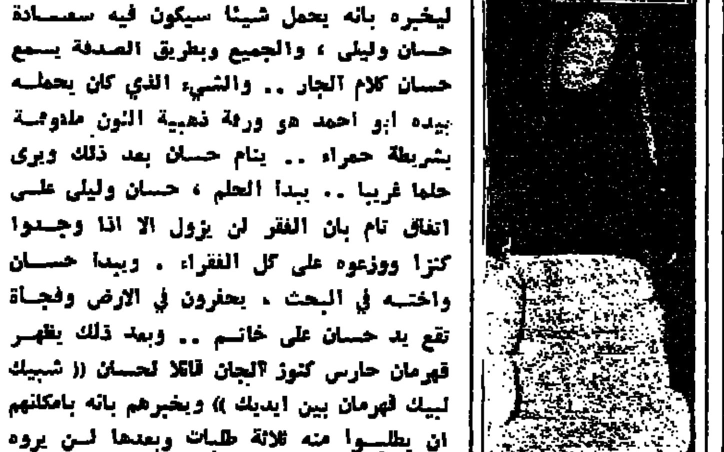
يعودون الى البيت ويخبرون قهرمان بالامر ثم يطلبون منه الكنز الاصغر فياتي لهم به ويكون نصيبهم منه عبارة عن اربعين قرشا ..ويعلم التجار بذلك ويرفعوا الاسعار ايضا ويتكيفون مع النقد الجديد وتكون النتيجة كالمرة الاولى بل امر .. يعودون الى البيت ايضاويطلبون من قهرمان اخر ماعنده فيحضر لهم الكلمة اليتيمة . .وهنا ينتهي الحلم ..

المسرحية يمكن اعتبارها توجيهيه تربوية وعي بشكل عام معقولة بخاصة وان مسرح الاطفال في بلدنا ما زال في بداياته لكن

نقاط في المسرحية ينبغي الوقوف عندها ، فالفكرة التي طرحها العرض اكبر من مستوى وعي الطفل .. وقد يدرك بعضا منها لكنها بمجملها لم تصل اليه باعتقادي .. وعملية الحلم التي اعتمدت المسرحية عليها في الدرجة الاولى كانت خيالية جدا ومحلقة جدا .. فالحلم لايعدو كونه احد اجزاء الواقع .. لكن الحلم الذي قدمته المسرحية كان بعيدا عن الواقع بخطوات كثيرة .. صحيح ان الخيال ينمي تفكير الطفل ويوسع من ادراكاته ولكن اذا مازاد هذا الخيال فقد يكون تاثيره سلبيا . ثم ان الكلمة اليتيمة والتي هي عنوان المسرحية نسيها الطفل لانها كانت مجرد كلمات بدت جافة .. فلو قدمت هذه الكلمات بلحن خفيف بسيط لربما حفظها الطفل ورددها في الطريق وفي البيت . اما عن النواحي الفنية فقد كانت بسيطة غير معقدة فالاخراج اعتمد البساطة وخلق الجو الملائم دون فذلكة او تعقيد وكذلك الديكور كان بسيطا موحيا لكن ايقاع المسرحية كان بطيئا جدا مع ان الحيوية كانت مطلوبة وممكنة التحقق .

راتب حداد





السكونية ... وفعل الارادة الحرة في الواقع والممكن

● هل يمكن مناقشة الحرية – واقصد حرية الاديب – بمعزل عن الواقع الذي تفرضه موضوعية الاحداث التي تحيط بموتفعل فعلها في تحريك انفعالاته ؟ ثم ماذا تعني الحرية في العمل الفني الابداعي ؟ وكيف يجب فهم الحرية والتعامل معها وعلى اي اساس .؟

هذه الاسئلة حتى وقتنا هذا لم نجد الاجابة الصحيحة عليها . وذلك راجع لاعتبارات عديدة . اولها : عدم وضوح الرؤية عند الفنان العربي . وثانيها : وهذا هو الاهم حالة الانفصام التي يعيشها المبدعون . انفصام بين القول كنظرية وبين العمل كتطبيق .

وثالثها : تتجسد اساسا في مفاهيمنا المغلوطة للحرية . فالبعض منا يراها تفلتا من كل التزام ويرى في الالتزام نوعا من الحصار الطوعي . والبعض الاخر يفهم الالتزام عبودية . لايحرك ساكنا الا اذا اشير وسمح له بالتحرك . وهذا الاخير نواجهه ونعيشه يوميا مع دعاة الالتزام السياسي الحرفي اي ان مفهوم الالتزام بهذا الشكل يعني فيما يعنيه ضرب حصار حول البادرة الذاتية في تصعيد جدلية الحياة . وفي اعتقادي ان اي مفهوم سياسي لايعتبر ديناميكيا ما لم تضيف اليه افكار جديدة يفرضها تطور الظرف التاريخي على علاقة الانسان بمجتمعه .

ولنوضح الصورة بتعبير ادق ، كثيرون هم اولئك المتزمتون في فهمهم لعلائق الحياة من الوجهة السياسية . انهم يتلقون الاوامر على اساس ان اي مناقشة لها تعتبر انحرافا وخروجا على الايديولوجية . هذا الفهم شائع بيننا والنقطة القاتلة تكمن في هذا الفهم اساسا . وقد يقول قائل : هذا على صعيد الالتزام السياسي ، بهذا التفكير الى وعي . ولنضف الفن ؟

قطعا وهذه مسلمة ان لا حاجة بنا الى فصل الادب والفن عن السياسة . لانهما مرتبطان ببعضهما الى بعض وفق مفهوم جدلي تاريخي وكلاهما يكمل الاخر . فكيف يمكن ان نقبل بالجمود العقائدي على اساس انه التزام بالمبادئ والاهداف هذا يعني اننا نرفض جدلية التاريخ . وجدلية التطور . ولنات بمثال على ذلك .

قد لانختلف حين نقول : ان الانسان جزء من التاريخ الطبيعي . وبالرغم من انه جزء صغير الاله وكانسان لا يقبل ان يسخر تاريخه الانساني لصالح التاريخ الطبيعي بل على العكس يحاول جاهدا ارضاخ التاريخ الطبيعي لحركة التاريخ الانساني . فالانسان هو الطبيعة التي تفكر والتي تستحيل بهذا التفكير الى وعي ولتضف الى ذلك انها بهذا تقفل فعلا فرديا . والوعي عندما يشرع في الفعل يتجه نحو نقيضه داخل الانسان . للانضمام الى الطبيعة كمادة خام . ليبدا بالاندماج بما هو كوني . وبالمقابل تستيقظ الطبيعة الخام بدورها وبتاثير الوعي

والوعي يظل في الحالة المضمره بفكره . وهو يتوارى عندما يقوم احد ما دام الانسان يتوجه نحوه بتجزئته شانه في ذلك شان كل ابداع . لان الانسان الموضوع ضمن علاقات جماعية ضرورية يعتبر ذاته جماعيا . وعلى هذا الاساس يجب على الفنان ان يسيطر على اسلوب الاداء في الفن اذا ماراد امتلاكه . ويمكن ان يقال الامر ذاته في الحياة الواعية فلكي تتغلب على الوعي يجب ان نمتلكه ونفهمه ونوجه فكرنا نحوه . على هذا النحو يقهر الوعي من تلقاء نفسه ويستحيل جسدا . طبيعة . عندئذ ينتظم الوعي الفردي في الوعي الجماعي دون التخلي عن جوهره الفعال . ولما كان الوعي يستيقظ على مراحل فان الاخلاق هي اعلى درجاته .

وكل شرط موضوعي للحرية الفرديه هو قضاء على الحرية الجماعية . وقضاء على الضغط الاجتماعي الذي لا يمكن ان يكتسب الابالتلاحم الاجتماعي . ولايمكن لهذا بدوره ان يتحقق بالقضاء على الحرية في ميدان العلاقات الاجتماعية والاقتصادية . كون الحرية الفردية تقتضي – لتنظيمها وتسييسها ومن ثم تثويرها ان تدخل مرحلة الاذابة ضمن تنظيم الحياة الاجتماعية . وهذا بدوره يعني القضاء على الحرية الفردية .

الا ان البعض من كتابنا – المتوهمون طبعا – يرون في الحرية استقلال الكاتب عن اي شيء ويتناسون في ان حرية مستقلة بعيدة عن القانون الخلقي لا تعني حرية بقدر ماتعني مشاعية . والحرية يجب ان تفهم على اساس انها القدرة على التصرف طبقا لما تحدده الارادة الانسانية وضمن اطار الوعي الجماعي فالوعي الفردي يستحيل الى وعي جماعي في حال وضعه ضمن اطاره الزماني والمكاني قبل ان يصبح كونيا . واحب في هذا السياق ان اوجه سؤالا للبعض من هذا النوع من الزملاء . السؤال يقول هل يستطيع ايا منكم ان يجرد نفسه ويصبح حالة من التجرد يستطيع فعلا ان يجرد نفسه الذاتي ؟ في اعتقادي ان الانسان لكنه لا يستطيع ان يصبح مجردا . كما انه يستطيع ان ينزل نفسه منزلة الموضوع لكنه لا يستطيع أن يصبح موضوعا .فالوعي في الفن يتحقق من ذاته بالوعي الذي ينزل نفسه منزلة الموضوع ويعتبر ذاته وعيا يفصل الموضوع الذي هو من صميمه . وحين يكون الموضوع من صميم الطبيعة لا يكون بعد موضوعا بل يكون طبيعة لان الطبيعة ما هي الا المكان الذي لا يشعر . والذي ليس باليقظ ولا بالفكر .

ومهما حاول هؤلاء تبرير مواقفهم المجانية وفهمهم الخاطيء لمسالة الحرية فان ذلك لا يلغي خطورة الروح السكونية التي يؤكدون عليها في مطالبتهم بالحرية الفردية ضمن سياق العمل الفني . لانه وكما يقول المرحوم صدقي اسماعيل بهذا الصدد : مهما تكن عليه الثورة في الاطار السياسي او الاجتماعي . او العقائدي من رؤية بعيدة لهذه المصائر . ومهما تكن صيغتها معنية بما ينبغي أن يبقى من التغييرات الحاسمة بعد الثورة . فان صفتها المرحلية وكونها محض وسيلة للتحرر . يفرضان عليها ابدا ان تستنجد بكل ما يمكن ان يتجاوز الرحلة من الوان الوعي والمعرفة . وصور التعبير عن الحقيقة الانسانية .

من هذا المنطلق الذي يؤكد عليه صدقي اسماعيل يمكن القول : انه وفي هذه الامور مجتمعة يمارس العمل الادبي – والفن بصورة عامة – وظيفة الكشف الجريء عن كل الجذور الدفينة في الواقع التاريخي الذي تعمل الثورة على تعرية تناقضاته وتبديل بنيته الاجتماعية من الاساس بكل قيمها المنهارة . ولعل المطلوب مني الان ان اذكر الزملاء دعاة التفلت الفردي تحت شعار الحرية الفردية في الوصف المالوف للثورة والذي يقول : في ان جميع الاسرار البشرية تصبح في العراء وان من العار ان يتراجع الانسان امام اخطاء الماضي ومغالطاته . لان الرحلة الثورية تلزم الجميع بالتصدي لمشقة الكفاح من اجل البديل . الا ان الذي يحدث لهؤلاء الذين اضطرهم جمودهم العقائدي ووصاية قياداتهم وتبعيتهم الطارئة المجانية الى التخلي عن مهامهم الانسانية .

صبحي الدين الملفوف

السينما البلغارية

عن تاريخ بلغاريا والقضايا اليومية المعاصرة

عن الحياة . .عن الحاضر والماضي . .عن المستقبل الامل للانسان تدور مواضيع السينما البلغارية . .

وهذه المواضيع نشاهدها باسلوب شاعري شفاف على عكس افلام العنف الغربية التي تضع المشاهد في توتر نفسي دائم . .

لقد شاهدنا عددا من الافلام البلغارية في مناسبات عديدةونستطيع القول ان هذه السينما تتقدم باستمرار لانها تتحدث عن الانسان ومن اجل مجتمع اشتراكي متقدم .

فلم ــ الكلمة الاخيرة ــ لبينيكا جيليا زكوفا عن المراة البلغارية ونضالها ضد الاستعمار عندما عرضه النادي السينمائي الطلابي في حمص طلب فرع الاتحاد النسائي هناك عرضه على عضوات الاتحاد لانه وجد في هذا الفيلم نموذجاالفيلم التقدمي الانساني الذي يحث المراة على النضال ضد الاستعمار لكي يحيا المجتمع بسلام وامان .

ذكرى تأسيس بلغاريا

في هذه الايام تستعد بلغاريا للاحتفال بالذكرى الثلاثمائة بعد الالف على تاسيس الدولةالبلغارية وسيشارك السينمائيون في هذه المناسبة باخراج بعض الافلام عن الشخصيات الوطنية والعظيمة التي كان لها تاثير كبير في تاريخبلغاريا

وهناك افلام عن ــ الخان اسباروخ ــ مؤسس الدولةالبلغارية وــ بوريس الاول ــ و ــ كيريل ومتيودي ــ واضعي الابجدية السلافية . و ــ ملكة ترنوفو ــ

وستكون هناك افلام عن بلغاريا المعاصرة اهمها فلم عن ــ ديمتر بلاغويف ــ مؤسس الحزبالشيوعي في بلغاريا وعن ــ غيورغي ديميتروف ــ معلم الحزب .

وهناك مجموعة من الافلام يتم العمل فيها كفيلم ــ اناليفسكي ــ لاسين شوبوف و ــ ساليكو اليكو ــ ــ اخراج ليودميل كيروف و ــ ايلنيدين ــ لروسي تشانيف ويقوم لنيكولاي خريستوزوف ومارغاريت نيكلولوف ــ ميدان رمي الحامية ــ

أن مساهمة السينمائيين البلغار في الحديث عن الاحداث الوطنية تعتبر مثالا للعمل السينمائي الوطني وهم بالاضافة الى ذلك يقومون بانتاج افلام عن مجتمع بلغاريا اليوم عن قضايا الشبابوالمشاكل اليومية ومن هذه الافلام نذكر فيلم ــ كل شيء هو حب ــ لبوريسلاف شاراليف الذي ساهم فياخراج ــ بوريس الاول ــ .

محمد قاسم

الموسيقى والغناء في بلغاريا

تشهد العاصمة البلغارية صوفيا سنويا استعراض الفن والتاليف الموسيقي . وقد جرى في الربع الاول من هذا العام الاستعراض الـ ع لـ الموسيقى البلغارية الجديدة لعام ١٩٨٠ .

شارك في هذا الاستعراض،مائتان وثمانون عملا موسيقيا لثمانين ملحنا . منهم فنانا الشعبالكسندرا رايتشيف واسين ديامانديف. والفنانان الحائزان على لقب الاستحقاق الكسندر يوسيفوف وديمتر نابكون . كذلك شارك فيالاستعراض عدد كبير منالملحنين الشباب .

وتمل الاستعراض المذكور واحدا وعشرين من الاعمالالموسيقية مثل حفلات الكونشيرتو ،والمشاهد المسرحية الموسيقية ، والحفلات المخصصة للاطفال . كذلك تم عرض احدث فيلمين روائيين بلغاريين هما ــ الحاجز ــ و ــ المطابقة ــ اللذان فازا بجوائز الموسيقى التصويرية خلال العام الفائت. وتضمن الاستعراض ايضا الوانا من الغناء ، منها اربع حفلاتللكورال

كما كرست امسيات منفردة لبحث الاغاني الشعبية والسياسية الحميمة . وجرى احياء حفلاتخاصة للنتاجات السيمفونية ونتاجات موسيقى الحجرة . كذلك لمقطوعات الالات النحاسية . وقدمت فرقة اوبرا باراشكيف خاجييت باليه ــ ماريا نيسيسلاما ــ وكتابة لنفسي الموسيقية ــ الملك كيليمار ــ في ميدان المشاهد المسرحيةالموسيقية



حكاية النشيد الوطني

لكل دولة من الدول حكاية مؤثرة لنشيدها الوطني . فماهي حكاية النشيد الوطني البلغاري ؟ ..

المواطن البلغاري الدكتور تسفينان رادوسلافون المولود عام ١٨٦٢ في مدينة سيمشتوف الواقعة على نهر الدانوب . انهى دراسته الثانوية في فيينا وانتسب الى جامعتها ايضا . وتابع دراسته الجامعية بعدئذ في براغ لايبزغ .بعد ذلك عمل طيلة ثلاثين سنة معلما فيمدارس عديدة في انحاء بلغارية .

وفي عام ١٨٨٥ دعي لاداءواجبه الوطني ولم يكن قد تجاوز الثانية والعشرين من عمره . واستقلاحدى البواخر النمساوية مع عدد كبيرمن الطلبة البلغار ملبين نداء الوطن. وعندما دخلت الباخرة المياه البلغارية خرج الجميع الى ظهر المركب،وصاح احدهم : ــ هورا ــ ايها الفتيان . .فلننشد اغنية بلغارية .وشاهد تسفينان رادو سلافوف ثنايا جبل ستارا بلانينا، والشاطيء البلغاري ، والسماء الزرقاء فانشد ــ ياوطني العزيز . انت فردوس على الارض . .ــ وتفجرت الكلمات والانغام من قلبعازف البيانو الماهر ، والطالب المحب لوطنه . واندمجت في اغنية خرجت الى عالم النور . واخذ رادو سلافوف يغني لاول مرة .

ــ ياوطني العزيز . .انت فردوس على الارض . .ــ امام الجمهور الذهل .

وظلت هذه الاغنية تردد طيلة ثمانين سنة في جميع انحاء بلغاريا في كل مناسبة حتى اصبحت نشيد بلغاريا الوطني في عام ١٩٦٤ .

● احمد بوبس

ماذا تبقى من هذا كله؟!

شعر: محمد مصطفى درويش

صباح !
دمك الممزق النيف
ذاكرتك المجبنة
عيناك المدمنتان
حرق امواج البحر ،
وخشب السفن
وقلوب القراصنة
المرتعشة كالاشرعة .
أصابعك الصفراء
من نيكوتين الحزن
غبار احلامك
المتابط بقدميه الباكيتين
وجع الشوارع المهجورة ،
ونعب الساعات الاولى للفجر . . .
ياسمينك المذبوح من كل الاوردة
شعرك المسافر بطعنة واحدة
في قارات الليل المجهولة !
ماذا تبقى من هذا كله ؟!
لشائة الفرح الصغيرة
لعودة الخشبة المحترقة ،
الى الشجرة الاولى !
ايتها الجراح الجميلة
الحائمة على جرح الوطن الكبير !
والنازفة في استراحاته المحاربة . . .
أيتها المجنونة !
هل لديك مزيد من الاعصاب والذاكرة
والفرح
لتبديها للجنون ؟!
أنت خارج أوقات الدوام
مؤسسة كبيرة للحزن
فيها كل ما يحتاجه المطر
من أنهار يصب فيها .
والشتاء من أشجار ،
يختبيء في جذوعها . . .
أنت الخريف الوحيد
الذي يسقط أوراقه بيديه
ويقود الرياح بنفسه .
أي مصح نفسي
يصادر في عينيك الكآبة
ويقتلع من تحت اظافرك
عليق الغربة .
وسحابة الضجر ؟
ايتها الوردة المنفية من عالم الورد !
لا شفاه في شفاهك
لا دم في دمك
لا اصابع في أصابعك
لا كاميرا تلحق بوجهك المتدثر بالبرق !
حزينة أنت حزنا لايهرب
ولو بمساعدة رجال الجمارك
صباح !
ايتها الفارة
من عدالة الجسد
إلى قصاص الروح
لا تفرحي كثيرا !
فالفرح يعطب الذاكرة والرئتين
لا تبكي كثيرا !
فالبكاء لم يعد يصل
الى الاماكن المنكوبة في الداخل !
صباح !
غريبة أنت غريبة
لا تجدي معينا
كل الاوطان المسبقة الصنع ،
والاوطان المبترة من كثرة
ملامس جوانبها من اعلام ،
وداخت دخولنا من مسدسات وطنية ،
تطلق للخلف .

●———●

صباح !
لا ضحكة
تغسل دموع ضحكتك
لا فرح يقود فرحك !
لا أشرعة
تقاسم سفينتك كسرة من الريح
اصمتي كثيرا !
فالصمت سلاح الاقوياء ،
وذوي العاهات الجميلة .
انفضي من قدميك
ناطحات سحابهم القزمة .
لا سماء لمدن المسلولة .
تحتضن انهيارات سمائك ،
ولا حدائقها الملونة
تصادق وجع وردتك السوداء ،
وعبيرها الدمشقي الضائع في الضباب
كالندى .

قصيدتان من الشعر البلغاري

شعر: فلاديمير باشيف

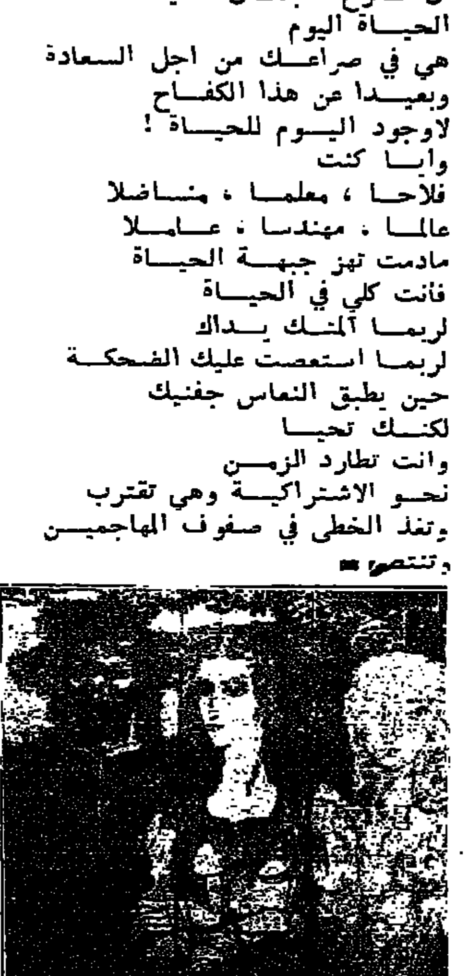
ترجمة: د. زهير بغدادي



المتعجلون

يدينوننا اننا متعجلون
نحن الذين ترعرعنا في عرض الشارع
مع اناسه الجائعين
وكلابه الجائعة
وانطلقنا صغارا
لنحمي الثورة
بقبضاتنا الصبيانية الحادة
كان امرا عجيبا ممتعا
ان ترسم يافطة جميلة
قبل ان تتقن الكتابة
وتتنشق حماسة النوادي المزدحمة
قبل ان ترتاد المدرسة
وقبل ان تدخل السجون
تقف حارسا على المجرمين
وقبل ان تتعرف على نفوس البشر
تركض وتنادي
ودون ان تلم بالرياضيات
تبني بالرسوم والمخططات
ومن دون أن تعرف الرومانسية
تترنح سكران بالبهجة العظمى
ذلك انك في صميم ضجة هذا الزمن القاسي
اخبرت العصر
ان يصغي الى كلمتك . . .
انني لاتساءل
وانا اتامل هذا العدو فوق الطاقة
وهذا الايقاع المحموم السريع الدوران
انني لاتساءل برهبة :
الم نكن صغارا
اغرارا جاهلين ساذجين
حين تصدينا لتلك المهام الجسيمة
التي شغلت كل اوقاتنا ؟!
لاادري
نفي وجه من بشوا لنا ضاحكين
او اطلقوا النار علينا حاقدين
أو سدوا الطرقات
بالخنادق
والجرارات
والواح الخشب
قلنا كلمتنا
وكنا على حق !!
حتى المستقبل
كان مطمئنا على بيارقه
حتى اسلمها ايدينا القوية
وحين كانت اللهفة الخالدة
تتاجج كالنار في صدورنا العطشى
مثل قصيدة جديدة
في طور المخاض

المعذرة
يا ناخاديد الارض العطشى
لم تشرب بعد من عرقك الحار
انت لم تخلط الباطون بعد
ولم تضرب معولا في الصخر
واذا كنت في هذه الايام الحافلة
فرحا بما حولك فحسب
فلقد يغفرلك الشاعر ياصديق
غير أن عربة الحمولة
تنبض بالحياة حقا
حين تحمل الاجر والرمل والاسمنت
والى جوارها
يكافح انسان ماضد الزمن
أنت حي ببساطة
لكن من دون قلب
وانت بكل بساطة
جثة هامدة بالنسبة للاخرين
أن تحيا اليوم
يعني أن تحترق
أن تعمل بيديك وقلبك
آن تحيا اليوم
يعني أن تبدع
أن تصوغ الجمال للحياة
الحياة اليوم
هي في صراعك من اجل السعادة
وبعيدا عن هذا الكفاح
لاوجود اليوم للحياة !
وايا كنت
فلاحا ، معلما ، مناضلا
عالما ، مهندسا ، عاملا
مادمت تهز جبهة الحياة
فانت كلي في الحياة
لربما آلمتك يداك
لربما استعصت عليك الضحكة
حين يطبق النعاس جفنيك
لكنك تحيا
وانت تطارد الزمن
نحو الاشتراكية وهي تقترب
وتغذ الخطى في صفوف المهاجمين
وتنتصر ■





من أجل الحياة

ماأكثر الاشياء الجميلة
التي تلهب الاحلام في الحياة
لكن لاشيء اجمل من هذا :
ان تحيا !
ان تحيا ! ياللرنين العذب
كأنه الدغدغة في الشغاف
عيناك مفتوحتان
تبصران كل شيء
والشمس تسطع
والمروج تضج
ــ ليتك تنطلق عبرها
ولو بزورق ــ
بينما النسيم الدافيء
يسعى مع اغنية
لعمال سعداء
الفضاء وضاء
والغابات تغني
والسماء صافية زرقاء
وفي وهج الشمس
تنطلق اجنحة الطائرات الفضية
هنا يشاد سد
وهناك
تنهض محطة كهرباء
وعند المساء
تبرق الاضواء فوق الورشات
كفروب ناري
وتتنهد الارض ملء صدرها
وعند المساء
تضيء مصابيح الجرارات



ويهفو بقلبك نحوها
شيء كالعشق
هذه عيون الخطة الخمسية
وضاءة لامعة !
بالحبور ..
والنور ..
والجمال !
كل شيء يمتد امام ناظريك
ولكن معذرة ياصديق
فليس يعنى كل هذا بعد
انك تحيا

هكذا منه الاصل

أوروبا .. لماذا خذلت واشنطن في دعم موقفها المعادي لايران

الاحتكارات الامبريالية وراء سياسة كارتر العدوانية في الشرق الأوسط!

صورتان متناقضتان ومتنافرتان ، شهدهما العالم وتابعهما على مدى اكثر من خمسة اشهر ، كانت الايام الاخيرة منها مثار الانتباه الشديد بما عكستا من اجراءات ...

تمثلت اولاهما بارادة الشعب الايراني وتصميمه على التخلص كليا من الامبريالية الامريكية واستعادة حريته وحقوقه المنهوبة ، وكانت الثانية الوجه الامريكي المترهل والذي لايشبع من امتصاص دم الشعوب واستغلال خيراتها .

فلقد عمت الاحتفالات والمهرجانات ارجاء ايران بمناسبة قطع العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية ، في حين كانت ادارة واشنطن تعلن التهديد والوعيد وتنذر بالانتقام وتطلب من حليفاتها دول اوروبا تنفيذ المقاطعة الدبلوماسية والاقتصادية ضد ايران .

والتي كان منها الاجراءات التي اتخذها الرئيس الامريكي كارتر بما في ذلك سحب السفراء من طهران ، لكن الرد الاوروبي جاء مخيبا للامال الامريكية وان كان الامر متوقعا .

فقد اكد مصدر دبلوماسي في طهران بان سفراء الدول الاعضاء في الجماعة الاوروبية الذين التقوا مع الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر سيبلغون حكوماتهم على نتائج مساعيهم بشان تحديد موعد لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين وان كانت الامور تدل على ان محاولاتهم لم تكلل بالنجاح فقد رفض الرئيس الايراني طلب دول السوق الاوروبية المشتركة لتحديد موعد لاطلاق الرهائن . وابلغهم ان مصير الرهائن سيقرره البرلمان الايراني فقط . في حين حث السيد قطب زاده وزير الخارجية الايراني سفراء الدول التسع واليابان واوستراليا ونيوزيلندا على عدم الانضمام الى العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية التي كشف الرئيس الامريكي عن ان جميع حلفاء امريكا قد طلب منهم ان يوافقوا على اقتراحين اساسيين : تطبيق العقوبات على ايران ثم القيام بعمل دبلوماسي قوي في حال لم يسفر الاجراء الاول عن نتيجة ، ومع ذلك فلم تنضم جميع هذه الدول الى العقوبات وهذا مافسر قيام الرئيس كارتر بانتقاد حلفائه .

ففرنسا في ردها غير المباشر على واشنطن قالت : ان المواقف الفرنسية والاوروبية من قضية الرهائن لالبس فيها وكان يشير الى التنديد باحتجاز الرهائن ، والمانيا الغربية تعارض استخدام اجراء عسكري وتفضل الدبلوماسية وحذر شميت من اتخاذ خطوات هوجاء وان كانت حكومة بون موافقة على مبدأ العقوبات بعد التشاور مع جميع الحلفاء ، وقد اعتبر هذا التصريح ان المانيا لن تنضم الا الى العقوبات التي تقرر على نحو مشترك . وان كان حزب – هيلموت شميث – اعرب عن تحفظه على العقوبات الاقتصادية ضد ايران وفي طوكيو شدد وزير الخارجية الياباني على ان النفط قضية حيوية بالنسبة الى اليابان لكن هناك قضايا اكثر اهمية واكد بانه من الصعب بالنسبة الى بلاده قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران او استدعاء سفيرها في طهران ، ومعروف ان اليابان تستورد النفط الايراني وان اليابان ستوقع عقودا مع ايران لتزويدها بحوالي نصف مليون برميل من النفط وفي الارجنتين نفت وزارة الخارجية ان تكون قررت اغلاق سفارتها في ايران .

اما في ايطاليا وبنتيجة لضغوط امريكية قوية على روما فقد منعت تسليم طائرات هيلوكبتر الى ايران ومع ذلك فقد وافقت الخارجية الايطالية على تسليم قطع الغيار لطائرات الهيلوكبتر .

لماذا هذا العقوق

مع الاخذ بعين الاعتبار ان دول اوروبا تجنح الى الابتعاد عن الهيمنة الامريكية ووفقا لمصالحها القومية ، فان اوروبا لم تستقبل مجيء حكومة كارتر بالارتياح منذ البداية فهذه الحكومة جاءت اثر مرحلة انهزام امريكا في فيتنام ثم تتالت مواقف كارتر وسياسته المتقلبة وما تعرضت له من ارباك وتراجع في الساحة الدولية حتى طغت السلبيات على كفة الايجابيات وتعتقد اوروبا بان امريكا لم تنجح في خطواتها في الشرق الاوسط وانها تصرفت بحدة مبالغ فيها ضد موسكو في افغانستان .

واكدت صحيفة – سوفيتكايا روسيا – ان الاجراءات الانتقامية الاميركية قد احدثت اثرا معاكسا على اقتصاد الولايات المتحدة وتهدد باحداث ضرر اشد باقتصاديات الدول الغربية هذا الى جانب عامل هام لعب دورا رئيسيا في الموقف الاوروبي هو اعتماد عدد من دول اوروبا على البترول الايراني ، وبات واضحا بان مسالة الرهائن الامريكيين ليست هي التي تحرك الموقف الامريكي خصوصا ان ايران اعلنت عن استعدادها لوضع حل عاجل لها فور قيام واشنطن باتخاذ موقف بناء من رغبات ايران الشرعية ، ولم يعد من شك بان الاهتمام بمصالح الاحتكارات الامبريالية هو الذي يوجه نشاط حكومة كارتر في خلق جو من التوتر والارهاب في منطقة الشرق الاوسط .

وتساءلت صحيفة – الواشنطن بوست – هل يدرك الاوروبيون واليابانيون الى اي مدى تعتبر واشنطن والراي العام الامريكي التاييد في الامريكي تجاه الدول الحليفة وهي امور سيبقى اثرها طويلا وستبدل من نظرة امريكا الى القضايا الاخرى ذات الاهمية الاكبر التي هي قضية الرهائن .

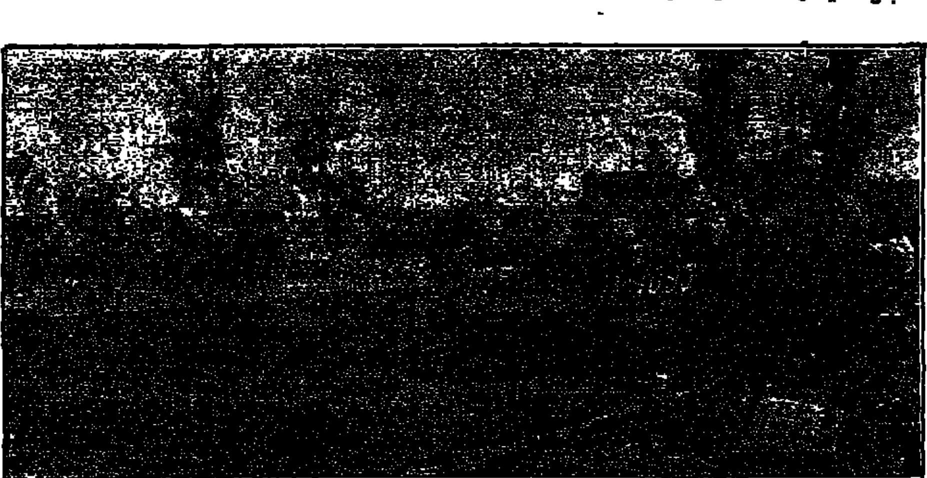
وفي لندن ذكرت صحيفة – التايمز – ان الرئيس الامريكي قد اختار الموضوع السيء رغم انه محق في طلب تاييد الغربيين في مسالة الرهائن الامريكيين اما صحيفة – مورننغ ستار – فذكرت انه اذا اراد كارتر التوصل الى اطلاق سراح رهائن طهران فيجب عليه ان يعتذر بكل بساطة للالام الجسيمة التي عانى منها الشعب الايراني في عهد الشاه الذي كانت الولايات المتحدة تساندة .

هل تقدم واشنطن على غزو ايران

اعلن الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة ستتخذ خطوات حاسمة اضافية بمفردها للتوصل الى الافراج عن الرهائن مالم ينضم الحلفاء الى واشنطن وتوقع هارولد براون وزير الدفاع الامريكي في تصريح له خلال مؤتمر صحفي عقده في لوس انجلوس في نفس الوقت الذي كان فيه – الرئيس كارتر – يذيع اجراءاته – توقع احتمال قيام امريكا بعمل عسكري ضد ايران ولكنه يخشى ان يترتب عليه نتائج خطيرة تهدد حياة الرهائن ، لان ذلك (سيكون انتكاسة حقيقية) وقد اعلنت البنتاغون ان حاملة الطائرات الامريكية – كونستلاسيون – غادرت قاعدة – يوكوزوكا – في خليج طوكيو باتجاه بحر عمان ، ومما يذكر فان الولايات المتحدة قد دعمت بدرجة كبيرة من حشودها وتواجدها العسكري البحري في مياه المحيط الهندي ومنطقة الخليج العربي .

وعلى الطرف الاخر فان جمهورية ايران قد اتخذت اجراءات تدل على ان هناك تهديدا عسكريا امريكا متوقعا ، فقد اقيمت مراكز تدريب الشعب على المقاومة واما على صعيد القوات المسلحة العسكرية فقد اتخذت الاجراءات المناسبة في جميع صنوف اسلحة الجيش الايراني وكان اخرها المناورات البحرية الواسعة للاسطول الايراني لوضع القوات المسلحة الايرانية في حالة تمكنها من التصدي لاي عدوان امريكي خصوصا وان مجلة – بيلدام سونتاغ – الالمانية الغربية قد اكدت ان الولايات المتحدة اعدت خطة لاطلاق سراح الرهائن بالمشاركة مع القوات والاجهزة المختصة في الكيان العنصري الصهيوني والمانيا الاتحادية ، وقالت المجلة في برقية لها من بون والقدس المحتلة نقلا عن مصادر ذات صلة مقربة من اجهزة المخابرات الالمانية الاتحادية والصهيونية ان هذه الخطة لاتنتظر غير الضوء الاخضر من الرئيس كارتر لكي تدخل حيز التنفيذ واوضحت المجلة بان هذه الخطة وضعها البنتاغون ومكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي والمخابرات المركزية الامريكية بالتعاون مع اجهزة المخابرات الصهيونية والوحدة الخاصة – جي اس جي – الالمانية الغربية واوردت المجلة تفاصيل للخطة . قضية الرهائن معيارا للاخلاص في الحلف ، ونقل راديو صوت امريكا عن الصحيفة قولها ان النتيجة المباشرة هي قدر من البرود الواضح والتحفظ والاستنكار بدات تشوب السلوك لكن من المؤكد ان اي عدوان امريكي على ايران سوف لن تكون نتائجه سوى صورة طبق الاصل للهزيمة التي جنتها امريكا من وراء عدوانها السافر على فيتنام .

علي نيو



ازمة الرهائن الامريكيين طبق شهي للصحافة العالمية

زار اثنان من جمعية الصليب الاحمر الدولية السفارة الامريكية المحتلة في ايران ، وذلك عبر تقييدات لم يسبق عادة قبول الصليب الاحمر بها ، وشاهدا اثناء الزيارة جميع الرهائن الامريكيين في السفارة ... وقال السويسري هارولد شميد دي غرونك – الشاغل المثل الدائم للصليب الاحمر في طهران سأقول لكم فقط انني شاهدت الرهائن : وان ذلك استغرق ثماني ساعات واني مرهق .

ورفض دي غرونك ان يذكر عدد الرهائن الذين شاهدهم ويبدو ان ذلك كان جزءا من اتفاق مع محتجزي الرهائن لتمهيد الطريق لزيارات اخرى محتملة في المستقبل وهذه هي المرة الاولى التي يشاهد فيها مراقبون اجانب مستقلون جميع الرهائن منذ الاستيلاء على السفارة الامريكية. على انه لما كان مسؤولو الصليب الاحمر ، والطلاب يرفضون الادلاء بعدد الرهائن ، فما زال السؤال مطروحا بصدد عدد الامريكيين الذين يجري احتجازهم . . . .

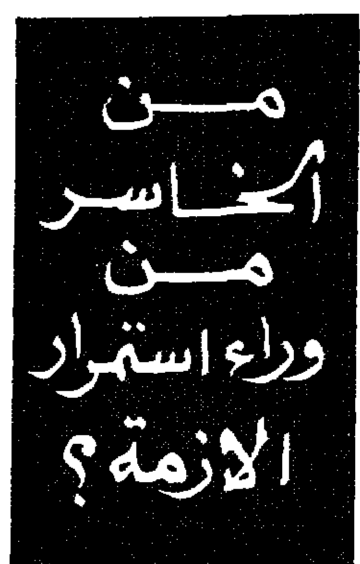
وقد قالت وزارة الخارجية انها تعتقد بان عدد المحتجزين هو ٥٠ .

وقد حذر بريجينسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ايران من ان سلامتها الوطنية وخيرها يتعرضان لخطر متزايد من جراء استمرار احتجاز الرهائن الامريكيين في طهران. وقال بريجينسكي في مقابلة تلفزيونية اجريت معه ضمن برنامج – ماكنيل ولربر – التلفزيوني : ان جزءا من هذا الخطر ينبع من تقارير عن – زيادة مطردة للقواعد السوفيتية في مقاطعة القفقاس العسكرية – واستشهد بريجينسكي بالتوتر المتزايد بين ايران والعراق دليلا على خطر شديد على ايران.

وامتنع بريجينسكي عن بحث امكانية قيام عمل امريكي عسكري ضد ايران : محاصرة ساحلها او زرعا للالغام ، وهو – عمل – درسته الحكومة الامريكية – باعتباره اخر مايلجا اليه من الوسائل لممارسة الضغط على ايران من اجل الافراج عن الرهائن

وقال بريجينسكي : ان استمرار الوضع الايراني على ماهو عليه، سوف يعرض البلاد لخطر التقسيم . . .محاولا اقناع ايران بان نزاعها مع واشنطن ، واحتجاز الرهائن في حال استمرارها يعرضان اشياء مهمة للخسارة لدى ايران . هذا ماجاء في – واشنطن بوست – اما – لوموند – فاعتبرت الاجراءات الانتقامية التي اعلنها الرئيس الامريكي ضد ايران هي ذات طابع رمزي الى حد كبير ، وهكذا فان قطع العلاقات الدبلوماسية له اثر عاطفي كبير لايغير اساسا

في العلاقات بين واشنطن والواقع ان – كارتر – يتعرض لانتقادات من اليمين – من المرشح الجمهوري الاكثر اثرا في السباق الى البيت الابيض – السيد رونالد ريجان – ومن اليسار – من السيد ماك جوفرن ، ولذا فقد كان يتوجب عليه عمل شيء ما ولا احد من



كبار المسؤولين الامريكيين يعتقد ان الاجراءات التي اعلنها الرئيس كارتر سوف يكون لها تاثير ايجابي على اطلاق سراح الرهائن، لكن من المؤكد ان – كارتر – كمرشح للرئاسة ، كان من الصعب ان ينتظر اكثر . . .فالخاسر الاكبر بعد التطورات الاخيرة بين واشنطن وطهران هو الرئيس بني صدر – الذي كان قد رهن كل سلطته لقاء حصوله على تسليم الرهائن الى الحكومة ، مقابل وعد بعدم تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الايرانية . . .فالاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها واشنطن بصفها القادة الايرانيون المتشددون

من الخاسر من وراء استمرار الازمة؟

بالفائدة ، لانها برايهم سوف تتيح لبلادهم ان تكون لها سياسة مستقلة . وهم يعتقدون بان هذه الاجراءات لن تكون ضارة حقا، الا اذا عمدت دول اوروبا الغربية الى – تطبيقها – تضامنا مع الولايات المتحدة . . .وعندها لن يبقى امام الايرانيين الا التوجه – الى الدول الصناعية في المعسكر الاشتراكي ، وعلى راسها الاتحاد السوفيتي . .

وفي طهران اعتبرت الاجراءات الامريكية : – مرحلة جديدة – في النزاع الامريكي – الايراني ، قد تترتب عليه نتائج وخيمة . ويعتقد المراقبون في طهران بان التكهن بتلك النتائج سابق لاوانه . ... ويبدو الى الان ، ان – الخطر التجاري – هو الاكثر تهديدا للاقتصاد الايراني فقد توقفت ، على سبيل المثال، ايران عن شراء القمح الامريكي منذ شهر حزيران الماضي ، ويغطي الانتاج المحلي ٨٠٪ من احتياجات السكان، ويتم استيراد الباقي من الخارج، وخاصة من استراليا ..

وقد صرح الرئيس – بني صدر – منذ فترة بانه يامل بقاء اوروبا بمناى عن التاثير الامريكي . .. .لرغبته بان يكون لديه ملجا في وجه القوتين الاعظميين ومن هنا جاء اتهام اليسار له بانه يغذي اوهاما كبيرة حين يفرق بين اوروبا ، وبين الامبريالية الامريكية . . .

وعلى لسان المستشار الامريكي تحدثت – نيوزويك تايمز – عن احتمال فرض ايران لحظر بترولي – على اوروبا في حال مساندتها لموقف الولايات المتحدة ، لكنها لن تمنع اوروبا من التزود بالنفط بشتى الوسائل ، وخاصة في الاسواق الحرة . .ولا شك ان موقف كارتر يدخل ضمن اعتبارات انتخابية ، فالرئيس الامريكي يريد فرض بقائه على الساحة السياسية ، بعد فشله

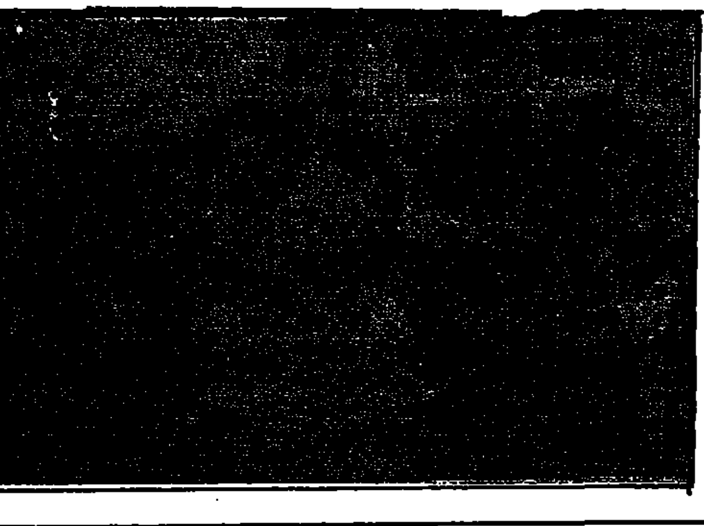
في الحصول على اطلاق سراح الرهائن . . .فالصحافة الامريكية مازالت تندد برداءة الدبلوماسية الامريكية والكارترية ، وبعض هذه الصحف بالائمة على اوروبا – ان الاوروبيين يرفضون مساندة السياسة الامريكية ، لكنهم عاجزون عن القيادة . . . .

اما – الغارديان – فترى من الضروري اطلاق سراح الرهائن لاحتمال تقرير الدول الغربية اتخاذ موقف منسق . . . والاهم من ذلك كله ، انه لو تقرر اتخاذ – موقف معتدل – فربما تشعر واشنطن بوجوب اتخاذ خطوات خطيرة واكثر تطرفا . ومن ناحية اخرى فلا احد يعتقد بان العقوبات الاقتصادية ضد ايران ستؤدي الى اطلاق سراح الرهائن .

ولا توحي الاولويات السياسية التي يفكر بها اية الله الخميني والطلبة الايرانيون في طهران باحتمال الشعور بخطورة التهديد

ثم ان محاولات الرئيس – بني صدر – لتحويل الرقابة على الرهائن الى الحكومة ، قد باءت بالفشل ، فيما رفض ذلك الامام الخميني . . .

وقد نسبت صحيفة – اساهي شامبيون – اليابانية الى رئيس ايراني قوله : ان الخطة الامريكية – الايرانية التي مزقتها الولايات المتحدة، كانت تقضي بنقل الرهائن من السفارة الامريكية في طهران الى احد المستشفيات تمهيدا للافراج عنهم ، على ان تجري السلطات اليمنية استجوابا مع الشاه المخلوع واعتقاله مع الاخذ بعين الاعتبار طلب ايران باسترداده .



ويحدد مفهومنا لعدم

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

الى جانبنا في صراعنا ضد التوسع والاحتلال والاتحاد السوفيتي يقف في طليعة هذه البلدان الاشتراكية الولايات المتحدة الامريكية تعطي السلاح لاسرائيل لتحتل ارضنا وتشرد شعبنا والاتحاد السوفيتي يقدم لنا السلاح لتحرير هذه الارض المحتلة ولتوقف التوسع الاسرائيلي الولايات المتحدة تقف ضدنا في الامم المتحدة وفي كل المحافل الدولية والاتحاد السوفيتي يقف معنا في الامم المتحدة وفي كل المحافل الدولية .

تكريم ابطال الانتاج

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

لقد جرت العادة في كل عام بتكريم دفعة جديدة من السواعد الفتية من طبقتنا العاملة في قطاع الغزل والنسيج بدمشق بمناسبة ذكرى ميلاد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي هذه السواعد التي تساهم الى حد كبير بتطوير قطاعنا العام وتوسيعه وجعله قطاعا اقتصاديا هادفا بذلك تعبر الطبقة العاملة عن امالها وطموحاتها البناءة في حماية هذا القطاع والذي يشكل الحجر الاساسي في بناء مجتمعنا العربي الاشتراكي .

وفي ختام كلمته عاهد الحزب القائد وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد بان تواصل الطبقة العاملة الدفع الثوري وان تكون وفية لحماية منجزاتنا الاشتراكية وتطويرها وان تعمل بيد وتحمل السلاح بيد اخرى وتقدم الشهيد تلو الشهيد حتى تتحقق امال امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وبعد ذلك القى الرفيق عز الدين ناصر كلمة قال فيها :

انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان نكرم العمال المبرزين بالانتاج في ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي حزب العمال والفلاحين واننا لنقدر الموقف البطولي والمسؤول الذي تقفه الطبقة العاملة في هذا القطر والتي تعمل – بكل ما في وسعها على زيادة الانتاج .

واضاف الرفيق ناصر يقول – ان الطبقة العاملة ستبقى بصدق الحجر الاساسي واللبنة المتينة في بناء اقتصاد هذا الوطن وقد برهنت عن ذلك خلال مراحل عملها الطويل ..

واشار الى التفاف العمال حول حزبهم القائد وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد الذي حقق الكثير من الانجازات للطبقة العاملة

واشار الرفيق ناصر الى انعقاد المؤتمر الطارىء للاتحاد العام لنقابات العمال واتخاذه العديد من القرارت والتوصيات وقال ان هذه القرارات والتوصيات كفيلة بالرد على التامر والتصدي له وان رقيبة الرفيق القائد حافظ الاسد ان تنفذ كافة هذه القرارات بما يكفل مصلحة الوطن والعمال والدفاع عن المكتسبات الاشتراكية التي تحققت للطبقة الكادحة في هذا القطر .

ودعا الرفيق ناصر الاخوة العمال في نهاية كلمته الى التعبير عن مشاعرهم ووقوفهم الى جانب الحزب والقائد في مسيرة الاول من ايار التي يقيمها الاتحاد العام لنقابات العمال .

وتحدث بعد ذلك السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية حيا فيها الاخوة العمال المبرزين في الانتاج .

ودعا السيد قدورة الاخوة العمال الى العمل المتواصل في زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا دعما للاقتصاد الوطني واليقظة التامة للرد على التامر وحماية المكتسبات الاشتراكية التي تحققت للطبقة العاملة في ظل ثورة اذار المجيدة ثورة البعث العربي الاشتراكي .

وقال السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في ختام كلمته ولنعط الحزب القائد ولنعط قائد مسيرتنا كل مانملك من عطاءات في الانتاج لان العطاء وزيادة الانتاج شعار حب هذا الوطن .

وبعد ذلك القى الاخ ديب طيبا عضو مكتب نقابة عمال الغزل والنسيج بدمشق كلمة عاهد فيها باسم عمال الغزل والنسيج الحزب القائد والرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب على مواصلة العمل وزيادة الانتاج وتحسينه دعما للاقتصاد الوطني والوقوف صفا واحدا للذود عن الوطن وحماية المكتسبات الاشتراكية التي تحققت للطبقة العاملة في ظل ثورة اذار وبعد قيام الحركة التصحيحية المجيدة التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

وبعد ذلك قام السيد عبد القادر قدورة والرفيق عز الدين ناصر بتكريم ابطال الانتاج بتوزيع الهدايا الرمزية لهم وسط عاصفة من التصفيق والهتافات بحياة الحزب والقائد .

الرئيس الاسد يصحبة

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

البعث العربي الاشتراكي ورؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية بالمحافظة وجمهور غفير من سكان قرى المحافظة ..

وبعد ان صافح الرئيسان كبار مستقبليهما قدمت لهما باقات من الزهور فيما كانت الجماهير المحتشدة تحيي السيد الرئيس حافظ الاسد وضيف سورية تيودور جيفكوف والصداقة العربية السورية البلغارية

ثم قام الرئيسان بجولة في انحاء المدينة المحررة استمعا خلالها الى شرح عن واقع المدينة قبل الاحتلال وبعده واثار التدمير المتعمد للمدينة قبيل انسحابه منها .

وفي استراحة المدينة رحب السيد المحافظ بالسيد الرئيس حافظ الاسد وضيفه الرئيس جيفكوف وبالصداقة المتينة القائمة بين البلدين الصديقين ..

ثم سجل الرئيس جيفكوف في سجل الزيارات كلمة قال فيها ان ماشاهدناه في هذه المدينة من اعمال وحشية قام بها المحتلون الصهاينة ابان احتلالهم لها ليس الا عملا اجراميا لم تعرفه البشرية من قبل ..

اننا نحن ممثلي الشعب في جمهورية بلغاريا نقف الى جانبكم وسنبقى مخلصين لنضالاتكم العادلة ضد الصهيونية والامبريالية والرجعية ومن اجل تحقيق السلام العادل والمنشود في المنطقة ..

واضاف واؤكد لكم مرة اخرى بان بلادنا ستعمل كل مافي وسعها كتفا الى كتف من اجل استرجاع الاراضي العربية المحتلة والوقوف جنبا الى جنب مع نضالكم العادل وبانكم ستنتصرون في النهاية ..

ثم قدم السيد المحافظ للرئيس الضيف كتاب المدينة المحررة – كما قدم الرئيس جيفكوف للمحافظ هدية تحمل شعار العاصمة البلغارية صوفيا .

بعد ذلك غادر السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس تيودور جيفكوف المدينة مودعين بمثل مااستقبلا به من حفاوة وتكريم ..

توقيع ثلاثة اتفاقيات

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

السيد اندريه لوكانوف نائب رئيس وزراء بلغاريا .

كما وقع الاتفاق التجاري عن الجانب العربي السوري الدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وعن الجانب البلغاري السيد غوركي بامنيوف رئيس اللجنة السورية البلغارية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني .

كما وقع البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي عن الجانب العربي السوري السيد محمد نجيب السيد احمد وزير التربية وعن الجانب البلغاري السيد بيتر ملادينوف وزير الخارجية البلغارية .

هذا وقد تضمن البروتوكول الاقتصادي المعقود بين الجانبين الاسس اللازمة لتطوير وتعميق العلاقات الاقتصادية السورية البلغارية وخصوصا في مجالات الزراعة والري وانشاء السدود ، واقامة المجمعات الصناعية والزراعية ومحطات التوليد المائية للطاقة الكهربائية وتنظيم وسائل التعاون في مجال الصناعات الغذائية والتحويلية والكهربائية والالكترونية ومواد البناء وشمل البروتوكول ايضا وسائل التعاون في مجالات التخطيط والسياحة والصحة ومختلف اشكال التعاون العلمي والفني .

كما تضمن بروتوكول التعاون التجاري بين البلدين الصديقين مجالات التبادل التجاري بينهما للسلع والمنتجات وتطوير العلاقات التجارية بما يحقق مصلحة البلدين .

وتضمن البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي مجالات التربية والتعليم والثقافة والفنون وتبادل الخبرات والتجارب في هذه الميادين .

هذا وقد استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الساعة التاسعة والربع من مساء امس السادة اعضاء الجانبين العربي السوري والبلغاري للمباحثات الاقتصادية والتجارية والثقافية وتناول الحديث النتائج الايجابية الواسعة لزيارة الرئيس تيودور جيفكوف للقطر العربي السوري واهمية الاتفاقات التي تم ابرامها بين الجانبين والتي من شانها ان تعمق وترسخ علاقات الصداقة والتعاون بين سورية وبلغاريا في جميع المجالات.

برقية تحية للرئيس

– تتمة ماتشر على الصفحة الاولى – ليتعزز التلاحم النضالي بين طلبة سورية والذي انعقد له وجماهير شعبنا لتصفية عصابة والارهاب وفي سبيل ترسيخ الثورة وحماية المنجزات فان جماهيرنا الطلابية ترفع لك ايات الفخر والتقدير والاعتزاز النضالية ضد المؤامرة التي لها قطرنا وامتنا العربية من اتفاقات كامب ديفيد الخيانية ...

ونعلن وقوفنا بقوة وحزم خلف مواقفكم القومية الصامدة لمواجهة الامبريالية الامريكية والصهيونية ونؤيد اجراءات الحزم والحسم القوى الرجعية المضادة ..

كما نؤكد استعدادنا لتقديم التضحيات لمواجهة الهجمة الشرسة على هذا القطر وما بدؤنا بتشكيل الفصائل الا خطوة على طريق هذه مستلهمين فكر حزب البعث العربي الاشتراكي وتاريخه النضالي في الكفاح ضد كل المؤامرات مع القوى الوطنية والتقدمية هذا القطر وسندنا في ذلك كل التحرر والاشتراكية في العالم ماضون تحت قيادتكم حتى بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد والنصر لقضية شعبنا ..

ليست مجرد مناظرة فكرية إنها مناظرة سياسية أيضاً

بقلم: صفوان قدسي

— ١ —

ليس الامر مناظرة فكرية .

وليس الامر امر اجتهادات في تقييم تراثنا الحضاري والثقافي .

الامر في الحقيقة محاولة لاقتلاعنا من جذرنا القومي .

وحين يتم اقتلاعنا من جذرنا القومي ، فان الغايات السياسية التي ترمي اليها هذه المناظرات التي ترتدي اقنعة فكرية وثقافية سرعان ما تسفر عن وجهها بما يجعل الامر واضحا كل الوضوح .

ولكي يغدو الامر واضحا كل الوضوح فانني سوف ابادر الى الدخول في الموضوع مباشرة وهو ان هذه الكتابات التي ترمي الى الحط من شان تراثنا الحضاري والثقافي ، انما تستهدف في نهاية المطاف تجريدنا من كل الاسلحة التي تجعلنا قادرين على مجابهة هذه المحاولات المبذولة لاقتلاعنا من جذرنا الحضاري والثقافي ، اي لاقتلاعنا من جذرنا القومي .

وبهذا ، فان الامر ليس مجرد اجتهادات مشروعة تقوم بها هذه الكتابات .

هناك بطبيعة الحال ماهو اكبر من ذلك واخطر . هناك غايات سياسية لاتخفى على العين الفاحصة والمدققة .

— ٢ —

احاول ان اقول ان الامر يتجاوز كونه مناظرة فكرية تقوم بين طرفين ، طرف ينافح عن جذرنا الحضاري والثقافي ، وطرف آخر يناصر هذا الجذر ويدافع عنه .

انه ، باختصار شديد ، مناظرة سياسية تضع على وجهها قناعا فكريا وثقافيا .

ذلك ان الحط من شان العرب والتقليل من قيمة الانجازات التي حققوها في ميادين الحضارة المختلفة انما ترمي الى غاية محددة ، وهي ان يتسلل اليأس الى العقل العربي بما يجعله قابلا للتسليم بكل هذا الذي يراد منه التسليم به .

وحين يقع شيء من هذا القبيل ، فان الغايات السياسية التي تختفي وراء هذه المناظرة الفكرية والثقافية ، تكون قد تحققت تحققا تاما .

وبهذا المعنى ، فانه ليس من قبيل احقاق الحق وحده ان نمضي بعيدا عن القائلين بان قدماء العرب صنعوا في وقت من الاوقات حضارة ليس التقليل من شانها الا نوعا من المكابرة التي لاتخفى على العين المدققة .

وبهذا المعنى ايضا ، فانه ليس من قبيل احقاق الحق وحده ان نلح في الدعوة الى ان يكون بين نهضتنا المقبلة وبين نهضتنا الغابرة ، جسر هو بمثابة صلة بين الحاضر والماضي .

ليس ذلك من قبيل احقاق الحق وحده . هناك امر اخر يدعونا الى ان نفعل ذلك .

هناك هذه المحاولات المبذولة لاقتلاعنا من جذرنا الثقافي والحضاري ، اي لاقتلاعنا من جذرنا القومي . في مواجهة هذه المحاولات المبذولة لاقتلاعنا من جذرنا القومي ، لابد من نهوض محاولات مضادة تقوم على ان يكون جذرنا القومي صلبا بالقدر الذي يحول دون اقتلاعنا منه .

وبطبيعة الحال ، فان هذا الجذر القومي لايكون صلبا بما فيه الكفاية مالم يكن العقل العربي مقتنعا بان هناك حقيقة ناصعة في وضوحها اسمها الحقيقة العربية .

ذلك انه حين يتخلى العقل العربي عن هذه القناعة ، فان الامر كله يغدو مفتوحا لكل الاحتمالات وفي وقت من الاوقات ، فان محاولات محمومة بذلت من اجل ان يتخلى العقل العربي عن قناعته بان هناك شيئا اسمه الحقيقة الحضارية العربية . وكانت هذه المحاولات ، كما اشرنا قبل قليل ، تقوم على الحط من شان العرب والتقليل من قيمة ما انجزوه في عصر نهضتهم الغابرة .

كذلك فان هذه المحاولات كانت تقوم على الاعلاء من شان الاقوام الاخرى بما يؤول في نهاية المطاف الى تكوين قناعة محددة ، وهي ان هذا التراث الحضاري العربي ليس من شانه ان يجعل العرب يرفعون رؤوسهم عاليا .

وكان مطلوبا من العقل العربي الاستسلام لهذه المحاولات استسلاما كاملا ، لانه حين يقع هذا الاستسلام ، فان المقاومة تغدو مستحيلة .

— ٣ —

ولكي يكون الامر واضحا بما فيه الكفاية ، فانه يلزم القول انه حين تقع أمة من الامم تحت وطأة محنة قومية او كارثة وطنية ، فان مرضا بعينه سرعان ماتظهر اعراضه على جسد الأمة . اي انه في زمن المحن والكوارث ، تشكو الأمة من مرض اسمه اضطهاد الذات القومية .

ومن يتأمل في النصوص الادبية والفكرية التي تنتجها الامة حين تكون خاضعة لمحنة من المحن يستطيع استخلاص حقيقة مفادها ان الامة ، في مثل هذه الظروف والاحوال ، انما تنتج اعمالا ادبية وفكرية تتسم بقدر من تعذيب النفس لايظهر بوضوح الا في مثل هذه الظروف .

ومعنى ذلك هو ان الامة حين تحل بها نكبة من النكبات ، فان نفرا من كتابها ومفكريها يستل خنجرا مسموما ويمضي به الى جسد الامة طعنا وتمزيقا .

وحين يحدث شيء من هذا القبيل ، فان كل شيء يغدو مستباحا .

ليس الحاضر وحده هو الذي يستباح . التاريخ يغدو بدوره مستباحا .

تراث الامة من الفه الى يائه يغدو موضع شك وريبة .

قيم الاجداد ومثلها العليا تغدو شيئا شبيها بسقط المتاع !

ومازلت اذكر كيف ان هذا المرض ظهرت اعراضه واضحة على جسد امتنا في الفترة التي اعقبت عدوان حزيران .

وما زلت اذكر كيف ان الاف الصفحات قد كتبت في التصغير من شاننا ومن شان تاريخنا ، ومن شان تراثنا ، ومن شان قيمنا .

بل ان الاف الصفحات كتبت في الحط من كل ما من شانه ان يهب امتنا القدرة على مجابهة ذلك التحدي .

واكثر من ذلك ، فان الاف الصفحات كتبت في الاعلاء من شان العدو ، وفي الاذعان لكل ماحاول العدو ان يشيعه بيننا .

— ٤ —

والغريب في الامر هو ان الدعوة الى احراق مكتباتنا القديمة ، انما تصدر عن اشخاص يعرفون جيدا ، ويعرفون اكثر من غيرهم ، ان الطريق الى بناء حضارتنا الجديدة لايمر عبر هذا الحريق الذي يريدون منا ان نشعله في مكتباتنا القديمة .

وهم يعرفون تماما ان هذه المكتبات القديمة ، بكل ما يمكن ان تنطوي عليه من عيوب ، لا بد من استعادتها قبل ان نمضي الى بناء المستقبل العربي .

قديكون صحيحا ان مكتباتنا القديمة ليس فيها مايصلح لحياتنا المعاصرة ، لكن الصحيح ايضا هو ان في هذه المكتبات القديمة مايحول بيننا وبين ان نصاب بانهيار روحي ، وهو ماكاد ان يفعل فعله في حياتنا الفكرية والثقافية .

وعلى سبيل المثال ، فان نفرا من المثقفين العرب اصيب بانهيار روحي جعله يمضي الى فكرة خطيرة مفادها ان خلاصنا الوحيد هو في ان نحرق مكتباتنا القديمة ، ونقيم بدلا منها مكتبات جديدة ليس فيها كتاب واحد من تاليفنا ، وليست فيها كلمة واحدة من ابداعنا ، وليس فيها سطر واحد من تجاربنا وخبراتنا .

هذا النفر من المثقفين العرب جعله هذا الانهيار الروحي يرى الى امته على انها الامة الاقل شانا في العالم ويرى الى قوميته العربية على انها قومية غير متحضرة ، ويرى الى وجوده القومي على انه وجود غير مكتمل ، وان الوجود الحقيقي انما يتحقق اما بالارتداد الى وجود اقليمي واما بالاندفاع وراء ذلك الوهم القائل ان العالم كله وطننا ، وان عصر القوميات قد مضى وانقضى الى غير رجعه .

— ٥ —

ومع ذلك فان مفكرا فرنسيا اسمه روجيه غارودي يرى غير هذا الرأي .

وما زلت اذكر ايضا كيف ان غارودي نفسه قام بتوجيه دعوة الى شعوب العالم الثالث مفادها ان على هذه الشعوب ان تعمد الى استلهام تجاربها التاريخية واستنهاض تراثها الثقافي والحضاري الحافل بكل ما من شانه ان يسهم في مساعدة هذه الشعوب على بناء حياتها الجديدة .

بل ان غارودي لايكتفي بهذه الدعوة ، وانما يتجاوزها الى ماهو ابعد من ذلك عندما يطالب الاوروبيين بان يتمثلوا التراث الثقافي لشعوب العالم الثالث ، وللشعوب الاسلامية ، فهو يرى ان الماركسية التي تتطلع الى وراثة كل ثقافة الماضي ، لايعقل ان تقصر هذه الثقافة على الميراث الغربي وحده ، من فلسفة مدرسية المانية ، واقتصاد سياسي انكليزي ، واشتراكية فرنسية ، وعقلانية يونانية ، وتقنوية ولدت بعد عصر الانبعاث ، لانها لو فعلت ذلك لاصبحت غربية ، ولقصرت عن الاحاطة ببعض ابعاد الانسان .

وفي كتابه — ماركسية القرن العشرين — الذي صدر قبل اكثر من عشرة اعوام ، يضع غارودي نصا يقول فيه ان الجزائري ذا الثقافة الاسلامية يستطيع ان يصل الى الاشتراكية العلمية بدءا من سبل ومنطلقات غير سبل ومنطلقات ريكاردو وسان سيمون وهيغل . فلديه اشتراكيته الطوباوية ممثلة في حركة القرامطة . ولديه ميراثه العقلي ممثلا في ابن رشد . ولديه ميراثه المادي ممثلا في ابن خلدون .

وكان غارودي يقصد الى القول ان الجزائري ، وهو العربي على وجه العموم ، لديه حضارته الخاصة به ، وهو يستطيع ان يصنع تقدمه وحضارته الجديدة معتمدا على ذلك البناء الحضاري الذي كان له في يوم من الايام .

— ٦ —

اختزل الامر كله في عبارات قليلة فاقول ان المسألة في اساسها مسألة سياسية . صحيح ان الطابع العام لهذه المسألة هو طابع ثقافي ، لكن الصحيح ايضا هو ان الثقافة هنا تكتسب بعدا سياسيا ناصعا في وضوحه وبهذا المعنى فان الغايات السياسية التي تقف وراء الغايات الثقافية ، لم تعد موضع شك .

ولعل هذا هو الذي يجعلنا نمضي بعيدا في الالحاح على ان الفعل الثقافي انما هو في نهاية المطاف فعل سياسي .

الوجود العسكري الامريكي في المتوسط

مصدر خطر دائم على العرب وشعوب المنطقة

يشكل الوضع في حوض البحر المتوسط اليوم احدى القضايا الملحة التي ينبغي ان تعالجها السياسة العالمية . والحاح تلك القضية ناجم عن ان لهذه المنطقة اهمية اقتصادية وحربية — استراتيجية بالغة واستثنائية في حياة الكثير من الشعوب . ويتجلى ذلك حتى في نفس ذلك الاسم الذي يحمله البحر الذي يربط بين ثلاث قارات وبين قرابة عشرين بلدا تقع على حوضه . والجزء الاكبر من تلك البلدان هي بلدان نامية . ويضفي هذا الظرف على القضية حيوية خاصة .

لقد احرزت شعوب الاقطار الواقعة على حوض البحر المتوسط حريتها اثر معارك ضد الاستعمار وهي تسعى الى تعزيز استقلالها السياسي والى تجاوز رواسب العهد الاستعماري التي لاتزال موجودة في اقتصادياتها . وتنمو باستمرار سمعة تلك البلدان على الصعيد الدولي وهي تشارك بنشاط متزايد في شؤون المنطقة .

الا ان هذه العملية لا تعني البتة ان الامبريالية قد تركت حوض البحر الابيض المتوسط هادئا بعد ان احرزت حركات التحرر الوطني فوزها . فعلى العكس من ذلك ان اعمال الامبريالية في المنطقة تزداد خطورة وغلزا بصورة مستمرة . وتبذل الدول الامبريالية والولايات المتحدة الاميركية في المقام الاول جهودا لتحويل البحر الابيض المتوسط الى راس جسر لتحقيق مخططاتها الاستعمارية الجديدة . فهي تعمل كل مافي وسعها للحيلولة دون عملية تحرر الاقطار النامية قوميا واجتماعيا ولربطها بشكل اوثق اقتصاديا وسياسيا سواء بسواء ويشكل التواجد العسكري للولايات المتحدة ولحلفائها في الناتو في حوض البحر المتوسط احدى وسائل الضغط على اقطار المنطقة .

والشكل الرئيسي لمثل هذا التواجد الامبريالي وبالتالي المصدر الدائم لابقاء التوتر في حوض البحر المتوسط هما القوات البحرية الحربية الاميركية وقواعدها التي يتم توسيعها وتحديثها . ويخطط ايضا لانشاء قواعد جديدة — وتسخر سفن الاسطول السادس الاميركي بشكل مستمر مياه البحر المتوسط الذي يبعد عن الولايات المتحدة الاف الاميال . وعهد الى هذا الاسطول (الذي يضم ٤٠ سفينة قتالية و ٢٠٠ طائرة قتالية و ٢٥ الف فرد) باداء وظائف الدركي في المنطقة .

ولا تتورع الاوساط العسكرية الغربية تحقيقا لخططها عن استخدام اية وسيلة بما فيها التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، ولو كانت هذه من حلفاء اميركا في الناتو . ويمارس عسكريو الناتو ضغوطهم على اليونان التي يحتج الراي العام فيها على بقاء قواعد ومنشآت الناتو العاملة في الاراضي اليونانية وتلجأ الولايات المتحدة الى المناورات وراء الكواليس سعيا الى اعادة قرار التعاون العسكري مع تركيا . ولايخفي اولياء الامور في الناتو انهم ينوون الاستفادة لهذا الغرض من الوضع الاقتصادي المعقد الذي تعانيه تركيا اليوم . ويمارس واضعو استراتيجية حلف الاطلسي الضغط على اليونان وتركيا ويكثفون في نفس الوقت دسائسهم ضد قبرص . انهم يعتبرون هذه الجمهورية الفتية — كالسابق ، مستندا استراتيجيا مناسبا عند مشارف الشرق الاوسط . وقد راح البنتاغون يستخدم هنا القواعد البريطانية التي بدات تخدم طائرات الاستطلاع الاميركية . كما انتشطت اعمال المحطات اللاسلكية والمراكز والنقاط الالكترونية التابعة للمخابرات المركزية التي تاصلت في الجزيرة منذ عهد بعيد . وهكذا تفيد الصحف بانه قد نقل الى قبرص جزء من معدات قواعد الاستطلاع الالكتروني الاميركي التي صفيت في ايران . وتجري في قاعدة اكروتيري البريطانية على قدم وساق الاعمال لجعل مدارج القاعدة قادرة على استقبال الطائرات الحربية الثقيلة . بما فيها الاسرع من الصوت .

ويعتبر صانعو الاستراتيجية الامبريالية حوض البحر المتوسط والجناح الجنوبي لحلف الناتو اهم راس جسر لمواصلة نشر الاستعدادات العسكرية وبسط نشاطات الحلف العسكرية على مساحات شاسعة تقع حاليا خارج مدى عمل الحلف . ووضع في مقر الناتو في بروكسل خطط نشر — مدى مسؤولية — الحلف الى الشرق الاوسط . وقد دار الحديث عن ذلك على وجه الخصوص — في مؤتمر الناتو للسنوات الثلاثين القادمة — الذي تم في بروكسل في مطلع ايلول من العام الماضي . ويظن اصحاب تلك الخطط ان انسب المرشحين لاداء دور حارس مصالح الغرب في المنطقة هما اسرائيل ومصر . وتقوم هذه الحسابات بالضبط على اتفاقية الصلح المنفرد بين اسرائيل ونظام السادات برعاية الولايات المتحدة ويعد حاليا وراء ستار تلك الصفقة انشاء قواعد حربية جوية وبحرية في اراضي اسرائيل ومصر . ويخطط ايضا لارسال كميات هائلة من الاسلحة الاميركية . كما تدور الاقوال حول احتمال دمج القوات المسلحة المصرية الى حد ما بنظام القرب العسكري . وبهذا الشكل يجري تحضير — الهراوة — التي ستساعد على ردع اقطار الشرق الاوسط وشرق افريقيا . وسيعزز الحلف الجديد غير المعلن بما يجري تكوينه الان في الولايات المتحدة ما يسمى بـ — قوات التدخل السريع — . ويفترض ان يكون ميدان اعمال هذه القوات — شرقي حوض البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط والخليج العربي .

ويثير كل ذلك قلقا مبررا تماما لدى شعوب حوض البحر المتوسط والمناطق المجاورة . فهي لم تنس بعد عبر التاريخ حين شنت اسرائيل وفرنسا وبريطانيا العدوان الثلاثي على مصر تامينا لمصالح الدول الغربية . فقد تمركزت قوات المعتدين في القواعد العسكرية كما لم تنس ما قامت به القوات المسلحة الاميركية والبريطانية بما فيها القوات التي رابطت في نقاط الاسناد في منطقة البحر المتوسط وذلك بالتدخل في لبنان والاردن سنة ١٩٥٨ وحين اقدم الصهاينة سنة ١٩٦٧ على دعم الاسطول السادس الاميركي وكما نهضت اقطار الامة العربية دفاعا عن مصالحها القومية طامحة الى التخلص من وطأة احتكارات النفط الاميركية وغيرها من الاحتكارات كانت — اليد الطويلة لاميركا — على حد تعبير جريدة نيويورك تايمز في وصفها للاسطول السادس الاميركي — تتطاول على حرية اقتصادها وامنها .

وترى دول منطقة البحر المتوسط في السياسة الامبريالية تهديدا لاستقلالها ولامنها . انها تعرب عن قلقها بصدد انتشار القوات البحرية والجوية وتوسيع القواعد العسكرية الموجودة التابعة لاميركا وللناتو وبناء القواعد الجديدة في المنطقة . وتطرح بمزيد من الالحاح مسالة انشاء — اقليم خال من الاسلحة النووية — في المنطقة وحول جعل البحر المتوسط بحرا للسلام والتعاون .

● فارس فويدر

بعد التهديدات الأمريكية لإيران

ما هي الخطوات الجديدة لثالوث كامب ديفيد؟

الرئيس الامريكي جيمي كارتر الذي ينهمك الان في حملة الانتخابات الرئاسية ، يكاد لايترك مشكلة من المشاكل العالقة على عاتق الادارة الامريكية الا ويوظفها لخدمة دعايته الانتخابية .

ولعل اهم الاحداث التي يحاول الرئيس كارتر توظيفها في حملة الانتخابات هي الحدث الايراني ومشكلة الصراع في المنطقة العربية .

وقد بات من المعروف ان الرئيس الامريكي يماطل كثيرا في مسالة حل قضية الرهائن الامريكيين المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران . حيث كانت كل خطواته تقود الى تعقيد المسالة الى حد بات معه الجميع يتوقعون قيام الولايات المتحدة الامريكية بعمل عسكري عدواني ضد ايران تحت عنوان حماية الرعايا الامريكيين فيها .

التصعيد المتعمد

فكل مراقب لما يجري ولكل ماقيل ويقال يمكن ان يستنتج هذه الخطة المركزة التي تمدها ادارة البيت الابيض لتضييق الخناق على الثورة الايرانية والتي بدات بتنفيذها بجملة من الاجراءات العدوانية ضد الشعب الايراني ابتداء من حملة التجويع بفرض العقوبات الاقتصادية ومرورا بضرب المصالح الاقتصادية لايران في كل انحاء العالم الموالي للسياسة الامريكية ومنها على وجه الخصوص الدول الاوروبية ، انتهاء بمشاهد عرض العضلات العسكرية في الخليج العربي وارتفاع لهجة التهديدات العسكرية التي يطلقها كل من كارتر وبراون وزير الدفاع الامريكي وعراب السياسة الامريكية بريجنسكي .

وهذا التصعيد المقصود انما ياتي في سياق حملة اعلامية دبلوماسية مركزة يقودها وجهاء السياسة في البيت الابيض لتهيئة الراي العام الامريكي لقبول اي عمل عسكري يمكن ان تقوم به الولايات المتحدة الامريكية ضد ايران ، خاصة وان الراي العام الامريكي مازال في ذهنه كابوس الحرب الفيتنامية التي دفع فيها الكثير من دمه وكان لها الاثر الكبير على جملة الترسبات النفسية في المجتمع الامريكي .

الوجه الاخر

اما الوجه الاخر للمسالة ، فيبدو من خلال العمل على كسب تاييد دول اوروبا الغربية بخصوص هذا الاتجاه العدواني العسكري للسياسة الامريكية .

واذا كان هذا البعد يتمظهر الان في تحريض دول اوروبا الغربية على اتباع طريقة الولايات المتحدة الامريكية في امر العقوبات الاقتصادية ضد ايران ، فانه يخفي وراءه توريط هذه الدول في القضية وبالتالي نجد نفسها ملزمة بالوقوف الى جانب الولايات المتحدة الامريكية في حال تدافع الاحداث الى طور المواجهة العسكرية .

وذلك ان الولايات المتحدة تقيم الحسابات الدقيقة لموضوع شن الحرب على الشعب الايراني . لما في ذلك من تاثيرات على ابعاد السياسة العالمية فيما يسمى بالانفراج الدولي . الذي بات يعني الدول الاوروبية اكثر مما يعني الولايات المتحدة الامريكية . ويمكن ملاحظة هذا الموضوع من خلال مراقبة السياسة الاوروبية وخاصة الفرنسية الرامية الى امتلاك اكبر قدر ممكن من القدرة على اتخاذ القرارات المستقلة عن القرارات الامريكية بهذا الخصوص .

العلاقة بالانتخابات

اما زاوية العلاقة بين كل ذلك والانتخابات الامريكية فيبدو من خلال اهمية نجاح الرئيس الامريكي جيمي كارتر في تسيير دفة السياسة الاوروبية وما يعطيه ذلك من نجاح كبير لسياسته الخارجية .

وتحت هذا العنوان تختفي اوراق كثيرة في الادراج السرية للرئيس الامريكي كارتر ، ويمكن ان نطوي جميعها في سياق واحد هو مايسمى بعودة الهيبة للولايات المتحدة الامريكية ، مما يكسب الرئيس الامريكي جيمي كارتر المزيد من الاصوات داخل الولايات المتحدة الامريكية من جراء ما يلاقيه هذا النهج العدواني من تاييد على صعيد ارباب المصالح العسكرية واصحاب المصانع الحربية في الولايات المتحدة الامريكية .

الوجه الاخر

اما الوجه الاخر والذي لايقل اهمية عن سابقه ، فيبدو من خلال العمل على كسب اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة والذي بمكنه ان يمنح الرئيس الامريكي زخما انتخابيا كبيرا ، بدو اثره واضحا من خلال الفشل الذي لقيه في ولاية نيويورك التي يسيطر عليها بشكل كبير .

والواضح تماما في هذا الاطار هو حرص الرئيس الامريكي على اظهار موقفه الداعم للكيان الصهيوني والحريص على قوة هذا الكيان ونفاذ سياسته العدوانية في المنطقة العربية

ولما كان الرئيس الامريكي حريصا على تغطية الموقف الامريكي الذي ظهر في تصويت الولايات المتحدة الامريكية الى جانب قرار دولي يدين السياسة الاستيطانية التوسعية للكيان الصهيوني ، فانه لم يال جهدا في دعم موقف بيغن المتصلب فيما يتعلق بمؤامرة الحكم الذاتي .

وهو لم يكتف بذلك فحسب وانما ذهب الى ابعد من ذلك من خلال الحرص على عدم المساس بسياسة بيغن فيما يتعلق بتصريحه الاخير من ان القدس ستظل موحدة وعاصمة لاسرائيل وان هذا الامر لاعلاقة لاتفاقيتي كامب ديفيد به .

والابعد من ذلك .. الاعلان عن امكان توقيع اتفاقات دفاع مشترك بين الولايات المتحدة الامريكية ، والكيان الصهيوني ، والتي تضمن للكيان الصهيوني مطلق الدعم الامريكي سياسيا وعسكريا ، وبالتالي يقضي على مخاوف بيغن بصدد كل التطبيقات العملية لاتفاقيتي كامب ديفيد .

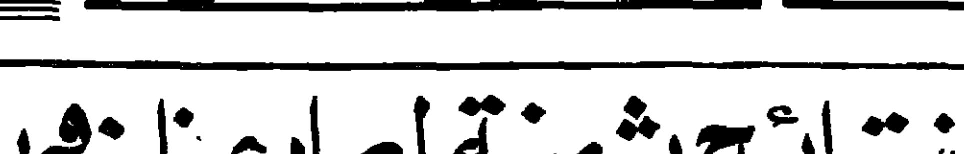
ولايخفى هنا ان مثل هذه الاتفاقية انما تاتي لذر الرماد في العيون بالنسبة ليهود الولايات المتحدة الامريكية ، خاصة وان سياسة الولايات المتحدة الامريكية باتت معروفة ومكشوفة فيما يتعلق بالدعم العدواني للكيان الصهيوني وهو الى جانب ذلك ياتي في سياق الحملة التي يقوم بها ساسة البيت الابيض الامريكي وعلى راسهم جنرالات الحرب ، الذين يعدون لعمل عدواني في الخليج العربي والمنطقة العربية مع ازدياد احتمالات التفجير العسكري في المنطقة ، وهم بصدد ذلك يبحثون عن دور فعال للكيان الصهيوني في هذه العملية ، خاصة وان الكيان الصهيوني قد عرض الكثير من التسهيلات في اكثر من مناسبة واعلن استعداده للقيام باي دور يناط به في هذا المجال .

ومثله فعل النظام المصري الذي قبل بدور الشرطي الامريكي في منطقة من اهم واخطر المناطق الاستراتيجية في العالم وهي مصر العربية التي تشرف على بحرين هامين وتقع كراس جسر بين قارتين هما اسيا وافريقيا ، مع قرب كل من مصر وفلسطين المحتلة من منطقة الاحداث ، ومن منطقة الخليج الغنية بالنفط والتي ستكون الهدف الاول لاي عمل عسكري امريكي .

وفي هذا الاطار يمكن ان نلمح هذا التنسيق العسكري الذي اخذ بالتكامل بين كل من محوري امريكا — النظام المصري ، امريكا — الكيان الصهيوني ، والذي اخذ شكله العملي في اجراء مناورات عسكرية مشتركة والذي يمكن ان يتطور الى تحرك عملي للاطراف الثلاثة تنفيذا للملحقات السرية لاتفاقيتي كامب ديفيد التي صنعت هذا الحلف العسكري العدواني .

● احمد عجاج

هكذا من الأصل



نتائج ثمينة لمصارعينا في بطولة العرب

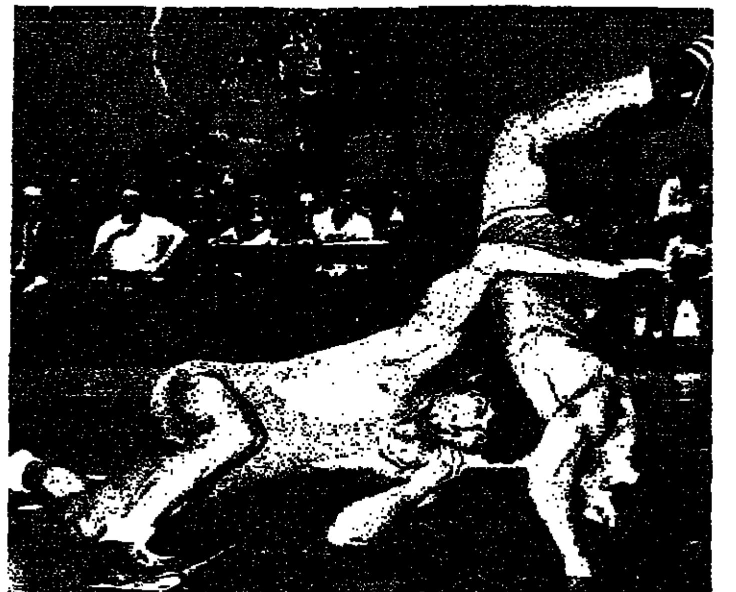
حقق ابطال القطر بالمصارعة الرومانية نتائج ثمينة في بطولة العرب للمصارعتين الرومانية والحرة التي تجري الان في بغداد .

فقد حقق ابطالنا ست ميداليات مختلفة عندما احرزوا ثلاث مراكز اولية بجدارة متقدمين على ابطال ثمانية اقطار عربية هي العراق والجزائر ، المغرب ، تونس لبنان فلسطين واليمن الديمقراطي ..

لقد نال ثلاثة من مصارعينا ثلاث ميداليات ذهبية وهم عصام تكنجي في وزن ٤٨ كغ وقاسم علبي في وزن ٨٢ كغ وعاطف محايري في وزن ٩٠ كغ بينما احرز جوابره الميدالية الفضية في وزن ١٠٠ كغ واحرز مصارعنا — غالية — الميدالية البرونزية في وزن ٥٧ كغ كما نال مصارعنا — عسكر — ميدالية برونزية في وزن ١٠٠ كغ ايضا

كما اصيب كل من عبد الرحيم عباسي ، ورضوان قلروط وانسحبا اثر هذه الاصابة وهما يلعبان على المركز الاول .

● من جهة اخرى فقد بدأت يوم امس بطولة المصارعة الحرة حيث من المتوقع ان يحرز فيها مصارعونا ايضا نتائج جيدة .



كلمة للمحرر

الانتصارات الثمينة بالمصارعة الرومانية التي احرزها ابطالنا في البطولة العربية للمصارعتين التي تقام حاليا في بغداد : مؤشرات صحية تؤكد أن لعبة المصارعة السورية بخير وبخاصة اذا علمنا بان مصارعينا نالوا «حتى الان» في بطولة العرب بالمصارعتين ٣ ميداليات ذهبية بالاضافة لميداليتين اثنتين من الفضة وواحدة من البرونز .

والشيء البارز والهام في هذه الانتصارات : هو وجود العناصر الشابة في منتخبنا الوطني بالمصارعتين

ولا شك فان المعسكر التدريبي لابطالنا في القرية الاولمبية وقبل شهر من موعد افتتاح دورة موسكو الاولمبية ، وسيحقق نتائجه الايجابية، سواء في مباريات الدورة الاولمبية ، او في الدورات العربية والدولية التي تعقبها .

وبصورة عامة فان العاب القوة في بلدنا التي تضم المصارعتين والملاكمة والجودو والكاراتيه ورفع الاثقال ، تسير نحو الافضل والاحسن وهذا يؤكد على ضرورة اهتمامنا بهذه الالعاب في انديتنا وهيئاتنا ، وفي مدارسنا ايضا ... ، بمراحلها الثلاث التي تضم العناصر المؤهلة لرفد هذه الالعاب بالدماء الشابة القادرة على فعل كل شيء في المستقبل القريب .

■ هيثم الرابط

برقية للرفيق اصفهاني

تلقى الرفيق رضا اصفهاني رئيس اتحاد كرة القدم برقية من السيد ناصر ناصر شاهين امين سر اتحاد كرة القدم في الامارات يؤكد فيها استمرار التعاون المستمر بين الاتحادين السوري وفي الامارات .

سورية عضوا بالاتحاد العربي لكرة القدم

اصبح العميد مظفر عقاد .. ممثل سورية ، عضوا في المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة القدم ، ونائبا ثانيا للرئيس . وذلك في اجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم التي انتهت مؤخرا في الرياض .

منحة مالية لنادي الشباب

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام منح نادي الباب من محافظة حلب ، سلفة مالية قدرها خمسة الاف ليرة سورية .

لقاء في سطور

■ عادل السيد .. مدير مسبح مدينة الجلاء الرياضية ، لتتحدث بشكل مكثف من انطباعك حول تجربة تعليم الاطفال السباحة التي بدأت منذ ثلاث سنوات في مسبح الجلاء .

انها خطوة جيدة — وذلك انطلاقا من خطة المدينة في تخديم ملاعبها ومسبحها الى اكبر عدد ممكن من الناس — وبالتأكيد فان الاطفال هم افضل من يستحق ان نوليهم الاهتمام لانهم يمثلون مستقبل هذا الوطن .

ففي كل عام كان يتعلم السباحة اكثر من الفي طفل .. وقد برز منهم مواهب كثيرة على مستوى بطولات دمشق والجمهورية حسب اعمارهم، بالاضافة الى ذلك .. شيء جميل ان يعتاد الطفل ممارسة الرياضة في الهواء الطلق والشمس المفيدة لان ذلك نفخر لمستقبله .»

من طموحاتنا أن يكون هناك مسبح خاص لتعليم الاطفال السباحة لتوسيع قاعدة هذه الرياضة ، ولتطوير مستواها في المستقبل، خاصة بعد أن اصبح لدينا العديد من المسابح .

اجتماع مكتبي التخطيط والدراسات

في مبنى الاتحاد الرياضي العام بدأ صباح امس — الاربعاء — الاجتماع المشترك لمكتبي التخطيط والدراسات والمنشات وذلك بحضور الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام والاستاذ مروان كلاويرئيس مكتب التخطيط والدراسات والرفيق نزيه زاعور رئيس مكتب المنشات . ومسؤولي التخطيط والدراسات في اللجان التنفيذية وذلك لمناقشة خطة المنشات الاستثمارية ومانفذ منها في العام الماضي وخطة العام الحالي ، والاموال المرصودة لها والاطلاع على الاستثمارات المتعلقة بتوزيع الاموال على المحافظات من اجل تنفيذ المشاريع المرصودة لها .

مقررات تهم الكاراتيه

يغادر دمشق يوم غد الجمعة الاستاذ محمد فائز القيلشي رئيس الاتحاد العربي للكاراتيه بعد ان عقد في دمشق عدة اجتماعات مع السيد وليد منصور نائب رئيس الاتحاد العربي للكاراتيه والعقيد محمد طيويان .. تم خلالها الاتفاق على المقررات التالية :

— تثبيت نقل الاتحاد العربي للكاراتيه من بيروت الى دمشق

— تعديل اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي للكاراتيه الى يومي ٨ و ٩ تموز القادم .

— الموافقة على اقامة دورة للمدربين واللاعبين في العراق من الفترة الواقعة بين ١ و ٨ تموز القادم .

— تثبيت البطولة العربية للكاراتيه يومي ٩ و ١٠ تموز ببغداد .

— تشكيل المنتخب العربي للكاراتيه بعد البطولة العربية للكاراتيه وقيامه بجولة على الاقطار العربية

مقررات اللجنة الأولمبية السورية

عقدت اللجنة الاولمبية السورية اجتماعا الساعة العاشرة من قبل ظهر الثلاثاء الماضي ٢٢ نيسان برئاسة الرفيق رضا محمد اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام رئيس اللجنة الاولمبية وحضور اعضاء المكتب التنفيذي اعضاء اللجنة الاولمبية السورية وقد اقر في الاجتماع مايلي :

١ — الاشتراك في دورة التأهيل الفني والندوات والحلقات التي تتضمنها والتي ينظمها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بالتعاون مع الاكاديمية الدولية باليونان ويشارك فيها امناء سر اللجان الاولمبية العربية والمكلفون باعمال مكاتب اللجان وسيحضر الدورة العميد محمد وليد حمامية السكرتير العام للجنة الاولمبية السورية والسيد سعيد الفصماني مدير مكتب اللجنة

٢ — تنفيذ كافة الالتزامات المترتبة على القطر العربي السوري تجاه الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

٣ — استعمال شارة اللجنة الاولمبية السورية فيما يخص البعثة السورية لاولمبياد موسكو بعد اعتمادها من اللجنة الاولمبية السورية .

٤ — تكليف عضو اللجنة العميد مظفر عقاد لدراسة كل مايتصل بالوفود الرياضية السياحية التي سترافق البعثة السورية الى اولمبياد موسكو .

٥ — عقد اجتماعات متصلة بين امانة سر اللجنة الاولمبية ولجنة اعداد المعسكر الاولمبي للبت في جميع المعاملات المتعلقة بالبعثة السورية الى اولمبياد موسكو .

الاتحاد العربي للملاكمة

ثلاثة مراكز ترأسها ممثلو سورية للاتحاد العربي للملاكمة ، حيث ترأس السيد سعيد جزائري هيئة التدريب والسيد عبد العزيز كالو ، لجنة الاعلام — والسيد محمود ابوريشة — نائب رئيس لجنة الحكام .

وكان الاتحاد العربي للملاكمة قد انهى اجتماعاته مؤخرا في بغداد .

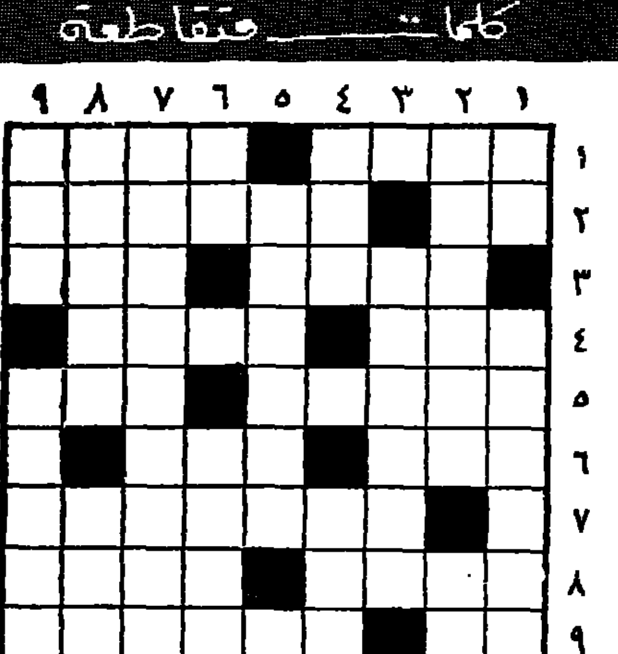
البطولة العربية للملاكمة

احرز العراق المركز الاول في البطولة العربية الاولى للملاكمة التي جرت في بغداد ، وحلت تونس بالمركز الثاني والجزائر بالمركز الثالث .

رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي



كلمات متقاطعة



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢			■						
٣	■					■			
٤				■					■
٥						■			
٦				■				■	
٧		■							
٨					■				
٩			■						

افقيا :

١ — منزل بالانجليزية ، ضد اغلق ٢ — حرف جر ، دولة أمريكية ٣ — جرك معكوسة، يضع خلسة ٤ — أحكي وأروي ، تشدو وتغرد ٥ — الرهط مبعثرة ، ضللت الطريق ٦ — ظلم ، ارشدك ٧ — ممثلة معروفة من القطر السوري ٨ — سلاح أبيض ، تطليه ٩ — من اخوات كان ، تعاهدا .

عموديا :

١ — حيوان اليف ، كاتب عربي شهير ٢ — فاربك مبعثرة ، احد الامراض المعدية ٣ — نوع من اللحم المقدد ٤ — علم في الماء ، رقدت ٥ — استرشد ٦ — ضمير متصل معكوسة ، أسم لمركبة فضائية روسية ٧ — مطربة عربية معروفة ٨ — ضد تهجوه ، أغطية صلبة لبعض الحيوانات الرخوة ٩ — نسج ، تنعتها .

من هو .. من هي ..؟

١ — برهنت على قوة التضامن العربي وفعاليته . كلمتان من ثمانية احرف اذا جمعنا حروفهما :

٤ + ١ + ٦ + ٢ = اشتاق
٣ + ٥ + ٢ = سرور
٨ + ١ + ٦ = أعلى الصدر
١ + ٥ + ٢ = حصار
٦ + ٧ = سقي

● ●

٢ — ادارة الحرب الاميركية . الاسم مكون من مقطع واحد وتسعة احرف اذا جمعنا حروفها :

٩ + ٣ + ٨ + ٧ = شدة الذكاء
٤ + ١ + ٥ + ٨ = حلف غربي عسكري
٣ + ٧ + ٦ = ظلم وعدوان
٢ + ٧ + ٥ = لسان
٤ + ٩ = متشابهان

●● الحلول السابقة
١ — وحدة الشعب
٢ — القانطون

اذاعة

١٠,١٥ — تسجيلاتنا القديمة
١٢,٣٠ — اقلام واعدة
١,٣٠ — موضوع واغنيات
٤,٠٠ — شؤون تربويه
٥,٢٠ — حكاية للاطفال
٥,٣٠ — مجلة العلوم
٨,١٥ — ما يطلبه العرب
٩,٣٠ — صوت مصر العربية
١٠,٤٥ — كاتب وموقف
١٢,١٥ — غناء



تلفزيون

٤,٢٠ — البرامج التعليمية . المرحلة ٢ — ع علوم طبيعية ، المرحلة ع لغة انكليزية — ٢— ث علمي علوم طبيعية .
٥,٤٥ — افلام كارتون
٦,٠٥ — جابرجو . للاطفال
٦,٣٠ — برنامج مع الشباب
٧,٢٠ — ما يطلبه الجمهور
٨,٣٠ — الاخبار الرئيسية
٩,٠٠ — حلاوة الروح . عربي
١٠,٠٠ — فيلم السهرة العربي



الكلمة الضائعة

ا	ه	ا	ة	ك	ر	ا	س	ا	ت	ت	ف	ة	ن	ت
ر	ا	ن	ه	ا	د	ن	ا	و	ل	ا	ا	ل	ك	ا
ا	ش	ت	ج	ف	ر	ا	د	ي	س	ر	ع	و	ر	ن
ر	ن	ع	ا	ر	ا	ب	ت	خ	ا	ا	ل	ث	ك	ا
ه	م	ا	و	ه	ر	ا	ص	ن	ة	ن	ي	م	د	ب
ت	ر	ش	م	ل	ا	ف	ت	ح	ا	ك	ة	ا	ن	ل
س	ك	ة	ف	ت	م	ج	ا	ل	ه	ل	ة	ل	ه	م
ا	م	ه	ك	ه	ا	ن	م	ي	م	س	ه	ف	ج	ا
ه	ل	ا	ط	ا	و	ل	ل	ر	و	ا	ر	ا	د	ل
د	ر	ن	ر	ن	ن	و	ط	ا	ا	د	ه	ء	ء	س
ي	ه	ب	ف	ت	ل	ت	س	ا	و	ف	ا	س	ل	م
ش	م	م	ا	ة	ح	ه	و	س	م	و	ه	ب	ا	ا
ا	ا	و	ل	ن	ا	ا	ي	ن	ف	م	ن	ة	ن	و
ن	ء	ل	و	ف	ر	س	ا	ل	ن	ه	و	د	ر	ا
ا	ة	ك	م	ا	ن	ط	ب	ا	ع	ا	ت	ز	م	ت

الحل السابق : السيادة

●ا — اختبار — احترام — امثولة — اناشيد — انطباعات — اسهام — انتعاشة — احتفال — استقرار — السماوات — ●ف — فوائد — فرس النهود — فراديس — فردوسي — فنون — فاعلية — ●ق — قربان — قراصنة — قساوسة — قيلولة — قماءة — قطن — ●ك — كرمنشاه — كركدن — كانتون — كنارات — كراسات — كلوم — ●ل — لوانذا — لبانات — لوم — لهف — لقاء — لبن — ●م — مماطلات — مرافقة — مرن — مجال — مقل — مواجهة

الكلمة : من خمسة احرف .. تفيد ..

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧,٣٠ مساء — ١١ ليلا

الرزاز : صالحية الجسر الجسر الابيض — ملبساني : شارع الامين قراونة مقابل مخبز الهناء — الحرية : ميدان سكة باب مصلى مقابل الجامع — ابو حرب : عمارة برانية — الكندي : الفردوس تجاه مؤسسة التامينات ٢٢١٨١٥ — الوداد : ازبكية شارع بغداد المبرة ٤٥٩٩٠١ — ملك : المزة فيلات غربية شارع غزاوي رقم ٨ — ٦٦٦٠٨٩ — اليرموك : المخيم شارع فلسطين الساحة — طيفور : جوبر شارع البرلمان .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكليات التموين ٩٤ — ٢٢٥٩٩٠ —

أسعار الخضار والفواكه

بندورة أول ٢٧٥ — كوسا صغير ٢٤٠ كوسا كبير ١٤٥ — باذنجان أول ٣٣٠ — فول اخضر بلدي أول ٣٣٠ ساحلي او اردني ٢٤٠ — بصل يابس أول ١٨٠ — زهرة أول ١٧٠ — جزر أول ٧٠ — سبانخ أول ٦٥ — سلق أول ٧٥ فجل حمصي ٣٥ — فجل صغير « جرزة » ٢٥ — بصل اخضر « جرزة » ٢٥ — بقدونس او نعنع « جرزة » ٢٥ — ثوم اخضر أول ٧٥ — فليفلة خضراء أول ٣٦٠ — بازيلاء خضراء أول ٣٦٠ — فاصولياء خضراء أول ٤٠٠ بطاطا أول ٢٠٠ — خيار اردني أول ٣٦٠ — بندورة وخيار انتاج البيوت البلاستيكية .. بندورة أول ٦٢٥ — خيار بزرة بلدية أول ٥٢٥ بزرة صومالية أول ٣٦٠ — موز اكوادوري او بنامي أول ٢٨٠ — موز لبناني أول ٢٧٥ — ليمون حامض أول ١٧٠ — برتقال خشلي او سكري او ما وردي ١٨٠ — برتقال شموطي أول ٢٤٠ — برتقال بلانسيا أول ٢٠٥ — برتقال ابو صرة أول ٣٠٠ — يوسف افندي او كمنتينا او ست شوما ٣٦٠ — كريفون أول ١٤٥ — أكدنيا ناضجة أول ٥٠٠ نوع ثاني ٣٠٠ — لوز أخضر ٤٢٠ — عوجة عريضة بمختلف مسمياتها ٦٠٠ — تفاح كولدن أو ستركن أول ٣٤٥ نوع ثاني ٢٧٥ نوع ثالث ٢١٥ — تفاح ديل ريد من حجم ٧٢ الى ١٠٠ حبة ٣٧٠ من حجم ١١٣ الى ١٢٠ حبة ٣١٠ من حجم ١٣٠ فما فوق ٢٤٠ — خسة بلدية لا يقل وزنها عن ٤٠٠ غ ٣٥ — وزن ٦٠٠ غ ٥٠ — وزن ٨٠٠ غ ٧٥ —



الحمل : يوم جميل امامك . كن كريما متفهما ومتنبها .

الثور : هناك كبرياء في الجو . لا تعتمد على اي كان لخروجك من مسألة .

الجوزاء : كل شيء معقد اليوم ، المالية والعلاقات العاطفية

السرطان : مزاجك عاصف وحان لاسبوعك أن ينتهي وأن تستعيد البسمة .

الاسد : ربما سررت بخبر جيد يرد اليك حيويتك وتفاؤلك

العذراء : اذا كنت عنيدا ولا تهوى رؤية الواقع سترى الوضع يسوء

الميزان : كن حذرا في الاعمال قبل التوقيع . اقرأ جيدا كل عقد .

العقرب : عواطفك وحبك موضع تقدير هذا اوان التصميم والمصارحة

القوس : من مصلحتك المرونة . حاول ان تخلق مناخا اسلم في علاقات العمل .

الجدي : الكوكبان نبتون والمريخ يحذرانك من حفرة توشك أن تقع فيها .

الدلو : أسمع النصائح العاقلة لشخص معمر او ذي خبرة .

الحوت : السماء قاتمة عنك . استعن بسيطرتك لاعادة السلام

سينما

■ راميتا : العصا الطويلة . بوليسي . مع بوسفينسون .

■ الامير : قطة على نار . مع نور الشريف . بوسي . فريد شوقي

■ الكندي : فخ في جبال كوفار . امريكي . اخراج كيث لارسن .

■ الفردوس : الجنين مع روك هدسون ، بربارة كاريرا . بالالوان

■ الدنيا : رجل المخاطر . مع روبرت فورستر . فونا لويس .

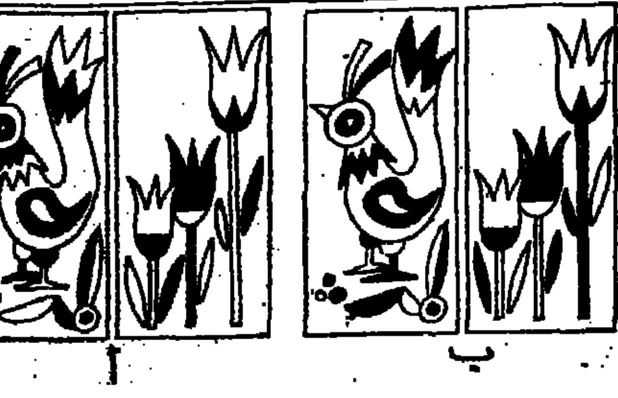
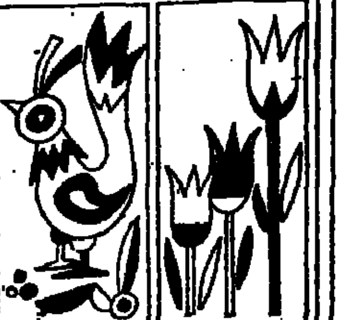
■ الزهراء : عشاق مع اسامة خلقي . مديحة كامل . نبيل سبيعي

■ السفراء : رجل القبيلة . مع ريتشارد بورتون . لي مارفن

■ الخيام : سبعة رجال من ذهب مع روزانا بوديستا . فيليب لورا .

■ بيبلوس : امراة تسكن وحدها . مع دريد ونهاد . امال رمزي .

■ الاهرام : بنت الحارس . مع فيروز . محمد خير جليلاتي . اخراج بركات .

● راقب جيدا الرسمين المشار اليهما بالحرف « أ » لمدة ٣٠ ثانية ثم غطهما وانظر الى الرسمين المشار اليهما بالحرف « ب » .. وبالاستناد الى عدد الفوارق التي تجدها تستطيع تحديد سرعة الملاحظة عندك ؟

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

باشراف : غازي جريدة

واي ضير في تصحيح الخطأ يا كلية الهندسة ؟

انا طالب في السنة الاولى كلية الهندسة المدنية اسمي — محمد احمد علي — وهذا الاسم هو السبب الرئيسي في مشكلتي ان لم اقل انه المسبب لتدمير مستقبلي والسبب ان هناك زميلا لي في نفس الكلية ومن نفس فئتي في دروس النظري اسمه — محمد احمد العلي — وهذا التشابه في الاسمين قد تسبب بحدوث اخطاء من جانب الاساتذة غير مقصودة ، كوضع علامة واحدة لاسم واحد ظنا منهم انه لاوجود الا لشخص واحد وهذا ماحصل مثلا في مادة الفيزياء العملي والفيزياء النظري وعندما راجعت ادارة الكلية لم تقبل الشكوى من الاساس بحجة ان وقت المراجعة قد انتهى. واتساءل هنا هل استطاع الروتين ان يصل حتى الى حرم الجامعة ام ان هذا هو النظام ؟ ان حذف علامة العملي يعني رسوبي المحتم واعادة عام كامل وادارة الكلية تعلم جيدا ذلك ، وارجو ان تعلموا انتم بدوركم ايضا !

● الطالب محمد احمد علي

هل يقلع عن فكرة البناء يا مركز اسمنت المسيفرة ؟ !

اني موظف ذو راتب محدود واعيل اسرة مكونة من — ١٢ — شخصا وبعد كفاح — ٤٠ — سنة استطعت توفير مبلغ من المال يكفي لبناء غرفتين في بلدتي بصرى الشام وسلكت الطريق النظامي حصلت على رخصة بناء وقمت بدفع ثمن الاسمنت في مركز توزيع المسيفرة — محافظة درعا بموجب فاتورة نظامية بتاريخ ٤ — ١١ — ١٩٧٩ ومنذ ذلك التاريخ وانا انتظر الفرج ولكن لم استلم حتى الان ولا اعرف سببا لذلك الا اني فقير ولا وساطه لدي ولكن الادهى من ذلك انه عند ارتفاع اسعار الاسمنت بدأ المركز بمطالبتي بفرق الاسعار ولما كنت غير مسؤول عن التاخير بالتسليم وقد دفعت ثمن الاسمنت نقدا قبل غلاء الاسعار بحوالي الشهرين ولا وجود للمال معي تمنيت لو اني دفعت عمولة من الاساس كما يفعل غيري : والان افكر لو انسف فكرة البناء من الاساس فما رايكم ؟ !

● المواطن عبد الله المقداد

السلمية ... وخدمات ملحة وضرورية

اهالي السلمية بحاجة ماسة للعديد من المشاريع الحيوية التي تعوضهم عما خسروه في الحقلين الزراعي والمائي واول هذه المطالب هو الاهتمام بالمناطق الاثرية والسياحية الموجودة بكثرة في المنطقة — الحمام — قلعة شميس — واما المطلب الثاني والاهم هو استثمار الابار المعدنية المحفورة والمغلقة بالشمع الاحمر بلا اي سبب علما ان الخبراء قرروا بعد فحصها انها تحتوي على مواد كبريتية مثل الكوبالت ويمكن الاستفادة منها في علاج الروماتيزم والامراض العصبية وفي النهاية يتساءلون عن مصير المنطقة الصناعية وماذا حدث للاموال المدفوعة من قبل اصحاب المحلات وهل ستنفذ هذه المنطقة الحيوية في هذا القرن ام لا ؟

● اسماعيل سليمان العلي السلمية

الروتين ... ارجع بكره !!

(ارجع بكره) هذه الكلمه القاسية والمرة كانت سببا في كثير من المشاكل والتعقيدات التي اساءت للمواطن والوطن في ان واحد وهذه المشكلة مثال من الامثلة على ذلك :

تقدم المواطن — غريب ركاض — بمعاملة لمالية المالكية والحسكة باسم والده — ركاض عشاق فحطان — عام ١٩٧٥ مرتين بالخطأ واراد ذلك المواطن استعادة ما تقدم به متقدما بالثبوتيات والتواريخ ومنها تاريخ الارسال ٧١٢ ص ٩ — ٤ — ٧٩ ورقم الايصال الاول عن جباية المالكية عام ٩٧٥ — ٦٠٣٦١ — والايصال الثاني في عام ١٩٧٩ — ٨١٤٠١٢ — وبعد مطالبات واجور سفر ومصاريف الذهاب والاياب ولكن المحاسبة هناك لاتعرف شيئا وكلمة ارجع بكره هي دائما المفتاح الوحيد للحل ! !

● المواطن احمد سالم — القامشلي

ردود خاصة

● الاخوة شعبان خليل (اللاذقية) نوري حسن سليمان (القامشلي) المساعد المتقاعد عزيز حامد نصير (بانياس) ، يوسف محي الدين عثمان — محمد سعيد حبيب دمشق) زهير عبد لكي (عاموده) — احمد حسن (خربة محاسن) طلاب معهد المراقبين الفنيين (حمص) سكان ناحية سعسع علي بسام (المزة) ، علي محمود بوظه (الشيخ ظاهر) ، عمر زكريا (حمص) اهالي قرية سريجس (طرطوس) ، محمد عادل الخطيب (جبلة) علي محمود السالم (الحسكة) ، رياض محمد (دير الزور) ، تركي محمود الخلف (الحسكة) وصلتنا رسائلكم ، شكرا على تعاونكم .

ايضاح الشكوى وملاحظات متجنية سابقة !!

نشرت الثورة بتاريخ ٥—١٢—٧٩ ملاحظات لاحد اولياء الطلبة في ثانوية الشهيد عبد الرؤوف سعيد بدمشق . جاء فيها انتقاد لاسلوب اجتماع مجلس الاباء الذي اقامته ادارة المدرسة خلال العام الدراسي . ثم تلاه رد من جانب ادارة المدرسة واكده اخرون من اولياء الطلبة بانه لا صحة للمعلومات التي نشرت .

وقد وجهت لنا ادارة الثانوية علاوة على ذلك دعوة لحضور اجتماع لمجلس الاباء انعقد مؤخرا ، وقد اوفدنا مندوبا حضره ، وزودنا بالمعلومات التالية :

١ — بحث المجلس الايجابيات والمعوقات التي اعترضت سير العمل في الثانوية خلال الفصل الاول .

٢ — الاساليب الصحيحة والحلول المناسبة لتلافي ضعف الطلاب .

٣ — ابراز دور الشبيبة وقدرتها على التحرك ميدانيا لحل مشكلات الطالب .

٤ — تدعيم الثقة بين الولي والطالب .

ومن ثم عرضت المقترحات التالية :

١ — تجهيز الثانوية بمختبر علمي جيد للوصول الى سوية علمية متطورة .

٢ — رفد الثانوية بمختبر علمي جيد للوصول الى سوية علمية متطورة .

٣ — الحاق البناء المجاور للثانوية بالثانوية ونقل مدرسة ابن عساكر الابتدائية الى البناء الجديد جنوب الطريق — لتخفيف الضغط .

٤ — افتتاح دورة تعليمية في العطلة الصيفية عن طريق الشبيبة .

٥ — الزام طلاب الصف الاول اعدادي باللغة الاجنبية عن طريق القرعة وترك الخيار للطالب بدراسة اللغة التي يرغب دراستها .



والسؤال نحيله لكهرباء دير الزور ؟

قرية حطلة — دير الزور تبعد عن المدينة كيلو متر واحد وهي مقسومة الى قسمين الاول وهو بعيد عن المدينة بالمسافة المذكورة والثاني ويبعد ثلاثة كيلو مترات تقريبا ولكن وبطريق الصدفة أو غيرها وصلت الكهرباء القسم البعيد منذ ثلاثة سنوات ولم تصل للقسم القريب وبعد مطالبة اكثر من مسؤول وصلت الكهرباء الى بيوت السيد — غ — م — وجيرانه وكانهم هم كل القرية اما البيوت الاخرى فالضوء العادي وسراج ماقبل العشرينات ! والسؤال المطروح حاليا هو هل يجوز ان تمر اسلاك الكهرباء فوق بيوتنا ولانستفيد منها ؟ !

● عشرات التواقيع

سكان الهامة يفضلون باصات شركة النقل

اهالي بلدة الهامة .. محافظة دمشق يشكون من قلة عدد الميكروباصات على خط بلدتهم علما انهم يقفون على الموقف الساعات الطوال بصحبة نسائهم واطفالهم الى ان يتكرم احد سائقي الخط ويشرف لنقلهم وهؤلاء السائقين لا رادع لهم اطلاقا اذ انهم يعملون في الساعة التي يشاؤون ويتوقفون في الساعة التي يريدون نرجو من مؤسسة النقل الداخلي في دمشق دراسة وضعنا أسوة بالقرى المحيطة بنا !

عن اهالي بلدة الهامة محمد سلطجي

أسعار الصور الفوتوغرافية هل طرأ عليها زيادات ؟ !

المواطن علي سعد ، يعلم ان تسعيرة الدولة المعممة على اصحاب استوديوهات التصوير الفوتوغرافي هي — ١٠ — ليرات لكل ست صور هوية ونصف كرت . ولما ذهب من اجل هذا الغرض لاستوديو كارمن في بوابة الصالحية طولب بـ — ٢٠ — ليرة .

وحدث بينه وبين صاحب المحل مناقشة دون جدوى ! يقول في رسالته ، اذا كانت الدولة موافقة على زيادة الاسعار في هذا المجال فلم لاتصدر نشرة رسمية بذلك ؟ والى النقابة المختصة نحيل هذه الشكوى .

لماذا ياشركة الانشاءات المعدنية ؟

الى الجانب الشرقي من قرية عدرا في محافظة دمشق تقع شركة الانشاءات المعدنية ومنذ سنوات قامت تلك الشركة باقامة سور حول مبانيها ووصلت حدود هذا السور الى منازلنا والى هنا ونحن لانجد اي ضير من ذلك ولكن في الايام القليلة الماضية فوجئنا بالشركة تطالب بتوسيع حدودها نحو الجهة الغربية اي نحو منازلنا علما ان حدودها من الناحية الغربية هي منطقة صحراوية لاتزرع بها ولانبات ولاحتى حيوان رحمة بنا وبمنازلنا ونرجو التدخل السريع لحل هذه المشكلة ؟!

● عن اهالي القرية عشرات التواقيع

هم تابعون الان للجامعة ، ولا يمنع ان تطبق عليهم انظمتها !

صدر قبل مدة مرسوم يقضي بالسماح لمن استنفذوا فرص النجاح بجامعات القطر بتقديم دورة واحدة استثنائية كمساعدة لهم.

وقد وردتنا قبل ايام رسالة من عدد من الطلبة الراسبين في السنة الاولى بالمعهد العالي للعلوم السياسية ، تقول :

انهم استنفذوا فرص النجاح واعتبروا الان مفصولين من المعهد ، وسؤالهم الا يشملهم المرسوم الاخير ، علما بان المعهد اصبح تابعا لوزارة التعليم العالي اعتبارا من بداية العام الدراسي الجاري ؟!

■■ المحرر :

أجرينا اتصالا هاتفيا بالسادة المسؤولين في وزارة التعليم العالي حول هذ الموضوع .

واجابت الوزارة ، بعد أن درست الموضوع بانه لايوجد مايمنع من استفادة هؤلاء من المرسوم وتطبيق مختلف الانظمة المطبقة في الجامعة عليهم .

ومطلوب من الاخوة اصحاب الاستفسار مراجعة وزارة التعليم العالي بهذا الشأن .

تظاهرة شبابية رائعة في افتتاح

تتمة مانشر على ص — ٤ —

حققناه في هذا الميدان يعكس ذلك الاهتمام الكبير الذي اوليناه للحركة الرياضية فقد وظفنا امكانات كبيرة لتنشيط الحركة الرياضية الشبيبية لتقديم التجهيزات والمراكز اللازمة لاشراك الاف الشباب في الانشطة الرياضية المختلفة ولقد شارك الاتحاد في الدورة الرياضية العربية الخامسة وكما شارك رياضيا في لقاءات عربية ودولية عديدة .

ومن اسطع دلالات اهتمام شبيبة الثورة بالحركة الرياضية ذلك النجاح الكبير الذي حققناه في طرابلس بالجماهيرية العربية الليبية، حيث احرزت فرق شبيبة الثورة ولاول مرة في تاريخ الدورات العربية بطولة الاقطار العربية في الدورة العربية المدرسية السابعة كما اقمنا تسعة عشر مهرجانا رياضيا وخمسين بطولة رياضية بالعاب الكرات ودورات رياضية عديدة بالعاب الجيدو والكاراتيه وللمناسبة نقول أن فريق شبيبة الثورة هو بطل القطر في هذه اللعبة ومثله في وقت سابق من العام الحالي ١٩٨٠ في بطولة البلقان التي جرت في جمهورية بلغاريا الصديقة .

هذا النجاح كان نتيجة جهود الاتحاد لتوفير متطلبات حركة رياضية متطورة و اعداد قواعد التطور الرياضي اللاحق ولهذا فقد بدانا بتعميم المراكز التدريبية في جميع المحافظات وقد بلغ عدد هذه المراكز خلال السنوات الاربع الماضية — ١١٩ — مركزا عاما و — ٢٨ — مركزا تدريبيا نوعيا وقد بدأت هذه المراكز بتقديم الخدمات الى — ٦٠ — الف شاب وفتاة وكما اقامت حتى الان — ٧٩٠ — لقاء بمختلف الالعاب .

لقد حققنا خطوة مهمة في طموحنا الى توفير الرياضة الشعبية غير اننا مازال نعاني من تعدد الجهات التي تتعامل رياضيا مع الشبيبة وقد تداخلت الادوار وادت الى تشتيت امكانات جهات عديدة كالتربية والتعليم والشبيبة الثورة والاتحاد الرياضي العام وقد بادر اتحادنا الى توحيد تلك الجهود وصبها في اتجاه واحد حيث تم تشكيل لجنة الاشراف المركزية الرياضية ولجانها الفرعية غير ان هذه اللجان انطلقت للعمل من مواقع تجزيئية فظلت الرياضة بعيدة عن التنسيق والتكامل وفي هذا المجال ايضا فاننا نقترح توحيد جهات الاشراف الرياضي .

ايها الرفاق :

ان تنمية مواهب الشباب كخطوة هامة لتقدم مختلف جوانب الانشطة الاجتماعية شيء اساسي وعلى هذا قد اعطى الاتحاد أهمية خاصة ايضا للحركة الفنية الشبابية وكان له في هذا المجال دور فعال في نشر وتعميم مختلف انواع الفنون وعلى ماهو عليه نهج الشبيبة فقد اختطت هنا ايضا طريقا لتعميم الحركة الفنية ودفعها باتجاه جماهيري عريض وما حقق الاتحاد من انجازات خلال دورته الثانية كان ايضا شاهدا على ذلك فقد اقام الاتحاد معرضين فنيين مركزيين قدم فيهما — ٨٥٠ — عملا فنيا و — ٧٩٥ — معرضا فنيا فرعيا شارك فيها — ٩١٦٨ — رفيقا ورفيقة وقد قدمت في هذه المعارض ١٩٥٧٠ لوحة وعملا فنيا .

وعلى المستوى المسرحي استطاع الاتحاد ان يوفر فرصا كبيرة لرفاقنا الشباب من اجل ممارسة هواياتهم في المسرح وتفتيحها وتشكيلها وقد كشف واظهر اسماء اصبح لها وزنها في الحركة المسرحية العامة للقطر فقد اقمنا خمسة مهرجانات قطرية في مختلف محافظات القطر واحرزنا كافة المراكز الاولى في المهرجان الثامن لفرق الهواة للفنون المسرحية الذي اقامته وزارة الثقافة والارشاد القومي كما قدمت فرقنا سبعة وتسعين عملا مسرحيا على مستوى الفروع واقمنا دورات للتخصص المسرحي .

وفي ميدان الفنون الشعبية حقق الاتحاد أيضا دورا مهما وقد استخدمها لربط الشباب بتراث الوطن وتعريفه على معالم الحياة فيه والاتصال الفني بين الماضي والحاضر فقد اقام مهرجان الفنون الشعبية المركزي الاول في حمص عام ١٩٧٩ .

شارك فيه ستمائة رفيق ورفيقة من جميع الفروع وحضره جمهور قدر عدده بخمسين الف متفرج واقامت فروع الاتحاد ٨٩ حفلا للفنون الشعبية شارك فيها ٨٢٢٠ رفيقا ورفيقة وشكلت غالبية الفروع فرقها الفنية واولى الاتحاد ايضا عناية خاصة للغناء والموسيقى فشكل فرق الغناء الجماعي الكورال والفرق النحاسية .

وعلى الصعيدين العربي والدولي حققت فرق الاتحاد نجاحات مهمة ايضا فقد شاركت في المعرض المتجول العام للفنون التشكيلية للاقطار العربية الذي اقيم في الجماهيرية العربية الليبية عام ٩٧٨ وفي مهرجان الشباب العربي في المغرب وفي اسبوع الثقافة العربي الاول وفي كافة اسابيع الصداقة مع منظمات الشبيبة التقدمية العالمية وفي المهرجان العالمي الحادي عشر للشبيبة والطلبة .

ولملء اوقات فراغ الشباب بالعمل المفيد والممتع فقد بنى الاتحاد ١١٩ مركزا للشباب وبدأ بانجاز مدينتين في كل من دمشق والقامشلي تحتوي كل مدينة على فندق ومسرح وملعب وقاعات مطالعة وما الى ذلك .

كما احدث مؤسسات الشبيبة للسياحة في عام ٩٧٧ بدعم مباشر من الرفيق القائد حافظ الاسد وقد باشرت المؤسسات منذ قيامها بتنفيذ مهماتها على صعيدين ..

الاول — على صعيد الرحلات بنقلها من حالة العفوية الى حالة نوعية منظمة تحقق الهدف الثقافي الرحلي الذي يتمثل بربط الشبيبة بتاريخها وتراثها عبر الاطلاع العيني ووضعها امام تراث ومنجزات الانسانية .

الثاني — يتعلق بالسياحة الشبيبية وايجاد وسائط عملها الرئيسية وبرغم قصر الفترة التي مضت على قيام المؤسسة فقد نجحت في تنفيذ مهماتها بنسبة عالية فقد اقامت ٧٩٦٧ رحلة داخلية استفاد منها — ٣٩٠١٩٧ — رفيقا و ٢٩٦ رحلة خارجية استفاد منها ١٣٤٥٠ من الشبيبة والمواطنين وقد استخدمت في هذه الرحلات وسائط النقل المتوفرة للمؤسسة كما اقامت رحلتين خارجيتين بالنقل الجوي شارك فيهما ستين رفيقا ورفيقة ...

وعلى صعيد المتجمعات السياحية وجهت المؤسسة اهتمامها لضرورات توفير الافادة من تلك المتجمعات لكافة مستويات الشبيبة ولهذه الغاية بنت منتجعا سياحيا على ساحل البحر في اللاذقية ومخيمات في عدد من اماكن السياحة في سورية وقد بلغ عدد المشاركين في هذه المنتجعات — ٢٩٨٢٩ من الشبيبة واسرها — .

وتسهيلا للنشاط السياحي فقد اتجهت المؤسسة ايضا الى اقامة بيوت الشباب وحتى الان فقد نجحت في اقامة بيت واحد فقط في دمشق ونامل أن تتاح للاتحاد فرص أكبر لتوسيع دوره في هذا المجال .

ايها الرفاق أن النجاح الذي حققته شبيبة الثورة على صعيد العمل الداخلي ترافق مع نجاح مماثل على صعيد العمل الخارجي .

لقد انطلقت علاقاتنا مع منظمات الشباب في الوطن العربي والعالم خلال الدورة الثانية على الاسس التالية :

اولا — اقامة جبهة عربية شبابية متراصة تنفيذا لتوجيهات القائد الاسد بضرورة اقامة اوثق الصلات مع شباب الاقطار العربية لخلق المناخ الملائم للنضال المشترك من اجل الوحدة .

ثانيا — مواجهة المؤامرة الامريكية الصهيونية الساداتية واسقاطها .

ثالثا — دعم الجبهة الشبابية العالمية المعادية للاستعمار والامبريالية والصهيونية وبما يخدم اقامة الجبهة العالمية المناهضة لمؤامرة الامبريالية ضد حقوق ومصالح العرب وكافة شعوب العالم .

فلقد حقق الاتحاد نجاحا مهما في هذا الميدان حيث بذل جهودا مهمة لتحقيق الارتباط الوثيق بين نضالات الحركة الشبابية العربية والعالمية وقد ساعدنا في ذلك الطموح التقدمي العام الذي تتسم به حركة الشبيبة وفي هذه المناسبة اسمحوا لي ان ارحب بحرارة برفاقنا واصدقائنا ، واصدقائنا ممثلي اكثر من ستين حركة ومنظمة شبابية عربية وعالمية من مختلف القارات تشاركنا اعمال هذا المؤتمر على ارض سورية البطلة فيعبرون بذلك عن تلاحم الشبيبة التقدمية العالمية مع شعبنا وشبيبتنا في الكفاح الدؤوب من اجل حقوقنا القومية المشروعة وان اعبر لهم باسم شبيبة القطر العربي السوري عن تاييدنا لمواقف منظماتهم في مواجهة تحديات الامبريالية والصهيونية والفاشية وكل اشكال التمييز العنصري .

ايها الرفاق :

لقد وجهت شبيبة الثورة جهدا رئيسيا من أجل ان تتبلور الحركة الشبابية العربية في تنظيم قومي يكون نواة لوحدة العرب الشاملة وعلى هذا فقد رأى اتحادنا في قيام اتحاد الشباب العربي تعبيرا صادقا عن ارادة مجموع الحركة الشبابية العربية فامده بما امكن من الدعم المعنوي والمادي وحين بدأت مؤامرة السادات الخائن استقبلت شبيبة الثورة بسعادة غامرة قرار الاتحاد نقل مقره الى دمشق ورأت في هذا القرار تاييدا ساطعا لمواقف قطرنا وصحة السياسة المبدئية التي ينتهجها بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد ومنذ مطلع عام ١٩٧٨ وتضم دمشق اتحاد الشباب العربي وتفتح امامه كل وسائل التحرك والعمل من اجل حقوق واهداف الشباب العربي .

وقد استقبلت مجموعة كبيرة من انشطة الاتحاد التنظيمية والثقافية و في هذا الصدد فان شبيبة الثورة تجدد دعمها الكامل لاتحاد الشباب العربي واستعدادها الدائم لتمكينه من اداء دوره القومي .

كما طور الاتحاد ايضا علاقاته القتالية مع كافة منظمات الشبيبة العربية فجرت بيننا وبين هذه المنظمات لقاءات ثنائية عديدة وتم التوقيع معها على اتفاقيات تعاون واسهام متبادل في المهرجانات والانشطة المختلفة خاصة من خلال مهرجانات الشباب العربي وقد بلغ عدد الاتفاقيات التي وقعناها احد عشر اتفاقا ادت كلها الى توثيق العلاقات القومية للشباب العربي .

وعلى الصعيد العالمي طور الاتحاد ايضا لقاءاته مع شبيبة بلدان عدم الانحياز على اساس النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والفاشية من اجل التحرر والتقدم فاخذت علاقاتنا أبعادا اكثر عملية وجذرية .

وفي هذا الصدد اوكد باننا لانفهم عدم الانحياز ابدا على انه حياد بين الصديق والعدو بين من يقدم لنا الدعم لاستعادة حقوقنا القومية وبين من يسلح العدو ويدعمه لتوسيع عدوانه على ارضنا وشعبنا اننا نفهم عدم الانحياز كما حدده الرفيق الامين العام حركة تحررية من أجل حقوق الشعوب ومصالحها ونهجا دوليا معاديا للامبريالية والصهيونية وعلى هذا الاساس نبني علاقاتنا مع كل تنظيمات شباب عدم الانحياز .

وعلى صعيد منظمات الشبيبة في البلدان الاشتراكية شهدت دورة اتحاد الثانية تطورا ايجابيا هاما في ضوء علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين شعبنا العربي وشعوب وشباب هذه البلدان وخصوصا مع شعوب وشباب الاتحاد السوفياتي وقد سعينا الى تطوير علاقاتنا مع تلك المنظمات بما يتجاوب مع المصالح المشتركة والاهداف الاستراتيجية .

فلقد شهدت دورتنا الثانية اقامة ثمانية أسابيع صداقة ونرى ضرورة التوسع في اقامة هذه الاسابيع نظرا لدورها المتقدم في توسيع التجربة والخبرة وتدعيم العلاقات الكفاحية المشتركة .

كما جرى التوقيع ايضا على اثنتي عشرة اتفاقية تعاون مع شبيبة البلدان الاشتراكية وجرى تبادل مضطرد في الوفود والبعثات الدراسية والعلاج وسوى ذلك كما جرى ايضا نهوض ملموس في علاقات شبيبة الثورة مع منظمات الشبيبة التقدمية في البلدان الراسمالية منطلقين في ذلك من تماثل المواقف بالنسبة للمسائل التي تشغل انسان اليوم ومن ضرورات تعبئة هذه الشبيبة في ميدان الكفاح المشترك ضد الامبريالية والصهيونية وقد شدد مؤتمرنا العام الثاني على تطوير العلاقات مع تلك المنظمات بوصفها حليف طبيعي لنضالات شعبنا ونظرا لقدرتها على الاسهام في توفير مناخ ايجابي لقضايا التحرر العربي في اوساط الشباب والراي العام الغربي .

وعلى الصعيد الدولي فقد تالقت شبيبة الثورة في المهرجان العالمي الحادي عشر للشبيبة والطلبة حيث التقت ممثلين عن اكثر من مائة وخمسة وعشرين منظمة شبابية عالمية في اكبر تظاهرة عالمية للشباب من اجل التضامن المعادي للامبريالية والصهيونية ومن اجل السلام العادل والصداقة .

ايها الرفاق والاخوة

أن سورية جماهيرها وقيادتها وشبابها تتحمل في ظروف النضال العربي الراهن عبء الدفاع القومي ضد تحديات الامبريالية الامريكية .

لقد واجهت امتنا منذ زيارة السادات الخائن الى القدس المحتلة في عام الف وتسعمائة وسبعة وسبعين مؤامرة خطيرة .

وتبين واضحا ان تلك المؤامرة تستهدف تحقيق نتائج عديدة تبلورت من خلال اتفاقيات كامب ديفيد حيث بدا التنفيذ العملي للمؤامرة الكبيرة فقد سلم السادات بحقوق العرب بل سلم بحقوق شعب مصر العربي وقدم نفسه راعيا وحارسا للمصالح الامبريالية في المنطقة وشرطيا لقمع اي نهوض تحرري .

لقد وجهت الولايات المتحدة امكانات هائلة لتنفيذ مؤامراتها في المنطقة العربية غير ان الموقف المبدئي الثابت الذي التزمت به سورية شعبا وحزبا وقيادة عطل تمرير المؤامرة .

فقد استقطبت موقفا عربيا عريضا وقد بدا تبعا لذلك ان تمرير المؤامرة واسقاط المنطقة في اطار الحلف الاستعماري يصطدم وسوف يصطدم على الدوام بصلابة الموقف السوري وموقف مجموع حركة التحرر العربية وكل قوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم .

ان هذا يفسر بوضوح كامل حقيقة الهجمة التامرية الاستعمارية التي تتعرض لها سورية حاليا لقد ادركت قوى التحالف الاستعماري ان تمرير اتفاقيات كامب ديفيد يستدعي اول مايستدعي اسقاط سورية وحزبها وقائدها فاوفدوا مجموعات وعصابات الرجعية العفنة لتمزيق وحدتنا الوطنية واغتيال ارادتنا القومية وفتح الطريق امام المؤامرة الكبيرة .

لقد ادركت جماهيرنا بحسها الوطني الصادق ووعيها القومي حقيقة المؤامرة والادوار المرسومة لاطرافها فصمدت خلف قيادتها وصلابة جبهتها الوطنية الداخلية فامتلكت كل مقومات الصمود والتصدي .

ايها الرفاق

ان الهجمة الاستعمارية الشرسة التي يتعرض لها قطرنا والمنطقة العربية حاليا هي في التحليل الاخير نتيجة الانهيار العام في منظومة الحلف الاستعماري لقد كشفت معطيات المرحلة التاريخية الراهنة ان البشرية كلها تجتاز مرحلة الانتقال الى التحرر والاشتراكية ففي كل مكان تتصاعد ضربات الشعوب ضد مواقع الاستعمار فلقد ذهب الى الابد عصر كان يسوي فيه الاستعماريون مصائر الشعوب ومضى الى الابد والى الابد الاستغلال والهيمنة والتسلط فهبت شعوب العالم في ايران البطلة وزيمبابو وفيتنام وفي كل اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لكي تصفي حساباتها مع الامبريالية وادواتها وعلى انقاض الانظمة الرجعية الفاشية العميلة قامت انظمة وطنية تحررية تقدمية تسير في نهج ثابت معاد للامبريالية والصهيونية وكل اشكال الاستعمار الاخرى .

لقد ارادت الامبريالية الامريكية ان تكون منطقتنا العربية تعويضا عن هزائمها المتلاحقة في شتى انحاء العالم فشجعت اسرائيل على مواصلة احتلالها للاراضي العربية المحتلة وعلى امتصاص حقوق الشعب العربي الفلسطيني فاسقطت نظام السادات مستفيدة من موقعه الطفيلي وعزلته عن جماهير شعبنا العربي في مصر غير ان موقف سورية وقائدها البطل حافظ الاسد استطاع ان يعيد ترتيب الوضع العربي على اساس الصمود في وجه المؤامرة والتصدي لها فقامت الجبهة القومية للصمود والتصدي واستقطبت مواقفها تاييد الامة العربية وجماهيرها الوطنية والتقدمية العريضة .

وبهذه المناسبة فان شبيبة الثورة تعلن عن ترحيبها الحار وتاييدها الحازم لمقررات القمة الرابعة لجبهة الصمود والتصدي .

ان نضالنا يلقى تاييدا متعاظما من كل شعوب وشباب العالم وبشكل خاص من شعوب وشباب المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي صديق العرب الكبير ويوما بعد يوم تتعزز الجبهة التقدمية العالمية في مواجهة امريكا واسرائيل وسوف يؤدي كل ذلك الى تشديد هجمات الشعوب من اجل انتزاع حقوقها في التحرر والتقدم والاشتراكية .

ان شبيبة الثورة تؤكد اليوم اكثر من أي وقت مضى انها تلتزم التزاما كليا بنضال شعبنا العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد من اجل حقه في تقرير مصيره واستعادة حقوقه كاملة ومن ضمنها حقه المشروع في اقامة دولته الوطنية المستقلة على تراب وطنه المحتل .

وتؤكد ايضا تاييدها الحازم لنضال شعبنا وشبابنا في الارض المغتصبة ضد قوى الاحتلال الصهيوني الفاشي وفي مصر الصابرة المكافحة ضد نظام السادات العميل من اجل ان تعود مصر الى ساحة النضال العربي الظافر .

ايها الرفاق الشباب ايها الرفاق الاشبال — ايها الرفاق في الكتائب الشبابية المسلحة .

لقد قال قائدنا الاسد في مؤتمرنا العام الاول اننا عماد الثورة وامل المستقبل فناضلنا لكي نبقى كذلك مشينا بشجاعة في معركة الوطن والثورة تصدينا لكل القوى المعادية رفعنا لواء الوطن في كل مواقع العمل الشبابي فلاحمنا مع جماهير الشعب لافشال المؤامرة الكبيرة ضد الوطن والثورة .

لقد اوغر صمودنا حقد المتامرين فوجهوا الينا قنابل الحقد والخيانة حاولوا ان يزرعوا صدر هذا الشباب برصاص الغدر والعمالة فما تقاعس ولا تراجع بل تنادى لتصعيد الموقف وحسم التناقض وتصفية المؤامرة .

وقد اكد المؤتمر الثاني لاتحادكم في دورته الطارئة أن شبيبة الثورة سوف تبقى على عهد الامة فقرر تشكيل اللجان الثورية وتدعيم الكتائب الشبابية المسلحة وبذل الطاقات لزيادة الانتاج وتطوير العملية التربوية وقد بدا اتحادكم بتنفيذ تلك القرارات فاعد الخطط العملية لتعزيز تربيتكم عسكريا وتطوير قدراتكم وتعزيز نظاملكم وتكييف امكاناتكم لحالات البناء الوطني .

فلترتفع راياتكم ابدا ولتعلو رؤوسكم الى فوق فقد اضاء القائد مشاعل الامة سار بها في طريق الزحف المقدس فلتبقوا كما كنتم دائما سياجا للامة وحصنا للوطن والثورة .

تحية الى شهدائنا الابرار وعهد ان نستمر اوفياء مخلصين للدماء التي سالت لمجد الوطن .

تحية التقدير والفخار الى قواتنا المسلحة الباسلة صانعة النصر العظيم في معارك الامة عهد النضال الثابت الراسخ الى حزب الامة والثورة العربية حزب الكادحين العرب

حزب البعث العربي الاشتراكي

وانتم أيها القائد العظيم لك الحب كل الحب والتقدير كل التقدير والوفاء والاخلاص وستبقى الشبيبة مكافحة مقاتلة جندا لاتستكين امام صعوبة ولا تهون امام تامر لعزة الوطن ومجد الثورة .

هكذا عنه الأصل

٢٤-٤-١٩٨٠ العدد ٥٢٧٦

كلمة

الى موظف في مؤسسة التأمينات الاجتماعية .

ها انت تقف امام مسؤوليتك الانسانية الكبيرة التي وجدت من اجلها لتخدم العجزة والمتضررين الذين ليس هناك من يساعدهم غير مايملكونه من الحق لديك .

بطاقة

لكم وانتم تبدأون نهاركم بمزيد من العطاء .. وانتم تأخذون على عاتقكم تعلم اطفال هذا الوطن الذي لم يعرف سوى العطاء ...

لكم وانتم تقفون امام السبورة لترسموا للاطفال خارطة بلادهم كل المودة وكل الاحترام .

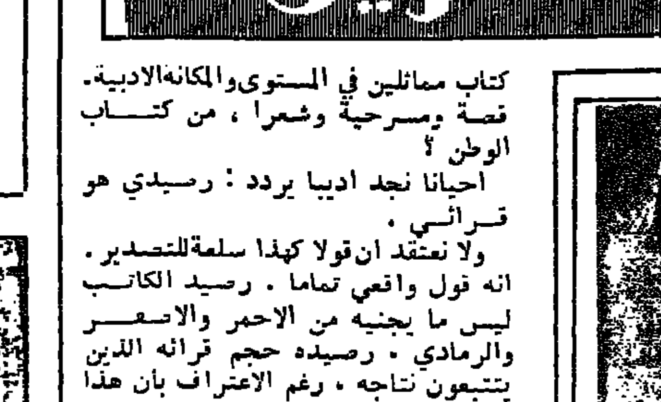
شعر

وترتحلين باكل النواقي القادمات من الغيوم البكر ، نحو حدائق الشوق الجميل

وتختارين موطنك الاليف على شفاه الزهر

ومن كل الف فاتحيه ، بالعنايطره الندى ، والنهر

معا على الطريق





إعداد: فلان الفلاني!؟

د. اسكندر لوقا

يقال : احيانا ، المصادفة خير من الف ميعاد .

فعلا ، بالنسبة لما سيرد في كلامنا اليوم ، المصادفة هي وحدها صاحبة الفضل في اثارة موضوع ، نعتقد انه جدير بالعرض .. للمناقشة ..

في كتاب مدرسي ، وقد يكون الامر واردا في كتاب اخر ، مجموعة من القصص اختيرت للقراءة ، كمقرر ثقافة عامة للاطفال الذين هم في العاشرة او الحادية عشرة من العمر .

في الصفحة الاولى التي تلي الغلاف ، وتحت عنوان الكتاب ، وردت عبارة تقول : اعدها (.... ، ..) .

عناوين القصص المختارة مشوقة الى حد تجعل مشاعر تقليب صفحات الكتاب اقوى من مشاعر اقصائه جملة وتفصيلا . ربما الطباعة غير فنية ، ربما الصور المرافقة للقصص غير ملونة كما في كتب الاطفال ، الا ان ذلك لا يمنع من الاعتراف ، بان مجرد تقليب الصفحات . يجعلك تتابع ما تحت العناوين : وخلال ساعتين على ابعد تقدير . تكون قد قرات السطور من الدفة الى الدفة . وربما تخرج بنتيجة وهي ان الاختيار عامل هام جدا في مسالة العملية التثقيفية ، وبخاصة عندما تكون هذه العملية تستهدف الطفل على مقاعد الدراسة .

ان استيعاب مثل هذه المسؤولية ، ليس غرضا مطروحا على المناقشة . المطروح هو : لماذا اغفل المعد اسماء كتاب القصص انفسهم ؟

دائما ، كما ينبغي ان يكون ، وحتى في حالة الافادة من عمل ادبي منشور بطريقة الاعداد ، حق صاحب الفكرة محفوظ ، ان لم يكن ماديا ، فعلى الاقل معنويا ، ولا اعتقد ان نقطة كهذه تؤذي جهد المعد او المقتبس او المتاثر . حتى في حال كون المؤلف صاحب الفكرة كاتبا مغمورا او ناشئا . محليا كان ام عربيا ام عالميا .

وطبيعي اننا عندما نفعل ذلك . عندما نعطي لكل صاحب حق حقه . نبرهن احترامنا لانفسنا قبل ان نعبر على احترامنا لمن نتعامل مع اثره الادبي . ويبقى في هذه الحالة جهدنا معترفا به . تماما كما يحدث عندما نقتبس للتلفزيون او نعد للاذاعة .

مقابل هذه النقطة ، نتساءل احيانا : لماذا يجب ان يحفظ ابناؤنا اسماء كتاب قصة ومسرح وشعر . اظهرت السنتان الاخيرتان انهم وضعوا انفسهم في سوق النخاسة السياسية . مخيرين لا مسيرين ، بينما يجهل هؤلاء اسماء كتاب مماثلين في المستوى والمكانة الادبية . قصة ومسرحية وشعرا ، من كتاب الوطن ؟

احيانا نجد اديبا يردد : رصيدي هو قرائي .

ولا نعتقد ان قولا كهذا سلعة للتصدير . انه قول واقعي تماما . رصيد الكاتب ليس ما يجنيه من الاحمر والاصفر والرمادي . رصيده حجم قرائه الذين يتتبعون نتاجه ، رغم الاعتراف بان هذا الرصيد لا يسجل في اي مصرف . ولا يسحب منه لسد الاحتياجات الحياتية .

ومن هذه الزاوية . وربما فقط . تستهويه ان ينغرس اسمه في قلوب الناس وفي عقولهم . وتزداد فرحته عندما يتجدد باستمرار مع الطفولة التي تدخل عالم المعرفة والثقافة . سنة تلو السنة .

قد يكون للمعد رايه . وتقديره . وفلسفته . وقد يكون لهاوي جمع الاثار الادبية . باستثناء الاثار النابتة فوق تراب الوطن : رايه وتقديره وفلسفته . ولكننا نعتقد ان اي تفسير يسوقه في هذا الصدد لن يكون مفهوما ، واذا لم يكن مفهوما فلن يكون قابلا للمناقشة .

قبل الخمسينيات ، ربما كان عذرنا واضحا لعدم توافر النصوص المحلية الجديرة بالقراءة ، ودوننا حاجة الى اعداد او اقتباس او تحوير . ولكن ماذا نقول بعد تلك الفترة . ومكتباتنا مليئة بالآلاف النصوص القصصية والمسرحية والشعرية وحتى الروائية : وهي من نشر مؤسسات او منظمات لا نعتقد انها اقل حرصا على سلامة ثقافة تلاميذنا وطلابنا من فلان الفلاني . وعلان العلاني ؟

الموضوع مطروح للمناقشة ، وقد يرى البعض ان عبارة (للحفظ) تكفي !



نشاطات فرع جامعة البعث للنادي السينمائي الطلابي

ـ خاص بالثورة :

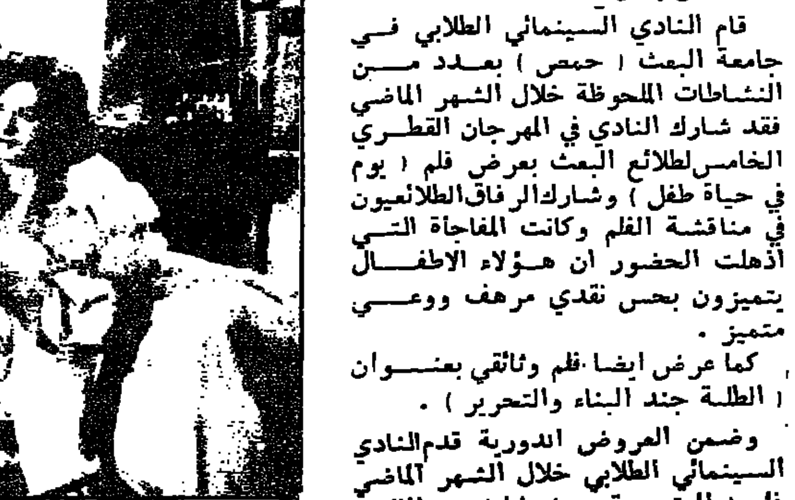
قام النادي السينمائي الطلابي في جامعة البعث (حمص) بعدد من النشاطات الملحوظة خلال الشهر الماضي فقد شارك النادي في المهرجان القطري الخامس لطلائع البعث بعرض فلم (يوم في حياة طفل) وشارك الرفاق الطلائعيون في مناقشة الفلم وكانت المفاجاة التي اذهلت الحضور ان هؤلاء الاطفال يتميزون بحس نقدي مرهف ووعي متميز .

كما عرض ايضا فلم وثائقي بعنوان (الطلبة جند البناء والتحرير) .

وضمن العروض الدورية قدم النادي السينمائي الطلابي خلال الشهر الماضي فلم (الموتى يبقون شبابا) من المانيا الديمقراطية وفلم (الانكليزيتان والقارة) من فرنسا وفلم (كلمتهن الاخيرة) من بلغاريا وسيعرض خلال الاسابيع القادمة (دم الكوندور) من بوليفيا و (كل شيء للبيع) من بولونيا .

واضافة الى العروض السينمائية قام فرع جامعة البعث للنادي السينمائي الطلابي بعدد من النشاطات منها تاسيس نواة لمكتبة متخصصة تهتم بالثقافة السينمائية وتقوم برفد اعضاء النادي بالثقافة السينمائية عن طريق الاعارة او اجراء الندوات حول كتاب يتم اختياره .

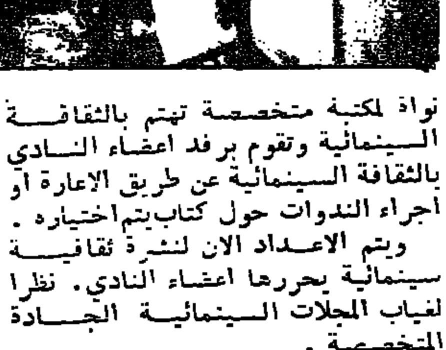
ويتم الاعداد الان لنشرة ثقافية سينمائية يحررها اعضاء النادي . نظرا لغياب المجلات السينمائية الجادة المتخصصة .



قالوا

■ ألف ميل تبدأ بخطوة لكن هذه الخطوة تحتاج الى ارادة وايمان بالوصول الى الهدف .

■ من السهل ان تخدع الاخرين لمدة من الزمن ولكن من الصعب جدا ان تستمر في خداعهم مهما كانوا اغبياء .



مصطفى العقاد : وحديث عن ((عمر المختار))





المخرج مصطفى العقاد انهى تصوير فلم (عمر المختار) في ليبيا وهو الان في مرحلة (المكساج) .

وقد اعلن العقاد في حوار اجري معه مؤخرا انه اكتشف فظائع الفاشية الايطالية للمرة الاولى وقال ان المارشال غرازياني طبق مبدأ الابادة الجماعية عندما كان قائدا للقوات الايطالية المشتركة في حملة استعمار ليبيا (١٩٢٢-١٩٣١) .

وتساءل كيف يمكن ان تكون لدينا سينما عربية (قوية) بينما لا توجد مؤسسة ذات هياكل راسخة للانتاج السينمائي العربي . واضاف ان وضع السينما ليس افضل حالا في بلدان اكثر تقدما من الاقطار العربية . وابدى العقاد اسفه لان الممثلين العرب لا يتقنون اللغة الانكليزية وهي اللغة الدولية للسينما .

(عمر المختار) اشترك فيه نجوم السينما العالمية : (انتوني كوين) (اوليفر ريد) (رود شتايجر) (رالف فالوني) (ايرين باباس) ومن المتوقع عرضه في مهرجان كان .

بدقيقة

■ تحت رعاية سيادة اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية دعت جمعية رعاية المسجونين واسرهم بدمشق لحضور المعرض الذي سيقام في السادسة والنصف مساء خلال ايام ٢٤-٢٥-٢٦ في قاعة مسرح سجن دمشق .

■ سيقام خلال الشهر القادم حفل فني للفرق الفائزة بالدائرة الاولى في المهرجان القطري الخامس وهي خمسة فروع . ومن المتوقع ان يقام هذا الاحتفال في عيد الشهداء .

■ افتتح امس الاربعاء في المتحف الوطني بدمشق وفي اطار الاسبوع الثقافي الاول لاتحاد ابناء اقليم كوسافا ويستمر المعرض حتى الثلاثين من الشهر الجاري .

■ تنفيذا لاتفاقية التعاون بين اتحاد الكتاب العرب واتحاد الكتاب السوفييت يسافر في مطلع ايار القادم وفد اتحاد الكتاب العرب المؤلف من السادة سعد صائب ، ممدوح سكاف ، سهيل ايوب .



■ اقامت الوحدات الشبيبية في المدارس الثانوية والاعدادية في محافظة السويداء عدة معارض فنية بمناسبة ذكرى الجلاء وقد عرضت فيها لوحات وزخارف من صنع الطلاب بالاضافة الى النشاطات الرياضية التي اقامها اتحاد الشبيبة .

■ ـ الحداد يليق بانتيغون ـ مسرحية رياض عصمت تعرض مساء اليوم في الساعة الثامنة على مسرح قاعة السواعد ، كنيسة سيدة دمشق والمسرحية من اخراج لوجلنيو الذهب .



كيناز

كيناز ، هذا هو اسمها . الطفلة التي تراها امامك تكتب الشعر .. تكتب ، كيف ؟ المألوف عن الاطفال انهم يرددون الاناشيد التي يحفظونها ولكن كيناز تكتب الشعر فعلا . وتقدمه الى المعلمة فتعجب الاخيرة . شعر هذه الطفلة ، هل لك ان تسميه شعرا حقيقيا فهي غاية في البساطة .

● وكيناز ترسم . كيف ترسم كيناز ؟ بالقلم الرصاص ترسم الصور التي يرسمها الاطفال عادة ولكنها تضيف الى التفاحة ورقة وتضع امام الارنب بعض العشب وربما وضعت ظلا للشجرة .

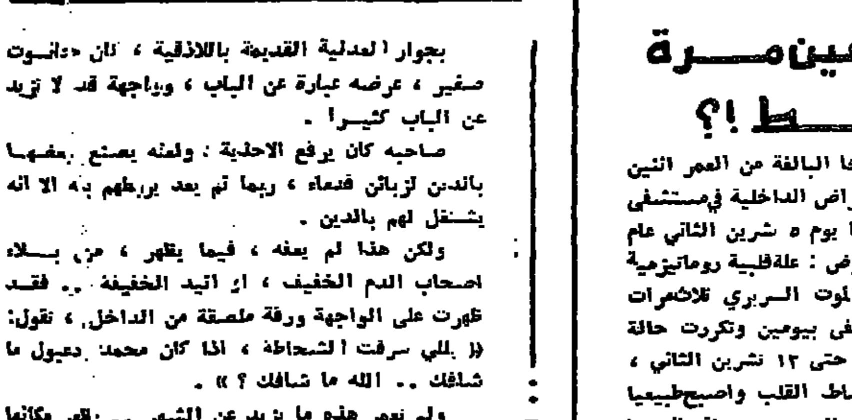
● وكيناز لها هوايتها الخاصة .

ترتب الزهور ، تحب الورد ولذلك فهي تصنعه من الورق الملون وتصنع له اعوادا تثبته عليها وتوزعه في ارجاء المنزل . وعندما تصبح كيناز في الصف الرابع :

● سوف تكون مواهبها موضع عناية منظمة الطلائع ، كيناز تريد ان تصبح طليعية بسرعة لكي تقدم مواهبها امام زملائها الاطفال .

نسينا ان نقول لكم ان كيناز تعقد شرائط شعرها بيديها بكل سهولة . وشرائط شعرها بيضاء .. بسيطة .. نظيفة .. وجميلة .

إلى من يهمه الأمر



بجوار العدلية القديمة باللاذقية ، كان دكان صغير ، عرضه عبارة عن الباب ، وواجهة قد لا تزيد عن الباب كثيرا .

صاحبه كان يرفع الاحذية : ولعله يصنع بعضها باليدين لزبائن قدماء ، ربما لم يعد يربطهم به الا انه يشتغل لهم باليدين .

ولكن هذا لم يعفه ، فيما يظهر ، من بلاء اصحاب الدم الخفيف ، او اليد الخفيفة .. فقد ظهرت على الواجهة ورقة ملصقة من الداخل ، تقول : ((يللي سرقت الشحاطة ، اذا كان محمد دعبول ما شافك .. الله ما شافك ؟)) .

ولم تعمر هذه ما يزيد عن الشهر .. ظهر مكانها ما يلي : ((يللي سرقت الراديو ، اذا كان محمد دعبول ما شافك .. الله ما شافك؟)) .

والعدلية باللاذقية ، صارت جديدة وبجوار السجن والبحر .. فالرجاء من الاخ محمد دعبول ، اذا كان لا يزال في حانوته ، ان يكتب لي هذا على طريقته : ((يللي سرقت نمرة السيارة الامامية ليلة ٢١ الجاري ، اذا كنا نحن ، كنا نائمين ماشفناك .. فالله ، الذي لا تاخذه سنة ولا نوم ، ما شافك ؟)) .

ان سرقة نمرة سيارة تعني : اما ان السارق يريد ان يمشي بهربية ، او ان يرتكب جريمة بنمرة سيارة شخص اخر ، واما انه يحب الاذى ، و ((حب الاذية من طباع العقرب)) ، وفي الحالتين الاوليين ، فانه يرتكب جريمة بجريمة .. فهو انسان فاسد اصلا وفعلا ، ولذلك نطلب الى الاخ دعبول ، ان يقول له ايضا : ((يللي سرقت نمرة السيارة (٢٠٢٦ ـ ٦١٢) الله لا يسامحك ، وانشاء الله ايدك بتنبتر ورجلك بتنكسر !)) ولا حول ولا قوة الا بالله .

● يوسف المحمود

.. الله ما شافك !

عاشت أربعين مرة فقط !؟

دخلت فريدة عثمانوفا البالغة من العمر اثنين وخمسين عاما قسم الامراض الداخلية في مستشفى مدينة رازغراد في بلغاريا يوم ٥ تشرين الثاني عام ١٩٧٩ وكان تشخيص المرض : علة قلبية روماتيزمية ووقعت فريدة في حالة الموت السريري ثلاث مرات بعد وجودها في المستشفى بيومين وتكررت حالة الموت السريري ٤٠ مرة حتى ١٢ تشرين الثاني ، وتم فيما بعد اعادة نشاط القلب واصبح طبيعيا واستقبلت فريدة العام الجديد بين اقربائها معافاة .

بعد ذلك الحدث الثالث من نوعه في بلغاريا تم فيه المحافظة على حياة انسان بعد مثل هذا العدد الكبير من حالات الموت السريري .

جهاز الكتروني لمعرفة مستوى التلاميذ

الاجهزة الالكترونية في تدخل مستمر بشؤون الاخرين . فقد صنع مهندسو الكهرباء ((الاوكرانيين)) جهازا الكترونيا صغير الحجم لاستخدامه في معرفة مستوى الطلاب . ففي هذا الجهاز ، والذي يبلغ حجمه ، حجم علبة الاقلام ، بطاقة مثقبة سجل عليها السؤال وعدد من الاجابات عليه ، يجري الضغط على الزر الخاص بالاجابة المطلوبة فاذا كانت الاجابة صحيحة فانها تضيء لمبة خضراء . وقد سلم هذا الجهاز الى عدد من المدارس وحاز اعجابا شديدا من جانب المدرسين والتلاميذ على السواء .



مسابقة شعر للأطفال

وزارة التربية ، عممت لمديرياتها عن اجراء مسابقة شعرية لاطفال العالم ـ تحييها منظمة اليونسكو ويشارك فيها اطفال القطر العربي السوري ، ويقدم شعر الاطفال الذين لا تتجاوز اعمارهم الرابعة عشرة ، وسوف تقيم القصائد من قبل مسؤولين في وزارة التربية واتحاد الكتاب العرب وترسل القصائد المرشحة منها الى منظمة اليونسكو ويمكن تقديم القصائد من قبل الاطفال بدءا من ٢٠ نيسان وسوف تترجم القصائد الفائزة الى اللغتين الانكليزية والفرنسية وبعد اختيار افضل القصائد تسجل على اسطوانة لصالح برنامج اليونسكو .

وينال الفائز في هذه المسابقة تذكرة سفر واقامة في مدينة نيويورك لمدة ثمانية ايام مع اثنين من افراد عائلته . اما الفائزون الى مستوى القطر فيمنحون من الجهات المعنية مجموعة جوائز وتنشر قصائدهم في مجلات وزارة التربية واتحاد الكتاب .